رجال الكتب الستة الموصوفون بأنهم من الأبدال

جمع ودراسة

إعداد الدكتورة:

سعاد محمود عبد القادر حسين

الأستاذ المساعد بقسم الحديث وعلومه

كلية الدراسات الإسلامية والعربية

للبنات بالقاهرة

ملخص بحث

(رجال الكتب الستة الموصوفون بـأنهم من الأبدال)

الحمد لله رب العالمين، والصــلاة والســلام على خاتم الأنبياء والمرســلين ســينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن سار على دربهم واهتدى بهديهم إلى يوم الدين، أما بعد:

فكلمة الأبدال كثيرا ما يطلقها علماء الجرح والتعديل على راو من رواة الحديث النبوي الشــريف وذلك أثناء الحديث عنه، وبيان درجته من حيث الجرح أو التعديل، والكثير لا يعلم المراد بهذه الكلمة، وهل هي من ألفاظ توثيق من أطلقت عليه؟ أي يثبت بها للراوي شروط قبوله من حيث العدالة والضبط؛ فيكون حديثه مقبولا متى تحققت باقي شروط قبول الحديث أم ماذا؟ وهذا ما حدا بي للبحث في هذا الموضـوع، والمسـاهمة لمعرفة حقيقة هذا اللفظ، وهل له أصـل في الدين أم لا؟ فهل توجد أحاديث شـريفة ثبتت عن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم في هذا الموضـوع؟ أو آثار عن الصـحابة رضـي الله عنهم، وغيرهم من علماء الأمة؟ فحصرت أسماء جميع الرواة الذي قيل فيهم أنهم من الأبدال من رجال الكتب الستة الأصـول، وترجمت لكل راو منهم ترجمة مسـتفيضـة لمعرفة خلاصـة حاله بناء على ما قيل فيه، وتطبيق قواعد الجرح والتعديل في ذلك، واستخلاص المراد بهذه الكلمة.

والبحث يتكون من مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة.

أما المقدمة: فاشــتملت على التعريف بالبحث، وأهميته، ومنهجه، وأما المباحث فجاءت على النحو التالي:

المبحث الأول: الأحاديث التي ورد فيها ذكر الأبدال، وتخريجها، وبيان حالها من حيث

القبول والرد.

المبحث الثاني: في معنى الأبدال لغة، واصطلاحا عند الصوفية، وأهل السنة.

المبحث الثالث: المراد بلفظ الأبدال عند علماء الجرح والتعديل.

المبحث الرابع: رجال الكتب الستة الموصوفون بأنهم من الأبدال، مرتبين على حروف المعجم، وقد قسمتهم إلى أربعة أقسام: القسم الأول: رجال الكتب الستة الموصوفون بأنهم من الأبدال، وهم ثقات.

القسم الثاني: رجال الكتب الستة الموصوفون بأنهم من الأبدال، وهم صُدُق.

القسم الثالث: رجال الكتب الستة الموصوفون بأنهم من الأبدال، وفيهم لين.

القسم الرابع: رجال الكتب الستة الموصوفون بأنهم من الأبدال، وهم ضعفاء.

الخاتمة وتشتمل على أهم نتائج البحث، وتوصيات البحث.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الكلمات المفتاحية: الكتب الستة – الأبدال- الجرح والتعديل- صُدُق – لين- ضعفاء.

د. سعاد محمود عبد القادر حسين

The men of the six books described as being of substitution

By: Prof: .Soad Mahmoud Abdel Qader Hussein
Assistant Professor, Department of Hadith and its Sciences
Faculty of Islamic and Arabic Studies
Girls in Cairo
e.mail:soad.mahmoud@azhar.edu.eg
Soadmh1316@gmail.com

مجلة كلية الدراسات الإسلامية

Abstract

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the Seal of Prophets and Messengers Sina Muhammad, and on his family and companions and those who walked on their path and guided them to the Day of Judgment**,**

The word of substitution is often called by the scholars of the wound and the amendment to the narrator of the narrators of the Hadith, while talking about it, and the statement of degree in terms of wound or modification, and much does not know the meaning of this word, and are the words of the document who launched it? Which proves the conditions of acceptance of the narrator in terms of justice and discipline; it is acceptable when the acceptance of the rest of the conditions of acceptance of the talk or what? And this is what led me to research on this subject, and contribute to know the truth of this word, and whether it has an origin in religion or not? Are there any saheeh ahaadeeth that have been proven about the Messenger of Allaah (peace and blessings of Allaah be upon him) in this matter? Or traces of the Sahaabah (may Allaah be pleased with them), and other scholars of the nation? I checked the names of all the narrators who were said to be among the men of the six books of the assets, and translated each of them a comprehensive translation to know the summary of the situation based on what was said, and apply the rules of wound and amendment in it, and draw the meaning of the word**.**

The research consists of an introduction, four questions, and a

conclusion.

As for the introduction: it included the definition of research, its importance, and methodology, and the mabahith came as follows:

The first topic: Ahaadeeth where the mention of the substitution, and graduation, and the statement of the situation in terms of acceptance and response.

The second topic: In the sense of substitution language, and terminology in Sufism, and the people of the year.

The third topic: What is meant by the wording of the substitution of the scholars of wound and modification.

The fourth topic: The men of the six books that are described as substitutes, arranged on the lexicon of the lexicon, divided into four sections: Section I: The men of the six books are described as replacements, and they are trustworthy.

Section II: The men of the six books that are described as a substitute, and they are true.

Section three: The men of the six books are described as substitutes, and they are lenient.

Section IV: The men of the six books are described as substitutes, and they are weak.

The conclusion includes the most important search results and research recommendations.

God bless our Prophet Muhammad and his family and him.

Keywords: Six Books - Substitutes - Wound and Amendment - Believe - Soft - Weak

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن سار على دربهم واهتدى بهديهم إلى يوم الدين، أما بعد:

فكثيرا ما سُئلت عن معنى كلمة الأبدال، وعن المراد بهذا اللفظ خاصة إذا أطلقه علماء الجرح والتعديل على راو من رواة الحديث النبوي الشريف؟ وهل فيه دلالة على توثيق من أطلق عليه؟ أي يثبت به للراوي شروط قبوله من العدالة والضبط؛ فيكون حديثه مقبولا متى تحققت باقي شروط قبوله؟ وذات مرة وأثناء حضوري لمناقشة رسالة علمية في الحديث النبوي وعلومه وجدت أحد الأساتذة الأجلاء من أعضاء لجنة المناقشة والحكم على الرسالة يوثق راويا من رواة الحديث توثيقا شديدا، ويثنى عليه ثناء كبيرا !!! و كان من ضمن ما قاله فيه أنه من الأبدال، وحينما قال ذلك ارتفع صوت كثير من الحضور بالتكبير؛ فتعجبت!!!! وقلت في نفسي: لم فعلوا هذا؟ وما مدى علمهم عن الأبدال؟ ومن هم الأبدال؟ وما اعتقاد الناس فيهم؟ حتى يكبروا بهذه الطريقة عند ذكرهم! وهذا ما حدا بي بشدة للبحث في هذا الموضوع الهام، ويعلم الله أني كنت أكتب في موضوع آخر لا علاقة له برجال الحديث الشريف؛ فوجدت في نفسي رغبة ملحة للكتابة في هذا الموضوع فورا، والمساهمة بجهد المقل لمعرفة حقيقة هذا اللفظ، وهل له أصل في الدين؟ وهل توجد أحاديث شريفة ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الموضوع؟ أو آثار عن أصحابه رضي الله عنهم، وغيرهم من علماء الأمة؟ وإذا أطلق هذا اللفظ على أحد من رواة

الحديث الشريف هل يعد ذلك توثيقا له؟ فرأيت حصر أسماء جميع الرواة الذي قيل فيهم أنهم من الأبدال، فوجدت عددهم كبيرا، وأن البحث سيطول مني جدا؛ فقصرته على رجال الكتب الستة الأصول{صحيح البخاري – صحيح مسلم- سنن أبي داود- سنن النسائي- سنن الترمذي- سنن ابن ماجه} الذين وصفوا بهذا الوصف، ويقاس عليهم غيرهم، فترجمت لكل راو منهم ممن وصف بكونه من الأبدال وذلك بذكر اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته، وبلده، ومولده، وعدد من أشهر شيوخه، وتلاميذه، وذكر أكبر قدر من أقوال علماء الجرح والتعديل في بيان حاله، مع التأكد من صحة قول كل عالم منهم بالرجوع إليه في كتابه متى توفر، ثم ذكر سنة وفاة الراوي، ومن روى عنه من أصحاب الكتب الستة، وأخيرا بيان خلاصة حال الراوي بناء على ما قيل فيه، وتطبيق قواعد الجرح والتعديل في ذلك.

وهذا البحث يتكون من مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة:

أما المقدمة والتي نحن بصددها، فاشتملت على التعريف بالبحث، وأهميته، وسبب الكتابة فيه، ومنهجه، وأما المباحث فجاءت على النحو التالي:

المبحث الأول: الأحاديث التي ورد فيها ذكر الأبدال، وتخريجها من مصادرها الأصلية، وبيان حالها من حيث القبول والرد.

المبحث الثاني: في معنى الأبدال لغة واصطلاحا.

المبحث الثالث: المراد بلفظ الأبدال عند علماء الجرح والتعديل.

المبحث الرابع: رجال الكتب الستة الموصوفون بأنهم من الأبدال، مرتبون على حروف المعجم، وقد قسمتهم إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: من وصف من رجال الكتب الستة بأنه من الأبدال، وهو ثقة.

القسم الثاني: من وصف من رجال الكتب الستة بأنه من الأبدال، وهو صدوق.

القسم الثالث: من وصف من رجال الكتب الستة بأنه من الأبدال، وهو لين.

القسم الرابع: من وصف من رجال الكتب الستة بأنه من الأبدال، وهو ضعيف.

الخاتمة وتشتمل على أهم نتائج البحث، وتوصيات البحث.

{وَما تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ}

(سورة هود/ الآية:٨٨)

المبحث الأول
الأحاديث التي ورد فيها ذكر الأبدال

(تخريجها من مصادرها الأصلية، وبيان حالها من حيث القبول والرد)

ورد ذكر الأبدال في أحاديث كثيرة رويت عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم، منهم: عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، وعلي بن أبي طالب، وعبادة بن الصامت، وعوف بن مالك، وغيرهم رضي الله عنهم:

١ـ فأما حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، فقد ورد من عدة طرق بألفاظ مختلفة:

منها: ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١]، (١٠/ ١٨١ح١٠٣٩٠)، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثنا ثَابِتُ بْنُ عَيَّاشٍ الْأَحْدَبُ، ثنا أَبُو رَجَاءٍ الْكَلْبِيُّ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَزَالُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيمَ، يَدْفَعُ اللهُ بِهِمْ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، يُقَالُ لَهُمُ الْأَبْدَالُ»، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوهَا بِصَلَاةٍ وَلَا بِصَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ» ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَبِمَ أَدْرَكُوهَا؟ قَالَ صلى الله عليه وسلم: «بِالسَّخَاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِلْمُسْلِمِينَ».

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء[٢](٤/ ١٧٢)، وفي معرفة

---

(١) المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني (ت٣٦٠هـ)، ط مكتبة ابن تيمية – القاهرة.

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة – بجوار محافظة مصر.

الصحابة[1](٤/ ١٧٧٥/ ٤٥٠٦)، من طريق سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطبراني به، بنحوه، وقال أبو نعيم في الحلية: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدٍ، مَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[2] (١٠/ ٦٣ح١٦٦٧٥)، وقال: رواه الطبراني من رواية ثابت بن عياش الأحدب، عن أبي رجاء الكلبي، وكلاهما لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت: أبو رجاء الْكَلْبِيّ، وقيل الكُلِيبي[3]البصري: اسمه روح بْن الْمُسَيِّب أَبُو رَجَاء التَّمِيمِي، ذكره البخاري في تاريخه الكبير[4] (٣/ ٣٠٩/ ١٠٥٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل والتعديل[5] (٣/ ٤٩٦/ ٢٢٤٧): وقال:

(١) معرفة الصحابة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض.

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة.

(٣) بضم الكاف وفتح اللام وسكون الياء، هذه النسبة إلى كليب ابن يربوع، وهو بطن من بنى تميم. ١١/ ١٤٢. الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، ط:دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد

(٤) التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت٢٥٦هـ)، ط:دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

(٥) الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، ودار إحياء التراث العربي - بيروت.

سألت أبى عنه، فقال: صالح ليس بالقوى. وعن يحيى بن معين، قال: صويلح.

وقال ابن عدي في الكامل[1](٤/ ٥٨/ ٦٦٤): أحاديثه غير محفوظة. وقال ابن حبان في المجروحين[2] (١/ ٢٢٩/ ٣٤٥) :كان مِمَّن يَرْوِي عَن الثِّقَات الموضوعات، ويقلب الْأَسَانِيد، وَيرْفَع الْمَوْقُوفَات...لَا تحل الرِّوَايَة عَنْهُ وَلَا كِتَابَة حَدِيثه إِلَّا للاختبار[3].

فالحديث ضعيف من هذه الطريق لضعف روح بن الْمُسَيِّب أبي رجاء الكليبي، وثابت بن عياش الأحدب؛ لم أقف له على ترجمة في كتب الرجال، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد كما تقدم أنه لم يعرفه، وقال أبو نعيم في الحلية: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدٍ، مَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ.

ومنها: ما أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (١/ ٨-٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م

(٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الناشر: دار الوعي - حلب.

(٣) أي يختبر ضبطه بعرض حديثه على أحاديث الثقات الضابطين؛ فإن وافقهم احتج بحديثه وإلا فلا. ينظر: اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، لعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٩م ١/ ٤١٨، هامش تيسير مصطلح الحديث١/ ١٩٠، المؤلف: أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الطبعة العاشرة ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

قَيْسٍ السَّامِرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يَحْيَى الْأَرْمَنِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْخَلْقِ ثَلَاثَمِائَةٍ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلِلَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ أَرْبَعُونَ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلِلَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ سَبْعَةٌ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلِلَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ خَمْسَةٌ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلِلَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ ثَلَاثَةٌ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ مِيكَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلِلَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ وَاحِدٌ قَلْبُهُ عَلَى قَلْبِ إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا مَاتَ الْوَاحِدُ أَبْدَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكَانَهُ مِنَ الثَّلَاثَةِ، وَإِذَا مَاتَ مِنَ الثَّلَاثَةِ أَبْدَلَ اللهُ تَعَالَى مَكَانَهُ مِنَ الْخَمْسَةِ، وَإِذَا مَاتَ مِنَ الْخَمْسَةِ أَبْدَلَ اللهُ تَعَالَى مَكَانَهُ مِنَ السَّبْعَةِ، وَإِذَا مَاتَ مِنَ السَّبْعَةِ أَبْدَلَ اللهُ تَعَالَى مَكَانَهُ مِنَ الْأَرْبَعِينَ، وَإِذَا مَاتَ مِنَ الْأَرْبَعِينَ أَبْدَلَ اللهُ تَعَالَى مَكَانَهُ مِنَ الثَّلَاثِمِائَةِ، وَإِذَا مَاتَ مِنَ الثَّلَاثِمِائَةِ أَبْدَلَ اللهُ تَعَالَى مَكَانَهُ مِنَ الْعَامَّةِ. فَبِهِمْ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمْطِرُ وَيُنْبِتُ، وَيَدْفَعُ الْبَلَاءَ». قِيلَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: كَيْفَ بِهِمْ يُحْيِي وَيُمِيتُ؟ قَالَ: " لِأَنَّهُمْ يَسْأَلُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِكْثَارَ الْأُمَمِ فَيَكْثُرُونَ، وَيَدْعُونَ عَلَى الْجَبَابِرَةِ فَيُقْصَمُونَ، وَيَسْتَسْقَوْنَ فَيُسْقَوْنَ، وَيَسْأَلُونَ فَتُنْبِتُ لَهُمُ الْأَرْضُ، وَيَدْعُونَ فَيَدْفَعُ بِهِمْ أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ ".

وأخرجه ابن الجوزي[1] في كتاب الموضوعات، كتاب الزهد، باب: عدد الْأَوْلِيَاء

(١) الموضوعات، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى جـ ١، ٢: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م، جـ ٣: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.

(٣/ ١٥٠)، من طريق أبي نعيم أحمد بن عبد الله به، بلفظه، وقال: كثير من رِجَاله مَجَاهِيل لَيْسَ فيهم مَعْرُوف.

وأخرجه باختصـــار الإمام الذهبي في ميزان الإعتدال[١] (٣/ ٥٠/ ٥٥٤٩) في ترجمة عثمان بن عمارة، وقال: "وهو كذب، أخبرناه سنقر الحلبي، أخبرنا ابن الصابوني، أخبرنا السلفي، أخبرنا بن أشـته، حدثنا محمد بن علي الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز، حدثنا أحمد بن بكر بن يونس المؤدب، حدثنا عبد الرحيم ابن يحيى الأرمني، حدثنا عثمان بن عمارة به. وعلق الذهبي بقوله: "فقاتل الله من وضع هذا الإفك".

وقال الذهبي أيضـــا في الميزان (٢/ ٦٠٨/ ٥٠٤٠) في ترجمة عبد الرحيم بن يحيى، فقال: عن عثمان بن عمارة بحديث في الأبدال، وقال: اتهمه به أو عثمان.

قلت: ويعني الذهبي بهذا أن التهمة في وضـــع هذا الحديث تتردد بين عبد الرحيم الأرمني وعثمان هذا، فإنهما مجهولان لا يعرفان إلا في هذا الحديث.

وعليه فالحديث من هذا الطريق حُكم عليه بالوضع.

٢- وأما حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه:

فأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصـــفياء (١/ ٨)، قال: حَدَّثَنَا سُـــلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَزَرِ الطَّبَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَـــعِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ هَارُونَ

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.

الصُّورِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «خِيَارُ أُمَّتِي فِي كُلِّ قَرْنٍ خَمْسُمِائَةٍ وَالْأَبْدَالُ أَرْبَعُونَ فَلَا الْخَمْسُمِائَةٍ يَنْقُصُونَ وَلَا الْأَرْبَعُونَ كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْخَمْسِمِائَةِ مَكَانَهُ وَأَدْخَلَ مِنَ الْأَرْبَعِينَ مَكَانَهُمْ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ دُلَّنَا عَلَى أَعْمَالِهِمْ. قَالَ: «يَعْفُونَ عَمَّنْ ظَلَمَهُمْ وَيُحْسِنُونَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمْ وَيَتَوَاسُونَ فِيمَا آتَاهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ».

وأخرجه ابن الجوزي في كتاب الموضوعات، كتاب الزهد، باب: عدد الْأَوْلِيَاء(٣/ ١٥١)، من طريق أبي نُعَيْمٍ به، بلفظه، وقال في سنده مَجَاهِيل.

وأورده الذهبي في ميزان الإعتدال (٢/ ٥١٦/ ٤٦٦١)، في ترجمة عبد الله بن هارون الصوري، وقال: عن الأوزاعي، لا يعرف، والخبر كذب في أخلاق الأبدال. وأقره على ذلك الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٣/ ٣٦٩/ ١٤٨٢)، فأعاد كلامه بنصه. قلت: وفيه أيضا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَزَرِ الطَّبَرَانِيُّ، وسَعِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، لم أقف لهما على ترجمة، فلم أعرفهما.، فالجميع مجاهيل، والحديث حكم عليه الأئمة بالوضع كما تقدم.

٣- وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

فأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٦٢) في ترجمة (٦٠٥) عبد الرَّحْمَن بن مَرْزُوق بن عَوْف أَبي عَوْف، وقال: شيخ كَانَ بطرسوس[1] يضع الحَدِيث لَا يحل ذكره إِلَّا على سَبِيل الْقدح فِيهِ، رَوَى عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءِ الْخَفَّافِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَن النَّبِي صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "لَنْ تَخْلُوَ الأَرْضُ مِنْ ثَلاثِينَ مِثْلِ إِبْرَاهِيمَ

(١) طَرَسُوسُ: مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم. معجم البلدان٤/ ٢٨.

خَلِيلِ الرَّحْمَنِ بِهِمْ تُغَاثُونَ وَبِهِمْ تُرْزَقُونَ وَبِهِمْ تُمْطَرُونَ" أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ بَطَرَسُوسَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب بن عَطاء.

وأخرجه ابن الجوزي في كتاب الموضوعات، كتاب الزهد، باب: عدد الْأَوْلِيَاء(٣/ ١٥١) بإسناده عَن أبي حَاتِم بن حبَان به، بلفظه، وقال: فِيهِ عَبْد الْوَهَّاب بْن عَطَاء. قَالَ أَحْمَد: هُوَ ضَعِيف الْحَدِيث مُضْطَرب. قَالَ ابْن حبَان: وَكَانَ أَبُو مَرْزُوق يضع الْحَدِيث لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا عَلَى وَجه الْقدح فِيهِ. فالحديث موضوع.

٤- وأما حديث أنس رضي الله عنه، فَلهُ أربعة طرق:

الطَّرِيق الأول: أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٧٨) في ترجمة (١٣٧٥) العلاء بْن زيد الثقفي، وقال: ويقال له: بن زيدل بصري، ويكنى أبا مُحَمد ويحدث، عَن أَنَس بأحاديث عداد مناكير، حَدَّثَنَا مُحَمد بن زهير بن الفضل الأُبَلِيُّ،(١) حَدَّثَنا عُمَر بْنُ يَحْيى (بن نافع) الأُبَلِيُّ ، قَال: حَدَّثَنا الْعَلاءُ بْنُ زَيْدَلٍ، عَن أَنَس بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَال: " الْبُدَلاءُ أَرْبَعُونَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ بِالشَّامِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ بِالْعِرَاقِ كُلَّمَا مَاتَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ بَدَّلَ اللهُ مَكَانَهُ آخَرَ فَإِذَا جَاءَ الأَمْرُ قُبِضُوا كُلُّهُمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقُومُ السَّاعَةُ". وقال ابن عدي: وبهذا الإسناد أحاديث عداد حدثناها بن زهير مناكير... وللعلاء بن زيدل هَذَا غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الحديث، وَهو منكر الحديث.

(١) نسبة إلي الأُبُلَّة: بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها، بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة. معجم البلدان١/ ٧٦-٧٧.

وأخرجه ابن عساكر في التاريخ[1](١/٢٩١)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٥١) طريق ابن عدي به، بنحوه، وأخرجه الخلال في كرامات الأولياء[2](١/ ١/ ٢) بسنده عن محمد بن زُهَيْرٍ بِالأُبُلَّةِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَافِعٍ الأُبُلِيُّ ا حَدَّثَنَا الْعَلاءُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ به بنحوه.

وقال ابن الجوزي: فِيهِ الْعَلَاء بْن زيدك، قَالَ ابْن الْمَدِينِيّ: كَانَ يضع الْحَدِيث. وَقَالَ أَبُو دَاوُد، وَالدَّارقطني: مَتْرُوك الحَدِيث. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: رَوَى عَنْ أَنَس نُسْخَة مَوْضُوعَة لَا يحل ذكره إِلَّا تَعَجبا. قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/ ١٠٠): تالف...وقال البخاري وغيره: منكر الحديث. وذكر الذهبي حديثه في الأبدال، وقال: هذا باطل.

الطَّرِيق الثَّانِي: أخرجه الخلال في كرامات الأولياء١/ ١ / ١- حَدَّثَنَا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ا حَدَّثَنَا عمر بن محمد بن سعد الصابوني ا حَدَّثَنَا إبراهيم بن الوليد بن أيوب، حدثني أبو عمر الغدائي، حَدَّثَنا أبو سلمة الخراساني، عن عطاء، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: "الأبدال أربعون رجلا وأربعون امرأة كلما مات رجل بدل الله مكانه رجلا وكلما ماتت امرأة بدل الله مكانها امرأة".

(١) تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

(٢) كرامات الأولياء – مخطوط، المؤلف: أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخَلَّال (المتوفى: ٤٣٩هـ).

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٥١) بإسناده عن الْحَسَن بْن مُحَمَّدٍ الْخَلال حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَاذَانَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّابُونِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْغَدَانِيُّ به، نحوه.

قال ابن الجوزي: وفى إسناده مجاهيل. قلت: فيه أبو عمر الغدائي، وأبو سلمة الخراساني، لم أقف لهما على ترجمه، فلم أعرفهما.

الطريق الثالث: أخرجه ابن عدى في الكامل (٧/ ٥٤٩) في ترجمة (١٧٧٤) مُحَمد بْن عَبد العزيز الدَيَنُوري، من طريق حَدَّثَنا مُحَمد بْن عَبد العزيز الدينوري، حَدَّثَنا عثمان بن الهيثم، حَدَّثَنا عوف عن الحسن، عَن أَنَس، قَال: قَال رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ بُدَلاءَ أُمَّتِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِكَثْرَةِ صَلاةٍ، ولاَ صِيَامٍ وَلَكِنْ بِسَخَاءِ الأَنْفُسِ وَسَلامَةِ الصُّدُورِ". قَالَ ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد ليس يعرف إلاَّ بابن عَبد العزيز الدينوري، وللدينوري غير هذا من الأحاديث التي أنكرت عليه.

قلت: محمد بن عبد العزيز الدَيَنُوري ذكره الذهبي في الميزان (٣/ ٦٢٩/ ٧٨٧٧)، وقال: هو منكر الحديث ضعيف، ذكره ابن عدي، وذكر له مناكير، وكان ليس بثقة، يأتي ببلايا. فالحديث ضعيف.

الطريق الرابع: أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق(١/ ٢٩٢) من طريق نصر بن علي، عن نوح بن قيس، عن عبد الله بن معقل، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "دعائم أمتي عصائب اليمن، وأربعون رجلا من الأبدال بالشام كلما مات رجل أبدل الله مكانه، أما إنهم لم يبلغوا ذلك بكثرة صلاة ولا صيام، ولكن بسخاء

الأنفس وسلامة الصدور والنصيحة للمسلمين" وهذا الإسناد واه؛ قال الذهبي في الميزان (٢/ ٥٠٧/ ٤٦٢١): عبدالله بن معقل بصري عن يزيد الرقاشي، لا يدرى من ذا؟ روى عنه نوح بن قيس فقط.

وفيه: يزِيد الرَّقَاشِيِّ: ذكره ابن حبان في المجروحين (٣/ ٩٨/ ١١٧٥)، وقال: هو يزِيد بن أبان من أهل الْبَصْرَة كنيته أَبُو عَمْرو، يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه، روى عنه أهل البصرة والعراقيون، وكان من خيار عباد الله من البكائين بالليل في الخلوات، والقائمين بالحقائق في السبرات ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظها واشتغل بالعبادة وأسبابها حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعلم؛ فلما كثر في روايته ما ليس من حديث أنس وغيره من الثقات بطل الاحتجاج به، فلا تحل الرواية عنه إلا على سبيل التعجب، وكان قاصا يقص بالبصرة ويبكي الناس، وكان شعبة يتكلم فيه بالعظائم. وقال عنه يحيى بن معين: رجل صالح لكن حديثه ليس بشيء.

-وقال السخاوي في المقاصد الحسنة[1] (١/ ٤٤/ ٨) حديث: الأبدال، له طرق عن أنس رضي الله عنه مرفوعا بألفاظ مختلفة كلها ضعيفة.

٥- وأما حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

(١) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت.

فأخرجه أحمد في مسنده[1] (٢/ ٢٣١/ ٨٩٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي شُرَيْحٌ يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدٍ، قَالَ: ذُكِرَ أَهْلُ الشَّامِ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ بِالْعِرَاقِ، فَقَالُوا: الْعَنْهُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: لَا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: " الْأَبْدَالُ يَكُونُونَ بِالشَّامِ، وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللهُ مَكَانَهُ رَجُلًا، يُسْقَى بِهِمُ الْغَيْثُ، وَيُنْتَصَرُ بِهِمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَيُصْرَفُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ بِهِمِ الْعَذَابُ.

قلت: إسناده ضعيف لانقطاعه؛ شريح بن عبيد لم تُذكر له رواية عن علي رضي الله عنه، وقيل لم يسمع من أحد من الصحابة، ينظر: تهذيب الكمال[2] (٢/ ٤٤٦/ ٢٧٢٦)، وتهذيب التهذيب[3](٤/ ٣٢٨/ ٥٧٥)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب[4] (١/ ٢٦٥/ ٢٧٧٥): شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي ثقة..وكان يرسل كثيرا مات بعد المائة.

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل، (ت٢٤١هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م

(٣) تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

(٤) تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الناشر: دار الرشيد - سوريا.

وأخرج هذا الحديث الضياء المقدسي في المختارة[1] (٢/ ١١٠ح٤٨٤) بسنده عن أحمد بن حنبل به بنحوه، وقال الضياء: أَبُو الْمُغيرَة عبد القدوس بْنُ الْحَجَّاجِ الْخَوْلانِيُّ شَيْخُ الْبُخَارِيِّ وَصَفْوَانُ هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ السَّكْسَكِيُّ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ، وروى هَذا الحَدِيث صَفْوَان بن عبد الله بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ الْجُمَحِيُّ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَام مَوْقُوفا عَلَيْهِ، وقال(برقم٤٨٥) - أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ الْقَاسِمُ بن عبد الله بْنِ عُمَرَ بْنِ الصَّفَّارِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِنَيْسَابُورَ قُلْتُ لَهُ أَخْبَرَكُمْ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّحَّامِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ أَنا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الأَزْهَرِيُّ أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّد بن عبد الله بْنِ حَمْدُونٍ أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرْقِيِّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ صَفْوَانَ بن عبد الله بْنِ صَفْوَانَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ يَوْمَ صِفِّينَ فَقَالَ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَهْلَ الشَّامِ فَقَالَ عَلِيٌّ مَهْ لا تَسُبَّ أَهْلَ الشَّامِ جَمًّا غَفِيرًا فَإِنَّ فِيهِمُ الأَبْدَالَ.

وقال الضياء المقدسي: شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ شَامِيٌّ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَغَيْرَهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَلا أَتَحَقَّقُ هَلْ سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ أَمْ لا؟ وَصَفْوَانُ بْنُ عبد الله بْنِ صَفْوَانَ سَمِعَ عَلِيًّا وَغَيْرَهُ فَكَأَنَّ الْمَوْقُوفَ أَوْلَى وَاللهُ أَعْلَمُ.

(١) الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، المؤلف: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.

وأورده ابن قيم الجوزية في المنار المنيف[1](١/ ١٣٦/ ٣٠٧) وقال: أَحَادِيثُ الأَبْدَالُ وَالأَقْطَابُ وَالأَغْوَاثُ وَالنُّقَبَاءُ وَالنُّجَبَاءُ وَالأَوْتَادُ كُلُّهَا باطلة عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَأَقْرَبُ مَا فِيهَا "لا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ فَإِنَّ فِيهِمُ الْبُدَلاءَ كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَبْدَلَ اللهُ مَكَانَهُ رَجُلا آخَرَ" ذَكَرَهُ أَحْمَدُ وَلا يَصِحُّ أَيْضًا فَإِنَّهُ مُنْقَطِعٌ.

وروي حديث علي رضي الله عنه من طرق أخرى، ولكن كلها ضعيفة فلن تجدي الإطالة بذكرها الحديث نفعا.

٦- وأما حديث عُبَادَة بن الصَّامِتِ رضي الله عنه:

فأخرجه أحمد في المسند(٣٧/ ٤١٣/ ٢٢٧٥١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: " الْأَبْدَالُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ثَلَاثُونَ مِثْلُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللهُ مَكَانَهُ رَجُلًا " وقال أحمد: فِيهِ كَلَامٌ غَيْرُ هَذَا، وَهُوَ "مُنْكَرٌ" . وقال عبدالله: يَعْنِي حَدِيثَ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان[2](١/ ٣٣٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(١/ ٢٩٢)، والخلال في كرامات الأولياء (١/ ٢/ ٣) من طرق عن الحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ به، نحوه.

---

(١) المنار المنيف في الصحيح والضعيف، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب.

(٢) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.

وهذا الحديث إسناده ضعيف أيضا؛ وحكم الإمام أحمد على الحديث بأنه منكر كما تقدم؛ فيه: عبد الواحد" ابن قيس السلمي أبو حمزة الدمشقي الأفطس ، مختلف فيه ـــ قال يحيى بن سعيد :كان شبة لا شيء، كان الحسن بن ذكوان يحدث عنه بعجائب، وقال عثمان الدارمي عن يحيى بن معين: ثقة. وقال العجلي: شامي تابعي ثقة، وذكره أبو زرعة الدمشقي في نفر ثقات. وقال العلائي عن ابن معين: لم يكن بذاك ولا قريب. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه يعجبني حديثه. وقال الكناني عن أبي حاتم: يكتب حديثه وليس بالقوي. وقال صالح بن محمد البغدادي: روى عن أبي هريرة ولم يسمع منه، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: يتفرد بالمناكير عن المشاهير. وقال أبو أحمد الحاكم: منكر الحديث. وذكره أبو بكر الْبَرْقَانِيُّ فيمن وافق عليه الدار قطني من المتروكين. وقال ابن حبان في الضعفاء: لا يحتج به. وقال في الثقات: لا يعتبر بمقاطيعه ولا بمراسيله ولا برواية الضعفاء عنه، وهو الذي يروي عن أبي هريرة ولم يره. (ينظر: تهذيب التهذيب٦/ ٤٣٩/ ٨٢٢)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب (١/ ٣٦٧/ ٤٢٤٨): صدوق له أوهام ومراسيل.

وفيه: الحسن" بن ذكوان أبو سلمة البصري، وقد ضعفه الجمهور، قال ابن معين وأبو حاتم : ضعيف. وقال أبو حاتم والنسائي: ليس بالقوي. وقال أبو أحمد بن عدي: يروي أحاديث لا يرويها غيره وأرجو أنه لا بأس به. وعن يحيى بن معين: صاحب أوابد [1]، منكر

(١) جمع آبِدَة، وَالْآبِدَةُ: الدَّاهِيَةُ تَبْقَى عَلَى الأبد. وَالْآبِدَةُ: الْكَلِمَةُ أَو الْفِعْلَةُ الْغَرِيبَةُ. وجاءَ فُلَانٌ بِآبِدَةٍ أَي بِدَاهِيَةٍ يَبْقَى ذِكْرُهَا عَلَى الأبد. لسان العرب المؤلف: محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور (ت٧١١هـ)، ط: دار صادر – بيروت، ٣/ ٦٩.

الحديث. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: أحاديثه أباطيل. واتهمه العقيلي بالتدليس. ينظر: (تهذيب التهذيب٢/ ٢٧٦/ ٥٠٣، وميزان الإعتدال١/ ٤٨٩/ ١٨٤٤)، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب (١/ ١٦١): صدوق يخطئ وكان يدلس. قلت: وقد عنعن. وقال في أسنى المطالب[١]: (١/ ٩٩/ ٤٢٢) رَوَاهُ أَحْمد عَن عبَادَة بن الصَّامِت، وَله رِوَايَات وطرقها ضَعِيفَة.

٧- وأما حديث عوف بن مالك رضي الله عنه:

فأخرجه الطبراني في الكبير(١٨/ ٨٥/ ١٢٠)، بسنده عن عَمْرو بن وَاقِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ مِصْرُ، سَبُّوا أَهْلَ الشَّامِ، فَأَخْرَجَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ رَأْسَهُ مِنْ تُرْسٍ ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ مِصْرَ أَنَا عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، لَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: «فِيهِمُ الْأَبْدَالُ، وَبِهِمْ تُنْصَرُونَ، وَبِهِمْ تُرْزَقُونَ». وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ ٢٧٧) من طريق الطبراني وغيره عن عمرو بن واقد به نحوه.

وهذا الإسناد شديد الضعيف؛ فيه عمرو بن واقد، وهو متروك؛ قال أبو مسهر :كان يكذب من غير أن يتعمد. وقال البخاري وأبو حاتم ودحيم ويعقوب بن سفيان: ليس بشيء. وقال يعقوب بن سفيان عن دحيم لم يكن شيوخنا يحدثون عنه، قال وكأنه لم يشك أنه كان يكذب. وقال أبو حاتم: ضعيف منكر الحديث. وقال البخاري والترمذي: منكر الحديث.

(١) أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، المؤلف: محمد بن محمد درويش، أبو عبد الرحمن الحوت الشافعي (المتوفى: ١٢٧٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

وقال النسائي، والدار قطني، والبرقاني: متروك الحديث. وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه. قال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويروي المناكير عن المشاهير واستحق الترك. (تهذيب التهذيب٨/ ١١٦/ ١٩١).

ورويت أحاديث أخر في الأبدال وجدتها أشد ضعفا من الأحاديث السابقة؛ فلا فائدة من الإطالة بذكرها وتخريجها، ودراسة أسانيدها، ومن يريد الاطلاع عليها جميعا فليراجع ما أوردة الإمام السيوطي في: "الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال" المطبوعة في الحاوي للفتاوي[1](٢/ ٤٥٥-٤٧٢)، وسيجد الأحاديث ألفاظها مختلفة جدا؛ لا يمكن القول بأن متنا منها يمكن أن يتقوى بالآخر، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره، غاية ما في الأمر، أن هذه الروايات وغيرها مما روي تلتقي كلها على الاعتراف بوجود الأبدال، أما من هم؟ وأين هم؟ وما عددهم؟ وما مكانتهم؟ وما صفاتهم؟ وما الذي يميزهم عن باقي خلق الله تعالى؟ وغيره مما قد يرد على الذهن، فلم يثبت فيه شيء كما تبين.

ومع ما تقدم بيانه من ضعف الأحاديث الواردة في الأبدال إلا أن هناك من المحدثين من ذهب إلى تقويتها بكثرة طرقها، قال العجلوني في كشف الخفاء[2] (١/ ٣٢) بعد أن أورد حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه: الأبدال في هذه الأمة ثلاثون....الحديث": وحكى

(١) الحاوي للفتاوي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، ط دار الفكر، بيروت-لبنان.

(٢) كشف الخفاء ومزيل الإلباس، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني (ت١١٦٢هـ)، ط المكتبة العصرية.

عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه منكر، تفرد به الحسن بن ذكوان...ووثق البخاري الحسن المذكور، وضعفه الأكثرون، حتى قال أحمد: أحاديثه أباطيل. ثم قال: ولا يخفى ما فيه من التحامل، فإن رجال الحديث مختلف فيهم، فهو حسن على رأي جماعة من الأئمة.

وقال الإمام السيوطي الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال: "الحمد لله الذي فاوت بين خلقه في المراتب، وجعل في كل قرن سابقين بهم يحيي ويميت وينزل الغمام الساكب، والصلاة والسلام على سيدنا محمد البدر المنير وعلى آله وأصحابه الهداة الكواكب، وبعد: فقد بلغني عن بعض من لا علم عنده إنكار ما اشتهر عن السادة الأولياء من أن منهم أبدالا ونقباء ونجباء وأوتادا وأقطابا، وقد وردت الأحاديث والآثار بإثبات ذلك فجمعتها في هذا الجزء لِتُسْتَفَادَ ولا يعول على إنكار أهل العناد وسميته - الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال..."، وذكر الأحاديث السابق ذكرها وغيرها من الأحاديث والآثار، وذكر مواضع تخريجها بما يدل على ضعفها[1].

(١) ينظر: الحاوي في الفتاوى٢/ ٢٩١.

المبحث الثاني
تعريف الأبدال

الإبدال لغة: جمع بدل، وفي مقاييس اللغة:(بَدَلَ) الْبَاءُ وَالدَّالُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ قِيَامُ الشَّيْءِ مَقَامَ الشَّيْءِ الذَّاهِبِ. يُقَالُ: هَذَا بَدَلُ الشَّيْءِ وَبَدِيلُهُ. وَيَقُولُونَ بَدَّلْتُ الشَّيْءَ: إِذَا غَيَّرْتُهُ وَإِنْ لَمْ تَأْتِ لَهُ بِبَدَلٍ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: {قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي}(١)، وَأَبْدَلْتُهُ: إِذَا أَتَيْتُ لَهُ بِبَدَلٍ(٢). والْبَدَلُ بِفَتْحَتَيْنِ وَالْبِدْلُ بِالْكَسْرِ وَالْبَدِيلُ كُلُّهَا بِمَعْنًى وَالْجَمْعُ أَبْدَالٌ(٣).

وقال ابْنُ سِيدَهْ: بِدْل الشَّيْءِ وبَدَله وبَدِيله الخَلَف مِنْهُ، والجمع أَبْدَال. قال سيبويه: إِنَّ بَدَلك زَيد أَي إِنَّ بَديلك زَيْد، قَالَ: وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ اذْهَبْ مَعَكَ بِفُلَانٍ، فَيَقُولُ: مَعِي رَجُلٌ بَدَلُه أَي رَجُلٌ يُغْني غَناءه وَيَكُونُ فِي مَكَانِهِ. وتَبَدَّل الشيءَ وتَبَدَّلَ بِهِ واسْتَبْدَلَهُ واسْتَبْدَلَ بِهِ، كُلُّه: اتَّخَذَ مِنْهُ بَدَلًا. وأَبْدَلَ الشيءَ مِنَ الشَّيْءِ وبَدَّلَه: تَخِذَه منه بَدَلًا(٤). والمُبَادَلَة: التبادُل. والأَصل فِي التَّبْدِيل تَغْيِيرُ الشَّيْءِ عَنْ حَالِهِ، والأَصل فِي الإِبْدَال جَعْلُ شَيْءٍ مَكَانَ شَيْءٍ آخَرَ كإِبدالك مِنَ الْوَاوِ تَاءً فِي تَاللهِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلَّذِي يَبِيعُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ المأْكولات بَدَّال؛

(١) سورة يونس: ١٥.

(٢) معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)،ط: دار الفكر ١/ ٢١٠.

(٣) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت نحو٧٧٠هـ)، ط: المكتبة العلمية ١/ ٣٩.

(٤) المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، ط: دار الكتب العلمية ٩/ ٣٣٨.

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بَقَّال. وَقَالَ أَبو حَاتِمٍ: سُمِّيَ البَدَّال بَدَّالًا لأنه يُبَدِّل بَيْعًا بِبَيْعٍ فَيَبِيعُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَغَدًا شَيْئًا آخَرَ(١).

وبَدَّلَ الشَيْءَ: حَرَّفَهُ. ورَجُلٌ بَدْلٌ: كَرِيمٌ، والجَمْعُ: أَبْدالٌ. ورَجُلٌ بِدْلٌ وبَدَلٌ: شَرِيفٌ، وتَبَدَّلَ الشَّيْءُ: تَغَيَّرَ. والبَدَلُ: وَجَعُ المَفاصِلِ واليَدْينِ والرِّجْلَيْنِ، بَدِلَ بَدَلاً، فهو بَدِلٌ(٢). قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ(٣): سُمِّيَ المُبَرِّزون فِي الصَّلَاحِ أَبْدَالًا لأنهم أُبْدِلوا مِنَ السَّلَفِ الصَّالِحِ، قَالَ: والأَبْدَال: الأولياء والعُبَّاد، سُموا بِذَلِكَ لأنهم كُلَّمَا مَاتَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ أُبدل بِآخَرَ(٤).

وفي المعجم الوسيط: الأبدال الزهاد، وعِنْد الصُّوفِيَّة لقب يطلقونه على رجال الطَّبَقَة من مَرَاتِب السلوك عِنْدهم(٥).

الأبدال اصطلاحا:

١- في اصطلاح الصوفية: لقب يطلقونه على مرتبة من مراتب أوليائهم التي وضعوها لبيان

(١) لسان العرب ١١/ ٤٨.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم ٩/ ٣٤٠.

(٣) هو: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت؛ كان من أكابر أهل اللغة، كان مؤدب ولد جعفر المتوكل على الله، والسكيت لقب أبيه إسحاق. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن١/ ١٣٨.

(٤) لسان العرب، وينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، ط: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ١/ ١٠٧.

(٥) المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الناشر: دار الدعوة ١/ ٤٤.

طبقات المتصوفة ومكانتهم وقدرتهم، واختيارهم على الخلق وأعدادهم:

قال الكاشاني في معجم اصطلاحات الصوفية:

"البدلاء هم سبعة رجال، يسافر أحدهم عن موضع ويترك جسداً على صورته فيه، بحيث لا يعرف أحد أنه فقد، وذلك معنى البدل لا غير"(١).

وقال ابن عربي الصوفي الفتوحات المكية:

"إن ثم رجلاً سبعة يقال لهم الأبدال، يحفظ الله بهم الأقاليم السبعة لكل بدل إقليم، وإليهم تنظر روحانيات السماوات والأرض"(٢).

وقال الشريف الجرجاني في التعريفات:

"البدلاء هم سبعة رجال من سافر من موضع، وترك جسدًا على صورته حيًّا بحياته، ظاهرًا بأعمال أصله بحيث لا يعرف أحد أنه فقد، فذلك هو البدل لا غيره، وهو في تلبيسه بالأجساد والصور على صورته على قلب إبراهيم عليه السلام"(٣).

وقال المناوي في التوقيف على مهمات التعاريف:

"هم عند قوم: سبعة لا يزيدون ولا ينقصون، يحفظ الله بهم الأقاليم السبعة، ولكل بلدٍ إقليمٌ فيه ولايتُه، منهم واحدٌ على قَدم الخليل وله الإقليم الأول، والثاني: على قدم الكليم،

(١) معجم اصطلاحات الصوفية لعبد الرزاق الكاشاني (ت٧٣٠ه تقريبا) ط. دار المنار١٤١٣ه-١٩٩٢م. ص٦٢.

(٢) الفتوحات المكية لابن العربي٢/ ٣٧٦.

(٣) التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، ط دار الكتب العلمية بيروت ١/ ٤٣.

والثالث: على قدم هارون، والرابع: على قدم إدريس، والخامس: على قدم يوسف، والسادس: على قدم عيسى، والسابع: على قدم آدم على ترتيب الأقاليم وهم عارفون بما أودع الله في الكواكب السيارة من الأسرار والحركات والمنازل وغيرها، ولهم من الأسماء أسماء وصفات، وكل واحدٍ بحسب ما يُعطيه حقيقة ذلك الاسم الإلهي من الشمول والإحاطة"[1].

وقال السيوطي في رسالة "الْخَبَرُ الدَّالُّ عَلَى وُجُودِ الْقُطْبِ وَالْأَوْتَادِ وَالنُّجَبَاءِ وَالْأَبْدَالِ[2]- بعد أن أود فيها الأحاديث السابق ذكرها وغيرها من الأحاديث والآثار الضعيفة: "فَائِدَةٌ: فِي كِتَابِ كِفَايَةِ الْمُعْتَقِدِ لليافعي، قِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْأَبْدَالُ أَبْدَالًا لِأَنَّهُمْ إِذَا غَابُوا تُبَدَّلُ فِي مَكَانِهِمْ صُوَرٌ رُوحَانِيَّةٌ تَخْلُفُهُمْ.

وقال القاضي عبد النبي في جامع العلوم في اصطلاحات الفنون[3]:

هم: "رجال سَبْعَة من أَوْلِيَاء الله تَعَالَى مأمورون بِأُمُور الْخَلَائق من جنابه تَعَالَى وَيعلم من الفواتح أَنهم لَيْسُوا أقطابا وأوتادا وَإِنَّمَا سموا بِهَذَا الِاسْم لِأَن وَاحِدًا مِنْهُم إِذا يَمُوت يقوم

(١) التوقيف على مهمات التعاريف، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت١٠٣١هـ) ط عالم الكتب -القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، ١/ ٣٦.

(٢) ٢/ ٣٠٦-٣٠٧.

(٣) دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، المؤلف: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١/ ٢٥..

بدله وَاحِد من الْأَرْبَعين وَلِأَنَّهُم إِذا انتقلوا من مقَام يقدرُونَ أَن يضعوا أَجْسَادهم فِي ذَلِك الْمقَام".

وفي معجم ألفاظ الصوفية[1]:

"الأبدال جمع بدل، إحدى المراتب في الترتيب الطبقي للأولياء عند الصوفية، لا يعرفهم عامة الناس، وهم يشاركون بما لهم من اقتدار، له أثره في حفظ نظام الكون". - حاشا لله سبحانه وتعالى علوا كبيرا عن أن يشاركه أحد من عباده في حفظ نظام كونه عز وجل-

وقال الفيروز آبادي في القاموس المحيط [2]:

"الأبدال: "قوم بهم يقيم الله عز وجل الأرض، وهم سبعون: أربعون بالشام، وثلاثون بغيرها. لا يموت أحدهم إلا قام مكانه آخر من سائر الناس".

٢ – الأبدال عند أهل السنة:

رُوي عن أحمد بن حنبل أنه قيل له: هل لله في الأرض أبدال؟ قال: نعم، قيل: من هم؟ قال: إن لم يكن أصحاب الحديث هم الأبدال فما أعرف لله أبدالا[3].

(١) معجم ألفاظ الصوفية للدكتور حسن الشرقاوي ص٢٢. طبع مؤسسة مختار- القاهرة – الطبعة الأولى ١٩٨٧م.

(٢) القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادى (ت ٨١٧هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان.

(٣) الحاوي للفتاوي ٢/ ٣٠٥.

وقال ابن تيمية في مجموع الفتاوى[1]: " الذين تكلموا باسم البدل فسروه بمعان منها: أنهم أبدال الأنبياء، ومنها أنه كلما مات منهم رجل أبدل الله تعالى مكانه رجلاً، ومنها أنهم أبدلوا السيئات من أخلاقهم وأعمالهم وعقائدهم بحسنات، وهذه الصفات كلها لا تختص بأربعين ولا بأقل ولا بأكثر ولا تحصر بأهل بقعة من الأرض".

وقال رحمه الله تعالى أثناء كلامه عن أهل الحديث: "وأما أهل العلم فكانوا يقولون هم الأبدال؛ لأنهم أبدال الأنبياء، وقائمون مقامهم حقيقة، ليسوا من المعدمين للذين لا يعرف لهم حقيقة، كل منهم يقوم مقام الأنبياء في القدر الذي ناب عنهم فيه، هذا في العلم والمقال، وهذا في العبادة والحال، وهذا في الأمرين جميعا، وكانوا يقولون: هم الطائفة المنصورة إلى قيام الساعة الظاهرون على الحق؛ لأن الهدى ودين الحق الذي بعث الله به رسله معهم، وهو الذي وعد الله بظهوره على الدين كله وكفى بالله شهيدا."[2].

وبين رحمه الله بطلان المعاني التي ذهب إليها الصوفية في جوابه عن عدة أسئلة وجهت إليه، فقد سُئل عن الحديث المروي في " الأبدال " هل هو صحيح أم مقطوع؟ وهل " الأبدال " مخصوصون بالشام؟ أم حيث تكون شعائر الإسلام قائمة بالكتاب والسنة يكون بها الأبدال بالشام وغيره من الأقاليم؟ وهل صحيح أن الولي يكون قاعدا في جماعة ويغيب جسده؟ وما قول السادة العلماء في هذه الأسماء التي تسمى بها أقوام من المنسوبين إلى

(١) مجموع الفتاوى، المؤلف: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ)، ط مجمع الملك فهد، المدينة١١/ ٤٤١-٤٤٢.

(٢) مجموع الفتاوى ٤/ ٩٧.

الدين والفضيلة ويقولون هذا غوث الأغواث، وهذا قطب الأقطاب، وهذا قطب العالم، وهذا القطب الكبير، وهذا خاتم الأولياء. فأجاب:

" أما الأسماء الدائرة على ألسنة كثير من النساك والعامة مثل "الغوث" الذي بمكة و "الأوتاد الأربعة" و "الأقطاب السبعة" و "الأبدال الأربعين" و "النجباء الثلاثمائة": فهذه أسماء ليست موجودة في كتاب الله تعالى؛ ولا هي أيضا مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد صحيح ولا ضعيف يحمل عليه ألفاظ الأبدال، فقد روي فيهم حديث شامي منقطع الإسناد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: {إن فيهم - يعني أهل الشام - الأبدال الأربعين رجلا كلما مات رجل أبدل الله تعالى مكانه رجلا}، ولا توجد هذه الأسماء في كلام السلف كما هي على هذا الترتيب؛ ولا هي مأثورة على هذا الترتيب والمعاني عن المشايخ المقبولين عند الأمة قبولا عاما، وإنما توجد على هذه الصورة عن بعض المتوسطين من المشايخ، وقد قالها إما آثرا لها عن غيره أو ذاكرا، وهذا الجنس ونحوه من علم الدين قد التبس عند أكثر المتأخرين حقه بباطله فصار فيه من الحق ما يوجب قبوله ومن الباطل ما يوجب رده، وصار كثير من الناس على طرفي نقيض؛ قوم كذبوا به كله لما وجدوا فيه من الباطل وقوم صدقوا به كله لما وجدوا فيه من الحق، وإنما الصواب التصديق بالحق والتكذيب بالباطل، وهذا تحقيق لما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن ركوب هذه الأمة سنن من قبلها حذو القذة بالقذة؛ فإن أهل الكتابين لبسوا الحق بالباطل وهذا هو التبديل والتحريف الذي وقع في دينهم؛ ولهذا يتغير الدين بالتبديل تارة وبالنسخ أخرى، وهذا الدين لا ينسخ أبدا لكن يكون فيه من يدخل من

التحريف والتبديل والكذب والكتمان ما يلبس به الحق بالباطل، ولابد أن يقيم الله فيه من تقوم به الحجة خلفا عن الرسل فينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين؛ فيحق الله الحق ويبطل الباطل ولو كره المشركون، فالكتب المنزلة من السماء والأثارة من العلم المأثورة عن خاتم الأنبياء يميز الله بها الحق من الباطل ويحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه، وبذلك يتبين أن هذه الأسماء على هذا العدد والترتيب والطبقات ليست حقا في كل زمان بل يجب القطع بأن هذا على عمومه وإطلاقه باطل؛ فإن المؤمنين يقلون تارة ويكثرون أخرى، ويقل فيهم السابقون المقربون تارة ويكثرون أخرى، وينتقلون في الأمكنة، وليس من شرط أولياء الله أهل الإيمان والتقوى ومن يدخل فيهم من السابقين المقربين لزوم مكان واحد في جميع الأزمنة، وليس من شرط أولياء الله أهل الإيمان والتقوى ومن يدخل فيهم من السابقين المقربين تعيين العدد، وقد بعث الله رسوله بالحق وآمن معه بمكة نفر قليل كانوا أقل من سبعة ثم أقل من أربعين ثم أقل من سبعين ثم أقل من ثلاثمائة، فيعلم أنه لم يكن فيهم هذه الأعداد، ومن الممتنع أن يكون ذلك في الكفار، ثم هاجر هو وأصحابه إلى المدينة وكانت هي دار الهجرة والسنة والنصرة ومستقر النبوة وموضع خلافة النبوة وبها انعقدت بيعة الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، وإن كان قد خرج منها بعد أن بويع فيها؛ ومن الممتنع أنه قد كان بمكة في زمنهم من يكون أفضل منهم، ثم إن الإسلام انتشر في مشارق الأرض ومغاربها وكان في المؤمنين في كل وقت من أولياء الله المتقين، بل من الصديقين السابقين المقربين عدد لا يحصي عدده إلا رب العالمين لا يحصرون بثلاثمائة ولا بثلاثة آلاف، ولما انقرضت القرون

الثلاثة الفاضلة كان في القرون الخالية من أولياء الله المتقين؛ بل من السابقين المقربين من لا يعرف عدده وليسوا بمحصورين بعدد ولا محدودين بأمد، وكل من جعل لهم عددا محصورا فهو من المبطلين عمدا أو خطأ؛ فنسأله من كان القطب والثلاثة إلى سبعمائة في زمن آدم ونوح وإبراهيم وقبل محمد عليهم الصلاة والسلام في الفترة حين كان عامة الناس كفرة...وإن زعموا أنهم كانوا بعد رسولنا عليه السلام نسألهم في أي زمان كانوا؟ ومن أول هؤلاء؟ وبأية آية؟ وبأي حديث مشهور في الكتب الستة؟ وبأي إجماع متواتر من القرون الثلاثة ثبت وجود هؤلاء بهذه الأعداد حتى نعتقده؟ لأن العقائد لا تعتقد إلا من هذه الأدلة الثلاثة ومن البرهان العقلي {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}(١)، فإن لم يأتوا بهذه الأدلة الأربعة الشرعية فهم الكاذبون بلا ريب فلا نعتقد أكاذيبهم، ويلزم منه أن يرزق الله سبحانه وتعالى الكفار وينصرهم على عدوهم بالذات بلا واسطة ويرزق المؤمنين وينصرهم بواسطة المخلوقات، والتعظيم في عدم الواسطة ..وقد علم المسلمون كلهم أنه لم يكن عامة المسلمين ولا مشايخهم المعروفون يرفعون إلى الله حوائجهم لا ظاهرا ولا باطنا بهذه الوسائط والحجاب، فتعالى الله عن تشبيهه بالمخلوقين من الملوك وسائر ما يقوله الظالمون علوا كبيرا، ...والذين تكلموا باسم البدل فسروه بمعان: منها أنهم أبدال الأنبياء ومنها أنه كلما مات منهم رجل أبدل الله تعالى مكانه رجلا، ومنها أنهم أبدلوا السيئات من أخلاقهم وأعمالهم وعقائدهم بحسنات. وهذه الصفات كلها لا تختص بأربعين ولا بأقل ولا بأكثر ولا تحصر بأهل بقعة من الأرض... ومن فسر " الأربعين الأبدال " بأن الناس إنما ينصرون

(١) سورة البقرة: الآية ١١١.

ويرزقون بهم فذلك باطل؛ بل النصر والرزق يحصل بأسباب من آكدها دعاء المؤمنين وصلاتهم وإخلاصهم. ولا يتقيد ذلك لا بأربعين ولا بأقل ولا بأكثر....وقد يكون للرزق والنصر أسباب أخر؛ فإن الفجار والكفار أيضا يرزقون وينصرون؛ وقد يجدب الأرض على المؤمنين ويخيفهم من عدوهم لينيبوا إليه ويتوبوا من ذنوبهم فيجمع لهم بين غفران الذنوب وتفريج الكروب، وقد يملي للكفار ويرسل السماء عليهم مدرارا ويمددهم بأموال وبنين ويستدرجهم من حيث لا يعلمون إما ليأخذهم في الدنيا أخذ عزيز مقتدر وإما ليضعف عليهم العذاب في الآخرة، فليس كل إنعام كرامة ولا كل امتحان عقوبة[1].

ومما سبق يتضح أن علماء أهل السنة عند اطلاقهم للفظ الأبدال فإنهم يريدون بذلك: أولياء الله من العباد الزهاد الأتقياء الأنقياء من أهل الصَّلَاح القائمين بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم علما وعملا وحالا، وسموا أَبْدَالًا لأنهم أُبْدِلوا من السلف الصالح، وفي هذا يقول ابن تيمية: وأطلقوا عليهم أبدالا لأنهم أبدال الأنبياء، وقائمون مقامهم حقيقة، بالأخذ بما جاءوا به، والتبليغ عنهم...كل منهم يقوم مقام الأنبياء في القدر الذي ناب عنهم فيه، هذا في العلم والمقال، وهذا في العبادة والحال، وهذا في الأمرين جميعا، فهذه المعاني صحيحة وهي لا تختص بعدد معين، ولا ببلد معين، وهي التي يريدها بعض المترجمين لرجال الحديث حينما يقولون فلان من الأبدال[2]. وهذا ما سيتبين من تراجم رجال الكتب الستة الموصوفين بأنهم من الأبدال.

(١)ينظر: مجموع الفتاوى١١/ ٤٣٣-٤٤٤ بتصرف.

(٢) مجموع الفتاوى ٤/ ٩٧.

المبحث الثالث

المراد بلفظ الأبدال عند علماء الجرح والتعديل

لم يقصد علماء الجرح والتعديل من لفظ الأبدال ما ورد في الأحاديث الضعيفة سالفة الذكر، ولا ما استمده الصوفية منها بفكرهم من أن هؤلاء سبعة رجال أو سبعون، إِذَا غَابُوا تُبَدَّلُ فِي مَكَانِهِمْ صُوَرٌ رُوحَانِيَّةٌ تَخْلُفُهُمْ ظاهرة بأعمالهم بحيث لا يعرف أحد بغيابهم، ويحفظ الله بهم نظام الكون، عارفون بما أودع الله في الكواكب السيارة من الأسرار والحركات والمنازل وغيرها، وهم مأمورون بِأُمُور الْخَلَائق من جنابه تَعَالَى، يُحْيِي الله تعالى بهم وَيُمِيتُ وَيُمْطِرُ وَيُنْبِتُ وَيَدْفَعُ الْبَلَاءَ، وغيره كما تقدم بيانه في تعريف الأبدال عند الصوفية، وإنما قصدوا عند وصفهم لراو من رواة الحديث الشريف بهذا الوصف المبالغة في بيان إيمانه وتقواه وصلاحه، وأنه كان عابدا، خاشعا، زاهدا، صادقا، أمينا، ورعا، تقيا، نقيا؛ فاضلا، ملتزما بكتاب الله وسنة رسوله...إلى آخره من الفضائل التي ذكرت في ترجمة من وصف من الرواة بأنه من الأبدال، فعلى سبيل المثال لا الحصر في ترجمة إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، أبي يحيى العبدي، نجد إسحاق بن منصور الكوسج يقول عنه: "ما كان أهيأه، ما كان أبين خشوعه، يبكي كل ساعة"(١). وقال أحمد بن الأزهر بن منيع: "كان من خيار المسلمين"(٢). وقال أحمد بن عبد الله العجلي: "ثقة، رجل صالح"(٣). وقال ابن

(١) تاريخ بغداد: ٧/ ٣٣٣.

(٢) تاريخ الخطيب: ٧/ ٣٣٣/ ٣٣٢١.

(٣) تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (ت٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز١/ ٦١/ ٦٤، ط الباز.

وضاح الأندلسي: "ثقة ثبت في الحديث متعبد كبير"(١). وقال محمد بن سعد: كان ثقة، له فضل في نفسه وورع(٢). وقال الذهبي: وكان يعد من الابدال خاشعا عابدا(٣).

وفي ترجمة أيوب بن النجار بن زياد بن النجار الحنفي، قال أحمد بن حنبل: شيخ ثقة، رجل صالح عفيف (٤).

وفي ترجمة حماد بن سلمة بن دينار البصري الذي وصف بأنه من الأبدال، قال عبد الله بن المبارك: دخلت البصرة فما رأيت أحدا أشبه بمسالك الأول من حماد بن سلمة. وعن عفان بن مسلم، قال: قد رأيت من هو أعبد من حماد بن سلمة، ولكن ما رأيت أشد مواظبة على الخير، وقراءة القرآن، والعمل لله من حماد بن سلمة. وعن عبد الرحمن بن مهدي، قال: لو قيل لحماد بن سلمة: إنك تموت غدا ما قدر أن يزيد في العمل شيئا(٥). وقال أبو حاتم بن حبان: كان من العباد المجابين الدعوة...ولم يكن من أقران حماد مثله بالبصرة في الفضل والدين والعلم والنسك والجمع والكتبة والصلابة في السنة والقمع لأهل البدعة(٦).

(١) تهذيب التهذيب١/ ٢٣٤/ ٤٣٦.

(٢) الطبقات الكبرى٧/ ٢٦٧/ ٣٦٨٣.ط العلمية.

(٣) الكاشف ١/ ٢٣٦/ ٢٩٨.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٠/ ٩٣١.

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٦/ ٢٥٠.

(٦) الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ٦/ ٢١٦/ ٧٤٣٤.

وفي ترجمة زياد بن أبي زياد، المخزومي المدني، قال ابن حبان: كان عابدا زاهدا(١). وقال مالك: كان رجلا عابدا معتزلا لا يزال يكون وحده. وقال ابن حجر: وقال ابن عبد البر كان أحد الفضلاء العباد الثقات، لم يكن في عصره أفضل منه. وذكره أبو القاسم الجوهري.. وقال: كان من أفضل أهل زمانه، ويقال أنه كان من الأبدال(٢).

وقد جمعت كل الفضائل في عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي الْمَرْوَزِيّ، الذي وصف بأنه من الأبدال؛ فهذا سفيان بن عُيَيْنَة يقول: نظرت فِي أمر الصحابة فما رأيت لهم فضلا عن ابن الْمُبَارَك إلا بصحبتهم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وغزوهم معه(٣). وقال أيضا: لقد كَانَ فقيها عالما عابدا زاهدا سخيا شجاعا شاعرا(٤).

وَقَال عَبْد الرحمن بن مهدي: ما رأت عيناي مثل أربعة: ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري، ولا أشد تقشفا من شعبة، ولا أعقل من مالك بْن أنس، ولا أنصح للأمة من عَبد اللهِ بْن الْمُبَارَك(٥).

وَقَال الحسن بن عيسى: اجتمع جماعة من أصحاب ابْن الْمُبَارَك...فقالوا: تعالوا حَتَّى نعد خصال ابْن الْمُبَارَك من أبواب الخير، فقالوا: جمع العلم، والفقه، والأدب، والنحو، واللغة، والشعر، والفصاحة، والزهد والورع، والإنصاف، وقيام الليل، والعبادة، والحج، والغزو،

(١) الثقات لابن حبان٤/ ٢٥٤/ ٢٧٨٠.

(٢) تهذيب التهذيب٣/ ٣٦٧/ ٦٨٤.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٠.

(٤) الجرح والتعديل: ٥/ ١٨٠/ ٨٣٨.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ١٦١.

والشـجاعة، والفروسـية، والشـدة فِي بدنه، وترك الكلام فِي ما لا يعنيه، وقلة الخلاف عَلَى أصحابه. ومناقبه وفضائله كثيرة جدا.

وفي ترجمة سعيد بن السائب بن يسار، الثقفي، الطائفي، قال فيه سفيان بن عيينة: كان لا تكاد تجف له دمعة. وقال الذهبي: ثقة بكاء راهب(١). وقال ابن حجر: ثقة عابد(٢).

وفي ترجمة فُضَـيْلُ بنُ عِيَاضِ بنِ مَسْـعُوْدِ بنِ بِشْـرٍ التَّمِيْمِيُّ، أبو علي الزاهد. الجميع ذكر أنه كان رجلا صـالحا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: أقام بمكة مجاورا للبيت الحرام مع الجهد الشـديد، والورع الدائم، والخوف الوافر، والبكاء الكثير، والتخلي بالوحدة، ورفض الناس وما عليه أسباب الدنيا إلى أن توفى بها(٣).

وفي ترجمة عُبَيْد اللهِ بن عَبْدِ الكَرِيْمِ بنِ يَزِيْدَ بنِ فَرُّوْخٍ، أَبي زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ: كَانَ إِمَامًا رَبَّانِيًّا، حَافِظًا مُتْقِنًا مُكْثِراً. وعن مُحَمَّد بن يَحْيَى: لاَ يَزَالُ المُسْلِمُوْنَ بِخَيْرٍ مَا أَبْقَى اللهُ لَهُم مِثْلَ أَبِي زُرْعَةَ، يُعَلِّمُ النَّاسَ، وَمَا كَانَ اللهُ لِيَتْرُكَ الأَرْضَ إِلاَّ وَفِيْهَا مِثْلُ أَبِي زُرْعَةَ، يُعَلِّمُ النَّاسَ مَا جَهِلُوهُ(٤). وَقَال ابن حبان في كتاب "الثقات":كان أحد أئمة الدنيا في الحديث مع الدين والورع والمواظبة على الحفظ والمذاكرة، وترك الدنيا وما فيه الناس(٥).

(١) الكاشف١/ ٤١٧/ ١٨٩٣.

(٢) تقريب التهذيب١/ ٢٣٦/ ٢٣١٦.

(٣) الثقات ٧/ ٣١٥/ ١٠٢٤٠.

(٤) تاريخ بغداد١٢/ ٣٣/ ٥٤٢٢، وسير أعلام النبلاء١٣/ ٧٤.

(٥) الثقات ٨/ ٤٠٧/ ١٤١٢٤.

ما تقدم يدل على أن علماء الجرح والتعديل عندما أطلقوا هذا اللفظ على راو من رواة الحديث إنما قصدوا بذلك الحكم بعدالة هذا الراوي؛ لقوة إيمانه، وشدة تقواه وورعه، أي أثبتوا له بذلك الشرط الأول من شروط قبوله، وهو: العدالة[1]، ولكن يجب التنبه إلى أنه لا

(١) اصطلاحا هي: مَلَكَةٌ تحمل صاحبها على مُلازمة التَّقوى والمُروءة. والمراد بالتقوى: اجتِناب الأعمالِ السَّيِّئةِ مِن شِركٍ، أو فسقٍ، أو بدعةٍ. (نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ،الناشر: مطبعة سفير بالرياض،ص٦٩بتصرف بسيط). وَالْمُرُوءة: آدَاب نفسانِيَة تَحْمِل مُرَاعَاتُهَا الإنسان على الوقوفِ عِند محاسِنِ الأخلاقِ وجميل العادات. (المصباح المنير في غريب الشرح الكبير المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠هـ)،الناشر: المكتبة العلمية - بيروت،٢/ ٥٦٩مادة:مرأ).

وقد ذكر المحدثون أن للعدالة شروطا خمسة لابد من توافرها في الراوي ليحكم له بها، فإذا فقدت كلها أو بعضها فقدت عدالته وردت روايته، وهي كالتالي: أ- الإسلام: فلا تقبل رواية الكافر بالإجماع؛ فالباب باب دين، فلا يقبل فيه قول الكافر، قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلى مَا فَعَلْتُمْ نادِمِينَ ﴾ (الحجرات : آية ٦)، وهذا أمر بالتوقف في رواية الفاسق؛ فالتوقف في رواية الكافر أولى، فهو غير مؤتمن على حديث رسول الله ﷺ، واتفق العلماء على أن الإسلام لا يشترط عند التحمل، وأنه يجوز للكافر أن يتحمل الحديث حال كفره، بشرط أن يؤدي ذلك بعد الإسلام؛ ففي الصحيحين من حديث جبير بن مطعم ﷺ أنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِالطُّورِ، وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا وَقَرَ الإِيمَانُ فِي قَلْبِي)، وكان قد جاء المدينة في فداء أسرى بدر قبل أن يسلم. {أخرجه البخاري-واللفظ له-في صحيحه، كتاب: المغازي، باب:(بدون ترجمة)ح٤٠٢٣، وأخرجه بنقص (وَذَلِكَ أَوَّلَ...الحديث):مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة :باب٣٥:القراءة في المغرب،ح٤٦٣. وينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد،بدر الدين العينى (ت٨٥٥هـ)، ١٧/ ١١٩}. ب - البلوغ: فلا تقبل رواية الصبي على الأصح؛ وذلك ضمانًا للضبط ، والحرص على الأمانة عند الأداء، فرواية الحديث مسئولية كبيرة، والصبي ليس أهلاً لتحمل هذه المسئولية، وأدائها كما يجب، وقيل: يقبل من المميز إن لم يجرب عليه الكذب، وقال السخاوي: والصحيح عدم قبول رواية غير البالغ، وهو الذي حكاه النووي عن الأكثرين.(فتح المغيث للسخاوي ٢/ ٥ ،٦،٨). والبلوغ لا يجب أيضا عند التحمل؛ فإنه يجوز للصبي تحمل الحديث،

يلزم من ذلك ثبوت الشـرط الثاني لقبوله، وهو: الضـبط[1]؛ فما أكثر الرواة العدول ولكنهم

ولكن لا يؤدي إلا بعد البلوغ، وقال ابن الصلاح: لأن الناس قبلوا رواية أحداث الصحابة- رضي الله عنهم- كالحسن بن على، وابن عباس، وابن الزبير، والنعمان ابن بشير، وأشباههم-رضي الله عنهم- من غير فرق بين ما تحملوه قبل البلوغ وما بعده ، ولم يزالوا قديمًا يَحضـرون الصـبيان مجالس التحديث والسـماع ويعتدون بروايتهم لذلك. (يراجع في: مقدمة ابن الصلاح ، ص ٦٠، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للحافظ العراقي، ص ١٣٩)أ ج - العقل: فهو مناط التكليف؛ فلا يقبل الحديث من مجنون مطبق بالإجماع، ومن تقطع جنونه وأثر في زمن إفاقته، وإن لم تؤثر قبل.

د – السلامةً من أسباب الفسق: فلا يفعل كبيرة، ولا يصر على صغيرة. (ينظر: مقدمة ابن الصلاح ص٥٠، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي٢ / ٥-٦، تدريب الراوي١/ ٣٠٠). هـ – السلامة من خوارم المروءة: وما يخل بالمروءة قسمان:(أ) الصغائر الدالة على الخسة كسرقة شيء حقير.(ب)المباحات التي تسبب الاحتقار، وتذهب بالكرامة، وذلك كالبول في الطريق، وفرط المزاح، والأكل على قارعة الطريق ونحوه.

(١)اصـطلاحا: هو إتقان الراوي لما يرويه، بأن يكون متيقظًا لما يرويه، غير مُغَفَّل، حافظًا إن حدث من حفظه، ضابطًا لكتابه من التبديل والتغيير إن حدث منه، وإن كان يحـدث بالمعنى اشـترط فيـه مـع ذلك أن يكون عالمًا بما يحيل المعنى، وذلك حتى يثق المطلع على روايته، والمتتبع لأحواله بأنه أدى الأمانة كما تحملها، لم يغير منها شيئًا، يتضح من التعريف أن للضبط قسمان: الأول: ضبط الصدر، ويقصد به: قوة الحفظ ، وذلك بأن يثبت الراوي ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء. (نزهة النظر ص ٧٤ ، ٧٥).
الثاني: ضبط الكتاب، ويقصد به: صيانة المحدث لكتابه منذ سمع فيه وصححه إلى أن يؤدي منه.
ويتضح من التعريف أيضًا أن للضبط شروطا، وهي: أ- أن يكون الراوي: متيقظًا غير مغفل، ب- حافظًا إن حدث من حفظه، ج- حافظًا لكتابه من التغيير والتبديل والتحريف، د – عالمًا بما يحيل-يغير-المعني عن المراد إن حدث بالمعنى.

ليسوا من أهل الضبط والإتقان؛ فيرد حديثهم؛ عن أَبِي الزِّنَادِ(١)، قَالَ: " أَدْرَكْتُ بِالْمَدِينَةِ مِائَةً، كُلُّهُمْ مَأْمُونٌ، مَا يُؤْخَذُ عَنْهُمُ الْحَدِيثُ، يُقَالُ: لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ "(٢). ولذلك فإن من الرواة الموصوفين بأنهم من الأبدال (كما سيأتي) من هو: ثقة (عدل، تام الضبط)، ومن هو: صدوق (عدل، خف ضبطه عن ضبط الصحيح)، ومن هو: ضعيف، أو فيه لين (ليس لفقد العدالة، ولكن لضعف في ضبطه للحديث)، وهذا البحث قد أثبت ذلك؛ فبعد حصر أسماء رواة الكتب الستة الموصوفين بأنهم من الأبدال وجد أنهم جميعا تم وصفهم بأنهم من العُباد الزُهاد الأتقياء الأنقياء الخاشعين والورعين الصالحين ... إلى آخره كما تقدم بيانه؛ ومع ذلك فمنهم من حكم عليه علماء الجرح والتعديل بأنه ثقة، ومنهم من حكموا عليه بأنه صدوق، ومنهم من حكموا عليه بالضعف، ومنهم من لينوه.

(١) هو :عبد الله" بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد، قال ابن المديني لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم منه ومن ابن شهاب ويحيى بن سعيد وبكير بن الأشج، وقال: أحمد ثقة، كان سفيان يسميه أمير المؤمنين، وقال ابن معين: ثقة حجة. مات سنة ثلاثين ومائة، وهو ابن ٦٦ سنة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٤/ ٣٥١.

(٢) أخرجه مسلم في مقدمة الصحيح، بَاب٥: فِي أَنَّ الْإِسْنَادَ مِنَ الدِّينِ وأن الرواية لا تكون إلا عن الثقات وأن جرح الرواة بما هو فيهم جائز بل واجب وأنه ليس من الغيبة المحرمة بل من الذب عن الشريعة المكرمة .

المبحث الرابع
رجال الكتب الستة الموصوفون بأنهم من الأبدال

بعد التتبع لأسماء رجال الكتب الستة الموصوفين بأنهم من الأبدال وجدت عددهم: (٤٧) سبعة وأربعين راويا، وبعد الترجمة لهؤلاء الرواة والبحث عن أحوالهم وجدت فيهم من هو ثقة، ومن هو صدوق، ومن فيه لين، ومن هو ضعيف؛ فقسمتهم إلى أربعة أقسام على حسب ما توصلت إليه في درجاتهم من حيث الجرح أو التعديل، وهم كالتالي:

القسم الأول
من وصف من رجال الكتب الستة بأنه من الأبدال، وهو ثقة.

١ – أَحْمَدُ بنُ مَنِيعِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَغَوِيُّ[١]، أبو جعفر، قيل: أبو عبد الله، الأصم، نزيل بغداد، جد أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي لأمه.

حدث عن: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، وآخرين.

حدث عنه: الجماعة سوى البخاري روى عنه بواسطة، وأبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، وابن ابنته أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، وخلق.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال النسائي، وصالح بن محمد البغدادي: ثقة[٢].

---

(١) البَغَوِيّ، هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال لها بغ وبغشور. الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، (المتوفى: ٥٦٢هـ)، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ٢/ ٢٧٣/ ٥٤٥.

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٧٧/ ٢٨٧٦، تهذيب الكمال ١/ ٤٩٥/ ١١٤.

وقال مسلمة بن قاسم ،وهبة الله السجزي: ثقة[١].

وقال الخليلي: "يقرب من أحمد بن حنبل، وأقرانه في العلم"[٢].

وقال أبو حاتم: "هو صدوق"[٣].

وقال الدارقطني: "لا بأس به"[٤].

وقال البغوي: "كان جدي من الأبدال[٥].

ووصفه الذهبي بالإمام، الحافظ، الثقة [٦]. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ[٧].

قال محمد بن عبد الله الحضرمي وأبو القاسم البغوي: مات سنة أربع وأربعين ومئتين، زاد البغوي: لأيام بقيت من شوال، وكان مولده سنة ستين ومئة[٨].

خلاصة حال الراوي: ثقة؛ صحيح الحديث؛ وثقه جمهور أئمة الجرح والتعديل.

---

(١) تهذيب التهذيب ١/ ٤٨/ ١٤٤.

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله القزويني (ت٤٤٦هـ) مكتبة الرشد، الرياض٢/ ٦٠٠.

(٣) الجرح والتعديل٢/ ٧٧/ ١٦٦.

(٤) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الناشر عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت ١/ ٩٩/ ٣٨٣.

(٥) تهذيب التهذيب ١/ ٤٨/ ١٤٤.

(٦) سير أعلام النبلاء، ط الرسالة ١١/ ٤٨٣.

(٧) تقريب التهذيب١/ ٨٥/ ١١٤.

(٨) ينظر: تاريخ الاسلام ٥/ ١٠٧٢/ ٤٤، وتهذيب الكمال ١/ ٤٩٥/ ١١٤ واكمال تهذيب الكمال ١/ ١٤٥/ ١٥٤.

٢- إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، أبو يحيى العبدي، مولى عبد القيس، كوفي.

روى عن: سفيان الثوري، ومالك بن أنس، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شـيبة، وأبو كريب محمد بن العلاء، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال أبو مسعود الرازي، عن أبي أسامة: كنا نستسقي به، يقال: كان من الأبدال(١).

وقال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي قال: حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، وأثنى عليه(٢).

وقال إسحاق بن منصور الكوسج: ما كان أهيأه، ما كان أبين خشوعه، يبكي كل ساعة(٣).

وقال محمد بن سعيد ابن الأصبهاني: كان ثقة(٤).

وقال أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر: كان من خيار المسلمين(٥).

وقال الخطيب: كان ثقة، انتقل إلى الري فسكنها ونسب إليها، وقدم بغداد وحدث بها(٦).

---

(١) تهذيب الكمال ٢/ ٤٢٩/ ٣٥٦.

(٢) تهذيب الكمال ٢/ ٤٢٩/ ٣٥٦، تاريخ بغداد: ٧/ ٣٣٣/ ٣٣٢١.

(٣) تاريخ بغداد: ٧/ ٣٣٣.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٢٢٤ / ٧٧٣).

(٥) تاريخ الخطيب: ٧/ ٣٣٣/ ٣٣٢١.

(٦) المصدر السابق ٧/ ٣٣٣/ ٣٣٢١.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة، رجل صالح[١].

وقال أبو حاتم: صدوق، لا بأس به[٢].

وقال النسائي: ثقة، وقال ابن وضاح الأندلسي: "ثقة ثبت في الحديث متعبد كبير"[٣].

وقال الخليلي في الإرشاد: ثقة، مخرج في الصحيحين[٤].

وقال محمد بن سعد: كان ثقة، له فضل في نفسه وورع..توفي سنة تسع وتسعين ومائة[٥].

وقال الذهبي: وكان يعد من الابدال خاشعا عابدا[٦].

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة مائتين وقيل قبلها[٧]. روى له الجماعة.

خلاصة حال الراوي: ثقة؛ صحيح الحديث؛ وثقه جمهور الأئمة.

٣ـ أيوب بن النجار بن زياد بن النجار الحنفي، أبو إسماعيل اليمامي، قاضي اليمامة.

روى عن: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وسعيد بن إياس الجريري، ويحيى بن أبي كثير

---

(١) تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز١/ ٦١/ ٦٤، ط الباز.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٤/ ٧٧٣

(٣) تهذيب التهذيب١/ ٢٣٤/ ٤٣٦.

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ) الناشر: مكتبة الرشد – الرياض ٢/ ٦٦٥.

(٥) الطبقات الكبرى٧/ ٢٦٧/ ٣٦٨٣.ط العلمية.

(٦) الكاشف ١/ ٢٣٦/ ٢٩٨.

(٧) تقريب التهذيب١/ ١٠١/ ٣٥٧.

، وآخرين.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وعمرو بن محمد الناقد، وقتيبة بن سـعيد، ومحمد بن مهران الرازي، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال أحمد بن حنبل: شيخ ثقة، رجل صالح عفيف [١]. وقال أبو زرعة: كان ثقة[٢].

وقال أبو جعفر محمد بن مهران الجمال: كان يقال لأيوب بن النجار أنه من الأبدال[٣].

وقال الآجري عن أبي داود: كان من خيار الناس رجل صالح، وقال أحمد بن صالح الكوفي: أيوب بن النجار يمامي ضعيف[٤].

وقال ابن البرقي(الحافظ محمد بن عبدالله): أيوب بن النجار يمامي ينسب إلى الضعف[٥].

وقال الذهبي: ثقة ، كان يقال إنه من الابدال[٦].

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، مدلس[٧].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٠/ ٩٣١.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت ٤٧٤هـ)، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض١/ ٣٨٨/ ٩٥.

(٥) المصدر السابق.

(٦) الكاشف١/ ٢٦٢/ ٥٢٩.

(٧) تقريب التهذيب١/ ١١٩/ ٦٢٧.

خلاصة حال الراوي: ثقة كما أشار إليه أئمة علم الجرح والتعديل، وما ذهب إليه ابن حجر من القول بأنه مدلس فلم يقل به أحد غيره.

٤- **حبيب بن أبي ثابت**، واسمه قيس بن دينار، ويُقال: قيس بن هند، ويُقال: هند، الأسدي أبو يحيى الكوفي. رَوَى عن: أنس بن مالك، وسَعِيد بن جبير، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عُمَر بن الخطاب، وعروة بن الزبير، وقيل: الصحيح عن عروة المزني، وأم سلمة أم المؤمنين، ولم يسمع منها، وعطاء بن أَبي رباح، وغيرهم.

رَوَى عنه: سفيان الثوري، وسُلَيْمان الأعمش، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن عون، وابن جُرَيْج، وعطاء ابن أَبي رباح، وهو من شيوخه، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الروي:

قَال العجلي: ثقة، تابعي، وكان مفتي الكوفة قبل حماد بن أبي سليمان، سمع من ابن عمر، وكان ثبتًا في الحديث، سمع من ابن عمر غير شيء، ومن ابن عباس، وكان مفتي الكوفة قبل الحكم بن عُتَيبة "وحماد [١].

وَقَال ابن المبارك، عن سفيان: حَدَّثَنَا حبيب بْن أَبي ثابت، وكَانَ دعامة، أو كلمة تشبهها[٢].

وَقَال أَبُو بَكْرِ بْن أَبي خيثمة، عَن يحيى بْن مَعِين[٣]، والنَّسَائي: ثقة.

---

(١) تاريخ الثقات، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز ١/ ١٠٥.

(٢) الجرح والتعديل ٣ / ١٠٧/ ٤٩٥.

(٣) الجرح والتعديل ٣ / ١٠٨/ ٤٩٥.

وَقَال أَحْمَد بْن سعد بْن أَبي مريم، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ثقة، حجة.

وَقَال ابن أَبي حاتم: سئل أَبُو زُرْعَة عَنه: سمع من أم سلمة؟ فَقَالَ: لا[1]. وَقَال: سمعت أبي يقول: حبيب بْن أَبي ثابت: صدوق، ثقة[2]. وَقَال التِّرْمِذِيّ، عن البخاري: لم يسمع من عروة بْن الزبير شيئا[3].

وَقَال أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ {صيغة تمريض} عن الثوري، قال: ما حدثنا حبيب، إلا عن عُرْوَةَ الْمُزَنِيِّ يعني لم يحدثهم، عن عروة بن الزبير بشيء. ولكنه لم يرض بذلك؛ فقال معقبا: وقد روى حمزة الزيات، عن حبيب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة حديثا صحيحا[4]. وهذا يعني أنه صحح سماعه من عروة بن الزبير.

قال عبدالله بن عون: حَدَّثَنا إسماعيل السدي وحبيب بن أبي ثابت جميعا أعورين[5].

وقال ابن عدي بعد ذكر عدد من أحاديثه: "وحبيب بن أبي ثابت هو أشهر وأكثر حديثا من أن أحتاج أن أذكر من حديثه شيئا، وإنما ذكرت هذا المقدار من رواية الثوري، وشعبة عنه، وهو بشهرته مستغن عن أن أذكر من أخباره أكثر من هذا، وقد حدث عنه الأئمة مثل الأعمش والثوري، وشعبة وغيرهم، وهو ثقة حجة كما قاله ابن معين، ولعل ليس في

(١) الجرح والتعديل ٣/ ١٠٨/ ٤٩٥.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ١٠٨/ ٤٩٥.

(٣) سنن الترمذي، أبواب الطهارة، باب ترك الوضوء من القبلة٢/ ٢٢٦- الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب الوضوء من القبلة ١/ ٢١٠-الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٣١٦/ ٥٢٦، والضعفاء الكبير للعقيلي١/ ٢٦٣/ ٣٢٢.

الكوفيين كبير أحد مثله لشهرته وصحة حديثه، وهو في أئمتهم يجمع حديثه[١].

وقال الذهبي: حبيب بن أبي ثابت من ثقات التابعين، قال البخاري: سمع ابن عمر، وابن عباس. تكلم فيه ابن عون. وقال: وثقه يحيى بن معين، وجماعة، واحتج به كل من أفراد الصحاح بلا تردد، وغاية ما قال فيه ابن عون: كان أعور: وهذا وصف لا جرح، ولولا أن الدولابي وغيره ذكروه لما ذكرته[٢].

وقال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال: ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»، والطبري في «طبقات الفقهاء»، وقال: كان من الأبدال، كان إبراهيم وثقه[٣]. قال ابن حجر في تقريب التهذيب: ثقة فقيه جليل ،وكان كثير الإرسال والتدليس[٤].روى له الجماعة[٥].

خلاصة حال الراوي: تابعي ثقة، وثقه أئمة علم الجرح والتعديل، منهم يحي ابن معين، وأبو حاتم الرازي ، وابن عدي، وغيرهم كما تقدم، ولم يتهمه أحد منهم بالتدليس، وحتى وإن كان يدلس كما ذهب إليه البعض فقد احتمل الأئمة تدليسه.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٣١٩.

(٢) ميزان الاعتدال١/ ٤٥١/ ١٦٩٠.

(٣) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ٣/ ٣٦٠.

(٤) تقريب التهذيب١/ ١٥٠/ ١٠٨٤.

(٥) تهذيب الكمال ٥/ ٣٦٣/ ١٠٧٩.

مات سنة تسع عشرة ومئة، وقيل سنة اثنتين وعشرين ومئة [1].

٥- **الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الوَلِيْدِ الجُعْفِيُّ**، مولاهم، أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد، الكوفي المقرئ.

روى عن: خاله الحسن بن الحر، وسليمان الأعمش، وفضيل بن عياض، وأخيه الوليد، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، وأحمد بن محمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم ابن راهويه الحنظلي، وسفيان بن عيينة وهو أكبر منه، وعبد بن حميد، ويحيى بن معين، وخلق.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ما رأيت أفضل من حسين الجعفي، وسعيد بن عامر.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة[2].

وقال محمد بن عبد الرحمن الهروي: ما رأيت أتقن من حسين الجعفي، رأيت في مجلسه

---

(١) مصادر ترجمته: تهذيب الكمال ٥/ ١٠٧٩، وتهذيب التهذيب٢/ ١٧٨/ ٣٢٢، والطبقات الكبرى ٦/ ٣٢٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ الترجمة ٢٥٩٢، والجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٤٩٥، وسير أعلام النبلاء: ٥/ ٢٨٨ ٢٩١، والكاشف: ١/ ٢٠١، وميزان الاعتدال ١/ ٤٥١.

(٢) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، ط: المأمون للتراث ١/ ٩٨/ ٢٧٢.

أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وخلف بن سالم المخرمي[١]. وقال يحيى بن يحيى النيسابوري: إن بقي أحد من الأبدال فحسين الجعفي[٢]. وقال العجلي: ثقة، وكان يقرئ الناس رأس فيه، وكان رجلا صالحا لم أر رجلا قط أفضل منه، وكان صحيح الكتاب..وكان زائدة يختلف إليه إلى منزله يحدثه فكان أروى الناس عنه، وكان الثوري إذا رآه عانقه، وقال: هذا راهب جعفي[٣]. وقال ابن حجر: ثقة عابد[٤]. قيل: إنه ولد سنة تسع عشر ومئة. ومات سنة ثلاث أو أربع ومئتين وله أربع وثمانون سنة. روى له الجماعة[٥].

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد بإجماع الأئمة؛ صحيح الحديث.

٦- **حماد بن سلمة بن دينار البصري**، أبو سلمة بن أبي صخرة مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة من بني تميم، ويقال: مولى قريش، ويقال: مولى حميري بن كرامة، وهو ابن أخت

(١) الجرح والتعديل: ٣/ ٥٦/ ٢٥٢.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ٦/ ٤٤٩/ ١٣٢٤، وتهذيب التهذيب٢/ ٣٥٧/ ٦١٦.

(٣) تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت٢٦١هـ)، الناشر: دار البازا/ ١٢٠/ ٢٩٢.

(٤) تقريب التهذيب١/ ١٦٧/ ١٣٣٥.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال ٦/ ٤٤٩/ ١٣٢٤، تهذيب التهذيب٢/ ٣٥٧/ ٦١٦، الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٦، تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان١/ ٢٥٥/ ٣٣٦، سير أعلام النبلاء، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، الناشر : مؤسسة الرسالة٩/ ٣٩٨/ ١٢٩، ميزان الاعتدال: ٣/ ١٦١، ٤/ ٩٣، الثقات: ٩/ ١٧٩.

حميد الطويل.

روى عن: أيوب السختياني، وثابت البناني، وخاله حميد الطويل، وأبيه سلمة بن دينار، وهشام بن عروة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويونس بن عبيد، وآخرين.

روى عنه: آدم بن أبي إياس، وسفيان الثوري وهو من أقرانه، وشعبة الحجاج وهو أكبر منه، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعفان بن مسلم، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال أحمد بن حنبل: حماد بن سلمة أثبت الناس في حميد الطويل، سمع منه قديما. وفي رواية عنه، قال: حماد بن سلمة أثبت في ثابت من معمر.

. وقال أبو بكر الخلال: أخبرني محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبو الحارث أن أبا عبد الله قيل له: أيما أحب إليك حماد بن زيد أو حماد بن سلمة؟ قال: ما منهما إلا ثقة، وحماد بن سلمة أقدم سماعا من أيوب، وكتب عنه قديما في أول أمره، وحماد بن زيد أكثر مجالسة له فهو أشد معرفة به. وقال أيضا: أخبرني موسى، يعني: ابن حمدون، قال: حدثنا حنبل، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: يسند حماد بن سلمة عن أيوب أحاديث لا يسندها الناس عنه. قال: وقال لي عفان: كان حماد بن زيد ربما قال لي في الحديث: كيف قال حماد بن سلمة؟ قال أبو عبد الله: وكان حماد ابن سلمة جالس أيوب أولا ثم تركه بعد، ثم لزمه حماد بن زيد بعد ذلك. وقال أيضا: أخبرني الحسن بن عبد الوهاب، قال: حدثنا الفضل بن زياد، قال: سمعت أبا عبد الله، وقيل له: حماد بن سلمة، وحماد بن زيد إذا اجتمعا في حديث أيوب

أيهما أحب إليك؟ قال: ما فيهما إلا ثقة، إلا أن ابن سلمة أقدم سماعا كتب عن أيوب في أول أمره، وحماد بن زيد أشد له معرفة لأنه كان يكثر مجالسته. وقال أيضا: أخبرني موسى بن حمدون، قال: حدثنا حنبل، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: حميد الطويل خال حماد بن سلمة. وقال أيضا: أخبرني محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبو الحارث أن أبا عبد الله قال: ما أحسن ما روى حماد عن حميد. وقال أيضا: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا أبو طالب أن أبا عبد الله، قال: حماد بن سلمة أعلم الناس بحديث حميد، وأصح حديثا. قال: وأخبرني زكريا بن يحيى في موضع آخر أن أبا طالب حدثهم سمع أبا عبد الله يقول: حماد بن سلمة أثبت الناس في حميد الطويل سمع منه قديما يخالف الناس في حديثه. وقال أيضا: أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا الأثرم أن أبا عبد الله قال: حميد يختلفون عنه اختلافا شديدا. قال: ولا أعلم أحدا أحسن حديثا عنه من حماد بن سلمة، سمع منه قديما. وقال يحيى بن سعيد: حماد بن سلمة عن زياد الأعلم وقيس بن سعد ليس بذلك[1].

عن يحيى بن معين: حماد بن سلمة ثقة[2].

قال على ابن المديني: لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة .و قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين حماد بن سلمة في أول أمره وآخر أمره واحد وكان حماد بن سلمة رجل صدق ومات يحيى بن سعيد يعنى القطان وهو يحدث عنه[3].

(١) الجرح والتعديل٣/ ١٤٠/ ٦٢٣.

(٢) المصدر السابق.

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ٤/ ٣١٢/ ٤٥٤٧.

وقال عنه أيضا: سمعت يحيى يقول من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد قيل له فسليمان بن مغيرة عن ثابت قال سليمان ثبت وحماد أعلم الناس بثابت[١].

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: أثبت الناس في ثابت البناني حماد بن سلمة[٢].

وفي سؤالات ابن الجنيد ليحيى: قيل ليحيى بن معين: أيما أحب إليك في ثابت: سليمان بن المغيرة أو حماد بن سلمة؟ قال: «كلاهما ثقة ثبت، وحماد بن سلمة أعرف بحديث ثابت من سليمان، وسليمان ثقة[٣]» .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبيه: حماد بن سلمة في ثابت، وعلي بن زيد أحب إلي من همام، وهو أضبط الناس وأعلمهم بحديثهما، بين خطأ الناس، وهو أعلم بحديث علي بن زيد من عبد الوارث[٤].

وقال عبد الله بن المبارك: دخلت البصرة فما رأيت أحدا أشبه بمسالك الأول من حماد بن سلمة. وقال شهاب بن المعمر البلخي: كان حماد بن سلمة يعد من الأبدال، وعلامة الأبدال أن لا يولد لهم، تزوج سبعين امرأة فلم يولد له. وعن عفان بن مسلم قال: قد رأيت من هو أعبد من حماد بن سلمة، ولكن ما رأيت أشد مواظبة على الخير، وقراءة القرآن، والعمل لله

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)٤/ ٢٦٥/ ٤٢٩٩.

(٢) الجرح والتعديل٣/ ١٤٠/ ٦٢٣.

(٣) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة١/ ٣١٦/ ١٧٢.

(٤) الجرح والتعديل٣/ ١٤٠/ ٦٢٣

من حماد بن سلمة. وعن عبد الرحمن بن مهدي: لو قيل لحماد بن سلمة: إنك تموت غدا ما قدر أن يزيد في العمل شيئا[1]. قال أبو حاتم بن حبان: كان من العباد المجابين الدعوة، وكان بن أخت حميد الطويل حميد خاله، ولم ينصف من جانب حديثه واحتج بأبي بكر بن عياش في كتابه وبابن أخي الزهري وبعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار فإن كان تركه إياه لما كان يخطئ فغيره من أقرانه مثل الثوري وشعبة ودونهما وكانوا يخطؤون فإن زعم أن خطأه قد كثر من تغير حفظه فقد كان ذلك في أبي بكر بن عياش موجودا وأنى يبلغ أبو بكر حماد بن سلمة ولم يكن من أقران حماد مثله بالبصرة في الفضل والدين والعلم والنسك والجمع والكتبة والصلابة في السنة والقمع لأهل البدعة، ولم يكن يثلبه في أيامه إلا قدري أو مبتدع جهمي لما كان يظهر من السنن الصحيحة التي ينكرها المعتزلة، وأنى يبلغ أبو بكر بن عياش حماد بن سلمة في إتقانه أو في جمعه أم في علمه أم في ضبطه' وذكر ابن حبان أنه مات سنة سبع وستين ومائة[2].

وذكر الحافظ ابن حجر في التقريب: أنه ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة[3].

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٦/ ٢٥٠.

(٢) الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ٦/ ٢١٦/ ٧٤٣٤.

(٣) ينظر لكل ما تقدم في ترجمته: تهذيب الكمال٧/ ٢٥٣/ ١٤٨٢، تهذيب التهذيب ٣/ ١١/ ١٤، تقريب التهذيب١/ ١٧٨/ ١٤٩٩، الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/ ٢٨٢دار صادر، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٢٣/ ٨٩، والجرح والتعديل٣/ ١٤٠/ ٦٢٣، وتذكرة الحفاظ: ٢٠٢ - ٢٠٣، والكاشف: ١ / ٢٥١،

خلاصة حال الراوي: بعد هذه الترجمة التي استفضت فيها بذكر أكبر قدر من أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي لأتمكن من معرفة حقيقة حاله؛ أستطيع أن أقول حماد بن سلمة ثقة عابد، وهو أثبت الناس في روايته عن ثابت البناني، وإذا اختلف فيها مع غيره كان حديثه محفوظا وكان الأخر شـــاذا مردودا، وكذلك روايته عن خاله حميد الطويل كما ذهب إليه جهابذة علم الرجال.

٧- **خطاب بن عثمان الطّائيّ الفَوْزيّ**[١]، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو، الحمصي.

روى عن: إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، وأخيه سليم بن عثمان، ووكيع بن الجراح، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، والنسائي بواسطة، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال أَبُو بَكْرِ بْن أَبي الدنيا، عَنِ الْقَاسِـم بْن هاشـم: حَدَّثَنِي الخطاب بْن عُثْمَانَ الفوزي، وكان يعد من الأبدال. [٢]. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال: ربما أخطأ[٣].

وميزان الاعتدال: ١ / الترجمة ٢٢٥١، وسير أعلام النبلاء: ٧ / ٤٤٤ - ٤٥٦، وشذرات الذهب: ١ / ٢٦٢ وغيره مما تقدم ذكره في الهامش.

(١) نسبة إلى فَوْزُ: بالفتح ثم السكون، وآخره زاي: من قرى حمص. معجم البلدان٤/ ٢٨٠.

(٢) تهذيب الكمال ٨/ ٢٦٨/ ١٦٩٨.

(٣) الثقات ٨/ ٢٣٢/ ٣١٧١.

و وقال الدارقطني: ثقة[١].

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد[٢].

الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ ه[٣].

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد؛ وأما عن قول ابن حبان: ربما أخطأ، فلا تأثير له؛ فإنه لا يسلم من الخطأ البسيط بشر.

٨- الربيع بن نافع، أبو توبة الحلبي، سكن طرسوس[٤].

روى عن: إسماعيل بن عياش، وسفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم ، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، والدارمي، وأبو حاتم ، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال أحمد: أبو توبه لم يكن به بأس، كان يجيئني. وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله، وذكر أبا توبه، فأثنى عليه وقال: لا أعلم إلا خيرا[٥]. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق حجه[٦].

---

(١) لسان الميزان ٤/ ١٨٤/ ٢٨٠، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدَّارَقُطْنِيّ في رجال الحديث وعلله،١/ ٢٤١/ ١١٨٠.

(٢) تقريب التهذيب١/ ١٩٣/ ١٧٢٣، وينظر: تهذيب التهذيب٣/ ١٤٦/ ٢٨٠، والكاشف١/ ٣٧٣/ ١٣٩٣.

(٣) تاريخ اسلام، ت-بشار:٥/ ٣٠٧/ ١١٢

(٤) طَرَسُوسُ: مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم. معجم البلدان٤/ ٢٨.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٠/ ٢١٠٥.

(٦) المصدر السابق.

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق. وقال أبو عبيد الأجري: سمعت أبا داود يقول: كان يحفظ الطوال يجئ بها، ورأيته يمشي حافيا، وعلى رأسه طويله، وكان يقال: إنه من الأبدال. وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به، مات سنة إحدى وأربعين ومئتين. وقال الذهبي: ثقة حافظ من الابدال مات ٢٤١ه، حديثه في الصحيحين[١]. وروى له الباقون سوى الترمذي[٢]. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حجة عابد[٣].

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد.

٩- **زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام بن زهرة**...القرشي التيمي، أبو عقيل المدني، سكن مصر.

روى عن: سعيد بن المسيب، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمر، وعمر بن عبد العزيز، وآخرين.

روى عنه: حيوة بن شريح، وعبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ثقة ، جده من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم[٤].

---

(١) الكاشف١/ ٣٩٢/ ١٥٤١،

(٢) تهذيب الكمال٩/ ١٠٣/ ١٨٧٢، وسير أعلام النبلاء: ١٠/ ٦٥٣، وتذكرة الحفاظ: ٢ / ٤٧٢.

(٣) تقريب التهذيب١/ ٢٠٧/ ١٩٠٢.

(٤) الجرح والتعديل٣/ ٦١٥/ ٢٧٨٦.

وكذلك قال النسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم: مستقيم الحديث، لا بأس به[١].

وقال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: زعموا أنه كان من الأبدال.

وقال الحاكم عن الدارقطني: ثقة.

وقال أبو حاتم: أدرك ابن عمر ولا أدري سمع منه أم لا؟ وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي يحتج بحديثه؟ قال: لا بأس به[٢]. وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ ويخطأ عليه وهو ممن استخير الله فيه [٣]. وتعقبه ابن حجر في التهذيب، فقال: لم نقف لهذا الرجل على خطأ. وتوقف أبي حاتم في سماعه من ابن عمر لا وجه له؛ ففي البخاري ما يدل عليه[٤]. وقال ابن حجر: ثقة عابد[٥].

توفي بالإسكندرية سنة سبع وعشرين ومئة، ويقال سنة خمس وثلاثين. روى له الجماعة سوى مسلم[٦].

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الثقات٦/ ٤٤٤/ ٨٠٣٦.

(٤) تهذيب التهذيب٣/ ٣٤١/ ٦٤٣

(٥) تقريب التهذيب١/ ٢١٧/ ٢٠٤٠.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال٩/ ٣٩٩/ ٢٠٠٨، وسير أعلام النبلاء: ٦ / ١٤٧.

١٠ – زياد بن أبي زياد، واسمه ميسرة، المخزومي المدني مولى عَبد اللهِ بْن عياش بْن أَبي ربيعة المخزومي.

رَوَى عَن: أنس بْن مالك، وعُمَر بن عبد العزيز، ومُحَمَّد بن كعب القرظي، ونافع بن جبير بن مطعم، وغيرهم.

رَوَى عَنه: أسامة بن زيد الليثي، ومالك بن أنس، ومُحَمَّد بن إسحاق ، وموسى بن عقبة، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان عابدا زاهدا[١]، وقال مالك: كان عمر بن عبد العزيز يكرمه. وقال أيضا: كان رجلا عابدا معتزلا لا يزال يكون وحده. وقال ابن حجر: وقال ابن عبد البر كان أحد الفضلاء العباد الثقات، لم يكن في عصره أفضل منه. وذكر أبو القاسم الجوهري في سند الموطأ أنه توفي سنة خمس وثلاثين ومائة، قال: وكان من أفضل أهل زمانه، ويقال أنه كان من الأبدال.

وقال الحافظ في التقريب: ثقة عابد.

روى له مسلم، والتِّرْمِذِيّ، وابْن ماجه[٢].

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد.

---

(١) الثقات لابن حبان٤/ ٢٥٤/ ٢٧٨٠.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال٩/ ٤٦٥/ ٢٠٤٤، تهذيب التهذيب٣/ ٣٦٧/ ٦٨٤، تقريب التهذيب١/ ٢١٩/ ٢٠٧٦، الطبقات الكبرى٥/ ٣٠٥، والجرح والتعديل: ٣/ ت ٢٤٦٠، وسير أعلام النبلاء: ٥ / ٤٥٦.

١١ـ **سعيد بن السائب بن يسار**، وهو ابن أبي حفص الثقفي، الطائفي.

روى عن: أبيه السائب بن يسار، وسفيان الثوري وهو من أقرانه، ونوح بن صعصعة، وغيرهم.

روى عنه: سفيان بن عيينة، وشعيب بن حرب، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة[١].

وكذلك قال الدارقطني. وقال أبو داود: لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الحميدي عن سفيان: كان لا تكاد تجف له دمعة. وقال شعيب بن حرب كنا نعده من الأبدال، وقال ثقة [٢]. وقال الذهبي: ثقة بكاء راهب[٣]. وقال ابن حجر: ثقة عابد[٤].

مات سنة إحدى وسبعين ومائة. روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه[٥].

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٤٠/ ١٢٢.

(٢) تهذيب الكمال، والتهذيب٤/ ٣٦/ ٥٥.

(٣) الكاشف١/ ٤١٧/ ١٨٩٣.

(٤) تقريب التهذيب١/ ٢٣٦/ ٢٣١٦.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال تهذيب الكمال١٠/ ٤٥٨/ ٢٢٨٠، وتهذيب٤ التهذيب/ ٣٦/ ٥٥، الطبقات الكبرى: ٥/ ٥٢١.

١٢- **عبد الله بن عون بن أبي عون**، واسمه عبد الملك بن يزيد الهلالي، وأبو محمد البغدادي الأدمي الخراز.

روى عن: إسماعيل بن علية، وإسماعيل بن عياش، ومالك بن أنس، والوليد بن مسلم، وآخرين.

روى عنه: مسلم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ، وآخرون من الأئمة الأعلام.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

سئل عنه حمد بن حنبل، فقال: ما به بأس، أعرفه قديما. وقال علي بن الحسين بن الجنيد، عن يحيى بن معين: صدوق. وعن يحيى بن معين، وأبي زرعة، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وصالح بن محمد البغدادي، والدار قطني، قالوا: ثقة، زاد صالح بن محمد: مأمون، وكان يقال: إنه من الأبدال.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو شعيب الحراني: حدثنا عبد الله بن عون الخراز، وكان من الثقات. وقال أبو القاسم البغوي: كان من خيار عباد الله، وكان من الأبدال.

وقال ابن حجر: ثقة عابد. مات سنة اثنتين وثلاثين ومئتين. وقيل: سنة إحدى وثلاثين، وروى له النسائي[١].

---

(١) ترجمته والأقوال التي وردت في توثيقة: تنظر في: الجرح والتعديل٥/ ١٣١/ ٦٠٦، تاريخ بغداد:١٠/ ٣٥، تهذيب الكمال ١٥/ ٤٠٢/ ٣٤٧٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٤٩/ ٦٠١، تقريب التهذيب ١/ ٣١٧/ ٣٥٢٠.

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد.

١٣- **عبد الله بن المبارك بن وا ضح الحنظلي التميمي الْمَرْوَزِيّ**، أحد الأئمة الأعلام وحفاظ الإِسْلام.

روى عن: حميد الطويل، ويحيى بن سعيد الأنصاري، والأعمش، وهشام بن عروة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعبة، والأوزاعي، ومالك، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وخلق.

وعنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وهما من شيوخه ، وأبو داود الطيالسي، وعبد الله بن وهب المصري، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق بن همام، وفضيل بن عياض، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بن معين، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وخلق كثير.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال عبد الرحمن بن مهدي: الأئمة أربعة: سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وحماد بن زيد، وابن المبارك[١].

وقال ابْن عُيَيْنَة: نظرت فِي أمر الصحابة فما رأيت لهم فضلا عن ابْن الْمُبَارَك إلا بصحبتهم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وغزوهم معه[٢]. وَقَال أَبُو حَاتِم الرازي، عن إِسْحَاق بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيّ: نعي ابْن الْمُبَارَك إِلَى سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، فقَالَ: رحمه الله، لقد كَانَ فقيها

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٨٣٨، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٦٠.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٠.

عالما عابدا زاهدا سخيا شجاعا شاعرا[١]. وَقَال عَبْد الرحمن بْن مهدي: ما رأت عيناي مثل أربعة: ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري، ولا أشد تقشفا من شعبة، ولا أعقل من مالك بْن أنس، ولا أنصح للأمة من عَبد اللهِ بْن الْمُبَارَك[٢]. وَقَال أَحْمَد بْن محرز الهروي عَنِ الحسن بْن عِيسَى: اجتمع جماعة من أصحاب ابْن الْمُبَارَك...فقالوا: تعالوا حَتَّى نعد خصال ابْن الْمُبَارَك من أبواب الخير، فقالوا: جمع العلم، والفقة، والأدب، والنحو، واللغة، والشعر، والفصاحة، والزهد والورع، والإنصاف، وقيام الليل، والعبادة، والحج، والغزو، والشجاعة، والفروسية، والشدة فِي بدنه، وترك الكلام فِي ما لا يعنيه، وقلة الخلاف عَلَى أصحابه. وَقَال العباس بْن مصعب: جمع عَبد اللهِ بْن الْمُبَارَك الْحَدِيث، والفقة، والعربية، وأيام الناس، والشجاعة، والتجارة، والسخاء، والمحبة عند الفرق. وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، عَنْ يحيى بْن مَعِين، ما رأيت أحدا يحدث لله إلا ستة نفر، منهم ابْن الْمُبَارَك[٣]. وَقَال إِبْرَاهِيم بْن عَبد اللهِ بْن الجنيد، عَنْ يحيي بن مَعِين: كَانَ عَبد اللهِ بن المبارك كيسا مستثبتا ثقة، وكَانَ عالما صحيح الْحَدِيث[٤]. وَقَال مُحَمَّد بْن علي بْن الحسن بْن شقيق، عَن أبيه: كَانَ ابْن الْمُبَارَك إِذَا كَانَ وقت الحج، اجتمع إليه إخوانه من أهل مرو، فيقولون: نصحبك يَا أبا عَبْد الرَّحْمَنِ، فيقول لهم: هاتوا نفقاتكم. فيأخذ نفقاتهم فيجعلها فِي صندوق، ويقفل عليها، ثُمَّ

(١) الجرح والتعديل: ٥/ الترجمة ٣٨٣.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ١٦١.

(٣) المصدر السابق.

(٤) تاريخ بغداد ١٠ / ١٦٤.

يكتري لهم ويخرجهم من مرو الى بغداد، ولا يزال ينفق عليهم ويطعمهم أطيب الطعام، وأطيب الحلواء، ثُمَّ يخرجهم من بغداد بأحسن زي، وأكمل مروءة، حَتَّى يصلوا إِلَى مدينة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فإذا صاروا إِلَى المدينة قال لكل رجل منهم: ما أمرك عيالك أن تشتري لهم من المدينة من طرفها؟ فيقول: كذا، ثُمَّ يخرجهم إِلَى مكة، فإذا وصلوا إِلَى مكة، وقضوا حجهم، قال لكل واحد منهم: ما أمرك عيالك أن تشتري لهم من متاع مكة؟ فيقول: كذا وكذا، فيشتري لهم، ثُمَّ يخرجهم من مكة، فلا يزال ينفق عليهم إِلَى أن يصيروا إِلَى مرو، فإذا صاروا إِلَى مرو جصص أبوابهم ودورهم، فإذا كَانَ بعد ثلاثة أيام صنع لهم وليمة وكساهم، فإذا أكلوا وشربوا، دعا بالصندوق ففتحه، ودفع إِلَى كل رجل منهم صرته، بعد أن كتب عليها اسمه.

وقال ابن حجر في التهذيب: قال الحاكم: هو إمام عصره في الآفاق، وأولاهم بذلك علما وزهدا وشجاعة وسخاء. وقال ابن جريج: ما رأيت عراقيا أفصح منه. وقال أبو وهب: مر عبد الله برجل أعمى، فقال: أسألك أن تدعو لي. فدعا، فرد الله عليه بصره وأنا أنظر. وقال الحسن بن عيسى: كان مجاب الدعوة. وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث رجل صالح، وكان جامعا للعلم. وقال ابن حبان في الثقات :كان فيه خصال لم تجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الأرض كلها، وقال الخليلي في الإرشاد: ابن المبارك الإمام المتفق عليه كان يحج سنة، ويغزو سنة، ومات في طريق الغزو بهيت[1]، وله من الكرامات ما لا تحصى ،

(١) بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار ذات نخل كثير وخيرات واسعة. معجم البلدان٥/ ٤٢١.

يقال إنه من الأبدال. وقال الأسـود بن سـالم: إذا رأيت الرجل يغمز بن المبارك فاتهمه على الإسلام[١]. وقال النسائي: لا نعلم في عصره ابن المبارك أجل من ابن المبارك أعلى منه، ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه[٢]. وَقَال مُحَمَّد بْن سعد: مات سنة إحدى وثمانين ومئة، وله ثلاث وستون سنة، ولد سنة ثماني عشرة ومئة، وطلب العلم، وروى رواية كثيرة، وصنف كتبا كثيرة فِي أبواب العلم. وصنوفه، حملها عنه قوم، وكتبها الناس عنهم، وَقَال الشعر فِي الزهد والحث عَلَى الجهاد، وقدم العراق والحجاز والشام ومصر واليمن، وسمع علما كثيرا، وكَانَ ثقة، مأمونا، إماما، حجة، كثير الْحَدِيث[٣]. ومناقبه وفضائله كثيرة جدا، روى له الجماعة[٤].

خلاصة حال الراوي: رجل صالح، ثقة، مأمون، إمام، حجة، وكان جامعا للعلم، وذهب النسائي وغيره إلى أنه لم يكن في عصر ابن المبارك أجل من ابن المبارك أعلى منه، ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه.

(١) تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨٧.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٧٢.

(٤) مصادر ترجمته: تهذيب الكمال ١٦/ ٥/ ٣٥٢٠، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٨٧، والإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض٣/ ٨٨٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٠/ ٣٥٧٠، طبقات ابن سعد٧ / ٣٧٢، ٥٢٠، ، والجرح والتعديل٥ / الترجمة ٨٣٨، والثقات لابن حبان: ٧ / ٧، وتاريخ بغداد١٠/ ١٥٢، وحلية الاولياء ٨ / ١٦٢، وسير أعلام النبلاء٨/ ٣٣٦.

١٤ - **عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلِي**، مولاهم أبو زيد المروزي، ثم البصري، سكن البصرة، وقيل: نزل في القسامل[١] فنسب إليهم. روى عن: سليمان الأعمش، وسهيل بن أبي صالح، وعبد الله بن دينار، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبي إسحاق الهمداني، وغيرهم. روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن إسحاق السيلحيني، وأبو عامر العقدي، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال يحيى بن معين: ثقة[٢].

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ثقة[٣].

قال أبو عامر العقدي: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، وكان من العابدين.

وقال يحيى بن إسحاق: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، وكان من الأبدال.

وقال ابن حبان: ربما أوهم فأفحش[٤].

قال العقيلي: في حديثه بعض الوهم. وعقب الذهبي بقوله: قلت: هذه الكلمة صادقة الوقوع على مثل مالك وشعبة، ثم ساق العقيلي له حديثًا واحدا محفوظا قد خالفه فيه من هو دونه

---

(١) قَسَامِلُ: بالفتح: قبيلة من اليمن ثم من الأزد يقال لهم القساملة لهم خطة بالبصرة تعرف بقسامل هي الآن عامرة آهلة بين عظم البلد وشاطئ دجلة. معجم البلدان٤/ ٣٤٦.

(٢) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، ١/ ١٨٤/ ٦٦٦، الجرح والتعديل٥/ ٣٩٥/ ١٨٣١.

(٣) الجرح والتعديل٥/ ٣٩٥/ ١٨٣١.

(٤) الثقات٣/ ٣٣١.

في الحفظ[١]. وقال في الكاشف: وقال الذهبي: ثقة عابد يعد من الابدال[٢]..

وقال ابن حجر: ثقة عابد ربما وهم[٣].

مات سنة سبع وستين ومئة. روى له الجماعة سوى ابن ماجة[٤].

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد.

١٥- عَبد اللّهِ بن مسلمة بن قعنب القَعْنبِيّ الحارثي، أَبُو عَبْدِ الرحمن المدني، نزيل البصرة.

رَوَى عَن: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وفضيل بْن عياض، ومالك بن أَنَس، وأبيه مسلمة بن قعنب، ووكيع بن الجراح، وخلق.

رَوَى عَنه: البخاري، ومسلم، وأَبُو دَاوُدَ، وعبد بْن حميد، وأَبُو زُرْعَة عُبَيد اللهِ بْن عبد الكريم الرازي، وأَبُو حَاتِم مُحَمَّد بْن إدريس الرازي، وآخرون وحدث عنه عبد الله بن داود الخريبي وهو أكبر منه. قال عبد الله بن داود الخريبي: حدثني القعنبي عن مالك، وهو والله عندي خير من مالك.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال ابن سعد: كَانَ عابدا فاضلا، قرأ عَلَى مالك بْن أَنَس كتبه. وَقَال أَحْمَد بْن عَبد اللهِ العجلي: بصري، ثقة، رجل صالح، قرأ مالك بْن أَنَس عليه نصف الموطأ ، وقرأ هُوَ عَلَى مالك النصف الباقي. وَقَال أَبُو زُرْعَة: ما كتبت عن أحد أجل فِي عيني منه. وَقَال عَبْد

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ٦٣١/ ٥١٣٠.

(٢) الكاشف١/ ٦٥٨/ ٣٤١٠.

(٣) تقريب التهذيب١/ ٣٥٩/ ٤١٢٢.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال ١٨/ ٢٠٢/ ٣٤٧٣، تهذيب التهذيب٦/ ٣٥٦/ ٦٨٣.

الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِم عَن أبيه: ثقة، حجة. وَقَال أَيْضًا: قلتُ لأبي: الْقَعْنَبِيّ أحب إليك في "الموطأ أو إسماعيل بْن أَبي أويس؟ قال: الْقَعْنَبِيّ أحب إلي، لم أر أخشع منه. وقال يَحْيَى بْن مَعِين: ما رأيت رجلا يحدث لله، إلا وكيعا والقعنبي. وَقَال مُحَمَّد بْن عَبد اللهِ الزهيري، عَنِ الحنيني: كنا عند مالك بْن أَنَس، فجاء رجل، فَقَالَ: يا أبا عَبد الله، قدم ابن قعنب. قال: متى؟ فقرب قدومه، فَقَالَ مالك: قوموا بنا إِلَى خير أهل الأرض. ووصفة الذهبي في السير بالإمام، الثبت، القدوة، شيخ الإسلام، وذكر عن عمرو بن علي الفلاس قوله: كان القعنبي مجاب الدعوة، وعن محمد بن عبد الوهاب الفراء، قال: سمعتهم بالبصرة يقولون: عبد الله بن مسلمة من الأبدال. وقال إسماعيل القاضي: كان القعنبي من المجتهدين في العبادة. وقال ابن حجر في التقريب: ثقة عابد كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا. مات سنة إحدى وعشرين أَوْ عشرين ومئتين[1].

خلاصة حال الراوي: إمام، ثقة، ثبت، عابد.

١٦- عَبْدُ اللهِ بنُ مُنِيْرٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَرْوَزِيُّ.

حَدَّثَ عَنْ: النَّضْرِ بنِ شُمَيْلٍ، وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَيَزِيْدَ بنِ هارون، ووهب بن جَرِيْرٍ، وآخرين.

حَدَّثَ عَنْهُ: البُخَارِيُّ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَإِسْرَائِيْلُ بنُ السَّمَيْدَعِ، وَعَبْدَانُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، وَطَائِفَةٌ.

(١) تهذيب الكمال ١٦/ ١٣٦/ ٣٥٧١، تهذيب٦/ ٣١/ ٥٢، تقريب١/ ٣٢٣/ ٣٦٢٠، طبقات ابن سعد: ٧ / ٣٠٢، وسؤالات الآجري لابي داود: ٣ / ٢٥٦ والجرح والتعديل: ٥ / ت ٨٣٩، والثقات لابن حبان: ٨ / ٣٥٣، وسير أعلام النبلاء: ١٠ / ٢٥٧/ ٦٨، والكاشف: ٢ / ت٣٠٢٠.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ[1]. وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات". وَقَال مُحَمَّد بْن يُوسُفَ الفربري: سمعت بعض أصحابنا يَقُول: سمعت أبا عَبد اللهِ مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيلَ يَقُول: حَدَّثَنَا عَبد اللهِ بْن منير، ولم أر مثله. قَالَ يَعْقُوْبُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ مَحْمُوْدٍ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ بَدْرٍ القُرَشِيَّ يَقُوْلُ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بنُ منيرٍ قَبْلَ الصَّلاَةِ، يَكُوْن بِفِرَبْر[2]، فَإِذَا كَانَ وَقْتُ الصَّلاَةِ يرونَهُ فِي مَسْجِدِ آمُل[3]، فَكَانُوا يَقُوْلُوْنَ: إِنَّهُ يَمْشِي عَلَى المَاءِ. فَقِيْلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: أَمَا المشِيُ عَلَى المَاءِ فَلاَ أَدْرِي، وَلَكِن إِذَا أَرَادَ اللهُ جَمَعَ حَافَّتَي النَّهْرِ، حَتَّى يَعْبُرُ الإِنْسَانُ. قَالَ: وَكَانَ إِذَا قَامَ مِنَ المَجْلِسِ خَرَجَ إِلَى البَرِّيَّةِ مَعَ قَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، يَجْمَعُ شَيْئًا مِثْلَ الأُشْنَانِ[4] وَغَيْرِهِ، يَبِيْعُهُ فِي السُّوْقِ وَيعيشُ مِنْهُ، فَخَرَجَ يَوْماً مَعَ أَصْحَابِهِ فَإِذَا هُوَ بِالأَسدِ رَابِضٌ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: قِفُوا، وَتقدَّمَ هُوَ إِلَى الأَسدِ، فَلاَ ندرِي مَا قَالَ لَهُ، فَقَامَ الأَسدُ، فَذَهَبَ. وَسُئِلَ ابْنُ رَاهْوَيْه: أَيدخُل الرَّجُلُ المفَازَةَ بِغَيْرِ زَادٍ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ مِثْلَ عَبْدِ اللهِ بنِ مُنِيْرٍ، فَنَعَمْ. وَقِيْلَ: كَانَ ابْنُ منيرٍ يُعَدُّ مِنَ الأَبْدَالِ. ووصفه الذهبي في السير بالإِمَامُ، القُدْوَةُ الوَلِيُّ الحَافِظُ الحُجَّةُ.

وقال ابن حجر في التقريب: ثقة عابد. تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَتَيْنِ، وقيل سَنَةَ ثَلاَثٍ وَأَرْبَعِيْنَ[5].

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد.

---

(١) تهذيب الكمال١٦/ ١٧٨/ ٣٥٩٣.

(٢) فِرَبْرُ: بكسر أوله وقد فتحه بعضهم، وثانيه مفتوح ثم باء موحدة ساكنة، وراء: بليدة بين جيحون وبخارى. معجم البلدان٤/ ٢٤٥.

(٣) آمُلُ: بضم الميم واللام: اسم أكبر مدينة بطبرستان في السهل، لأن طبرستان سهل وجبل. معجم البلدان١/ ٥٧.

(٤) شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ الحَرْض، وَهُوَ مِنَ الْحَمْضِ ، ينبت فِي الأَرض الرملية يسْتَعْمل هُوَ أَو رماده فِي غسل الثِّيَاب وَالْأَيْدِي. ينظر لسان العرب٧/ ١٣٥، تاج العروس ١٨/ ٢٨٧، المعجم الوسيط١/ ١٩.

(٥) مصادر ترجمته: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣١٦-٣١٧/ ١٢١، تهذيب الكمال١٦/ ١٧٨/ ٣٥٩٣، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٥٥/ ١٣٨٤٧ تهذيب التهذيب٦/ ٤٣/ ٧٩، تقريب التهذيب١/ ٣٢٥/ ٣٦٤١، التاريخ الكبير ٥ / ٢١٢، ٢١٣، الجرح والتعديل ٥ / ١٨١.

١٧ – **عبد الملك بن عبد العزيز القُشَيْرِيّ(١)، النَّسَوِي(٢)**، أبو نصر التمار الدقيقي. ويقال: عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ذكوان بن يزيد بن محمد بن عبيد الله. ويقال: عبد الملك بن عبد العزيز بن الحارث ابن أخي بشر بن الحارث الحافي. النسوي بِفَتْح النُّون وَالسِّين وَفِي آخرهَا وَاو هَذِه النِّسْبَة إِلَى نسا، فَمنهمْ من ينْسب إِلَيْهَا نسوي. اللباب في تهذيب الأنساب٣/٣٠٨، وينظر الأنساب للسمعاني١٣/٩٥.

روى عن: أبان بن يزيد العطار، وبقية بن الوليد، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وشريك بن عبد الله، وعبد العزيز بن مسلم القسملي، ومالك بن أنس، والمعافى بن عمران، وآخرين. روى عنه: مسلم، وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن منيع البغوي، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وجماعة.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال أبو حاتم، وأبو داود، والنسائي: ثقة(٣). زاد أبو حاتم: وكان يعد من الأبدال(٤). وقال أبو

---

(١)الْقشيرِي بِضَم الْقَاف وَفتح الشين وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى قُشَيْر بن كَعْب بن ربيعَة بن عَامر بن صعصعة قَبيلَة كَبِيرَة ينْسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء. الأنساب للسمعاني١٠/ ٤٢٤، واللباب في تهذيب الأنساب، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت ٣/ ٣٨.

(٢) النسوي بِفَتْح النُّون وَالسِّين وَفِي آخرهَا وَاو هَذِه النِّسْبَة إِلَى نسا (مدينة بخراسان، والنسبة الصحيحة إليها نسائيّ، وقيل نسويّ أيضا – معجم البلدان٥/ ٢٨٢)، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب٣/ ٣٠٨، والأنساب للسمعاني١٣/ ٩٥.

(٣) تاريخ بغداد١٠/ ٤٢١.

(٤) الجرح والتعديل٥/ ٣٥٨/ ١٦٨٩.

زرعة الرازي: كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار ولا يحيى بن معين ولا أحد ممن امتحن فأجاب[١].

وقال أبو الحسن الميموني: صح عندي أنه يعني: أحمد بن حنبل لم يحضر أبا نصر التمار حين مات فحسبت أن ذلك لما كان أجاب في المحنة[٢]. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٣]. وقال محمد بن سعد: أبو نصر التمار من أبناء خراسان من أهل نسا،.. وتجر في التمر وغيره، وكان ثقة فاضلا خيرا ورعا، وتوفي ببغداد يوم الثلاثاء أول يوم من المحرم سنة ثمان وعشرين ومئتين، وهو يومئذ ابن إحدى وتسعين سنة، وكان بصره قد ذهب[٤].وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة عابد[٥]. وروى له مسلم والنسائي[٦].

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد.

١٨- **عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الكَرِيمِ بنِ يَزِيدَ بنِ فَرُّوخ**، أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، مُحَدِّثُ الرَّيِّ، أحد الأئمة المشهورين، والأعلام المذكورين، والجوالين المكثرين، والحفاظ المتقنين[٧].

(١) تاريخ بغداد١٠ / ٤٢١.

(٢) تاريخ بغداد١٠ / ٤٢١.

(٣) الثقات٧/ ٣٩٠.

(٤) الطبقات الكبرى ٧ / ٣٤٠.

(٥) تقريب التهذيب١/ ٣٦٣/ ٤١٩٤.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال ١٨/ ٣٥٤/ ٣٥٤٠، تهذيب٦/ ٤٠٦/ ٧٥٩، وسير أعلام النبلاء: ١٠ / ٥٧١.

(٧) مصادر الترجمة وما ورد فيها من أقوال: ينظر: تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر:

رَوَى عَن: أَحْمَد بن حنبل، وأَحْمَد بن يُونُس، وعبد الله بن صَالِح العجلي، وأبي بَكْر عَبد الله بن مُحَمَّد بْن أَبي شَيْبَة، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وقتيبة بن سَعِيد، وخلق كتير.

رَوَى عَنه: مُسْلِم، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وابن ماجه، وأَبُو يَعْلَى أَحْمَد بن علي بن المثنى الموصلي، وإسحاق بن موسى الأَنْصارِيّ وهُوَ من شيوخه، وعبد الله بن أَحْمَد بْن حنبل، وعبد الرحمن بْن أَبي حَاتِم الرازي، وعلي بْن أَحْمَد البرذعي، وأبو حاتم مُحَمَّد بْن إدريس الرازي وهُوَ من أقرانه، وأَبُو عوانة يَعْقُوب بْن إِسْحَاق الإسفراييني، وخلق.

قال الذهبي: وَطَلَبَ هَذَا الشَّأْنَ وَهُوَ حَدَثٌ، وَارْتَحَلَ إِلَى الحِجَازِ وَالشَّامِ وَمِصْرَ وَالعِرَاقِ وَالجَزِيْرَةِ وَخُرَاسَانَ، وَكَتَبَ مَا لاَ يُوْصَفُ كَثْرَةً[1].

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ: كَانَ إِمَامًا رَبَّانِيًّا، حَافِظًا مُتْقِنًا مُكْثِراً ... جَالَسَ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ، وَذَاكَرَهُ[2].

وقَالَ عَبْد اللهِ ابن أَحْمَد: لَمَّا وَرَدَ عَلَيْنَا أَبُو زُرْعَةَ، نَزَلَ عِنْدَنَا، فَقَالَ لِي أَبِي: يَا بُنَي! قَدِ اعْتَضْتُ

دار الغرب الإسلامي – بيروت١٢/ ٣٣/ ٥٤٢٢، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٥٤٣، وتهذيب الكمال ١٩/ ٨٩/ ٣٦٦٠، وسير اعلام النبلاء: ١٣ / ٦٥/ ٤٨، وثقات ابن حبان: ٨ / ٤٠٧ ، وتهذيب التهذيب: ٧/ ٣٠ – ٣٤.

(١) سير أعلام النبلاء١٣/ ٦٧/ ٤٨.

(٢) تاريخ بغداد، ١٢/ ٣٣/ ٥٤٢٢، وتهذيب الكمال ١٩/ ٨٩/ ٣٦٦٠، وسير اعلام النبلاء: ١٣ / ٦٥/ ٤٨، وتهذيب التهذيب: ٧/ ٣٠ – ٣٤.

بِنَوَافِلِي مُذَاكرَةَ هَذَا الشَّـيْخِ[١]. وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَـيْبَةَ: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ أَبِي زُرْعَةَ[٢]. وعن مُحَمَّدَ بن إِسْحَاقَ الصَّاغَانِي، قال: أَبُو زُرْعَةَ يُشَبَّهُ بِأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ[٣]. وَقَالَ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الجُنَيْدِ: مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَعْلَمَ بِحَدِيْثِ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، مُسْـنَدِهَا وَمُنْقَطَعِهَا مِنْ أَبِي زُرْعَةَ، وَكَذَلِكَ سَائِرِ العُلُوْمِ ، ولكن بخاصة حديث مالك[٤]. وقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سُئِلَ أَبِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، فَقَالَ: إِمَامٌ[٥]. قَالَ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْـحَاقَ القَطَّانُ: سَـمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ، سَـمِعْتُ أَبِي، يَقُوْلُ: مَا جَاوَزَ الجِسْـرَ أَحَدٌ أَفْقَهُ مِنْ إِسْـحَاقَ بنِ رَاهْوَيْه، وَلاَ أَحْفَظُ مِنْ أَبِي زُرْعَةَ[٦].

وقال ابْنُ عَدِيٍّ: سَـمِعْتُ أَبَا يَعْلَى المَوْصِلِيَّ، يَقُوْلُ: مَا سَـمِعْنَا بِذِكْرِ أَحَدٍ فِي الحِفْظِ، إِلاَّ كَانَ اسْـمُهُ أَكْبَرَ مِنْ رُؤْيَتِهِ، إِلاَّ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ، فَإِنَّ مُشَـاهَدَتَهُ كَانَتْ أَعْظَمَ مِن اسْـمِهِ، وَكَانَ قَدْ جَمَعَ حِفْظَ الأَبْوَابِ وَالشُّـيُوْخِ وَالتَّفْسِـيْرِ، كَتَبْنَا بَانتِخَابِهِ بِوَاسِطَ سِـتَّةَ آلاَفِ حَدِيْثٍ[٧]. وقال إِسْـحَاق بن رَاهْوَيْه: كُلُّ حَدِيْثٍ لاَ يَعْرِفُهُ أَبُو زُرْعَةَ لَيْسَ لَهُ أصـل.[٨] وقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَـمِعْتُ يُوْنُسَ بنَ عَبْدِ الأَعْلَى يَقُوْلُ: مَا رَأَيْتُ أَكْثَرَ تَوَاضُـعًا مِنْ أَبِي زُرْعَةَ، هُوَ وَأَبُو حَاتِمٍ

(١) المصادر السابقة.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) الجرح والتعديل: ٥ / ٣٢٦، والمصادر السابقة.

(٥) المصدر السابق.

(٦) تاريخ بغداد، ١٢/ ٣٣/ ٥٤٢٢.

(٧) المصدر السابق.

(٨) المصدر السابق.

إِمَامَا خُرَاسَان[1]. وَقَالَ يُوْسُفُ المَيَانَجِيُّ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ مُحَمَّدٍ القَزْوِيْنِيَّ القَاضِي، يَقُوْلُ: حَدَّثَنَا يُوْنُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى يَوْمًا، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ. فَقِيْلَ لَهُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّ أَبَا زُرْعَةَ أَشْهَرُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الدُّنْيَا[2].

وعن مُحَمَّد بن يَحْيَى: لاَ يَزَالُ المُسْلِمُوْنَ بِخَيْرٍ مَا أَبْقَى اللهُ لَهُم مِثْلَ أَبِي زُرْعَةَ، يُعَلِّمُ النَّاسَ، وَمَا كَانَ اللهُ لِيَتْرُكَ الأَرْضَ إِلاَّ وَفِيْهَا مِثْلُ أَبِي زُرْعَةَ، يُعَلِّمُ النَّاسَ مَا جَهِلُوهُ[3]. وقال أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللهِ، وَمَا خَلَّفَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، عِلْمًا وَفَهْمًا وَصِيَانَةً وَحِذْقًا، وَهَذَا مَا لاَ يُرْتَابُ فِيْهِ، وَلاَ أَعْلَمُ مِنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ مَنْ كَانَ يَفْهَمُ هَذَا الشَّأْنَ مِثْلَهُ[4]. وقال ابْنُ عَدِيٍّ: سَمِعْتُ القَاسِمَ بنَ صَفْوَانَ، سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ يَقُوْلُ: أَزْهَدُ مَنْ رَأَيْتُ أَرْبَعَةٌ: آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ، وثَابِتُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ، وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، وَذَكَرَ آخَرَ[5]. قَالَ النَّسَائِيُّ: أَبُو زُرْعَةَ رَازِيٌّ ثِقَةٌ[6].

وعن عَبْدَ اللهِ بن أَحْمَدَ قال: ذَاكَرْتُ أَبِي لَيْلَةً الحُفَّاظَ، فَقَالَ: يَا بُنَي! قَدْ كَانَ الحِفْظُ عِنْدَنَا، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى خُرَاسَانَ، إِلَى هَؤُلاَءِ الشَّبَابِ الأَرْبَعَةِ. قُلْتُ: مَنْ هُم؟ قَالَ: أَبُو زُرْعَةَ ذَاكَ الرَّازِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ ذَاكَ البُخَارِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ذَاكَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، وَالحَسَنُ بنُ شُجَاعٍ ذَاكَ البَلْخِيُّ. قُلْتُ: يَا أَبَه فَمَنْ أَحْفَظُ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: أَمَّا أَبُو زُرْعَةَ؛ فَأَسْرَدُهُم، وَأَمَّا البُخَارِيُّ؛ فَأَعْرَفُهُم، وَأَمَّا عَبْدُ اللهِ -يَعْنِي: الدَّارِمِيَّ-؛ فَأَتقنهُم، وَأَمَّا ابْنُ شُجَاع؛ فَأَجْمَعُهُم

(١) المصدر السابق، ومقدمة الجرح والتعديل: ٣٣٤، و٥ / ٣٢٥، وسير أعلام النبلاء١٣/ ٧١.

(٢) سير أعلام النبلاء١٣/ ٧٤.

(٣) مقدمة الجرح والتعديل: ٣٢٧ - ٣٢٨، و: ٥ / ٣٢٥، وسير أعلام النبلاء١٣/ ٧٤، والمصادر السابقة.

(٤) تاريخ بغداد، ١٢/ ٣٣/ ٥٤٢٢أ وسير أعلام النبلاء١٣/ ٧٥، والمصادر السابقة.

(٥) تهذيب الكمال، وسير أعلام النبلاء١٣/ ٧٥.

(٦) المصادر السابقة.

للأَبْوَابِ[١]. وقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ مَذَاهِبِ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي أُصُوْلِ الدِّيْنِ، فَقَالاَ: أَدْرَكْنَا العُلَمَاءَ فِي جَمِيْعِ الأَمْصَارِ، فَكَانَ مِنْ مَذْهَبِهِم: أَنَّ اللهَ عَلَى عَرْشِهِ بَائِنٌ مِنْ خَلْقِهِ، كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ، بِلاَ كَيْفٍ، أَحَاطَ بِكُلِّ شِيءٍ عِلْمًا[٢]. وقال الذهبي: قَالَ أَبُو الحَسَنِ البُنَانِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الهَيْثَمِ الفَسَوِيُّ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ حَمْدُوْنُ البَرْذَعِيُّ عَلَى أَبِي زُرْعَةَ، لِكِتَابَةِ الحَدِيْثِ، دَخَلَ، فَرَأَى فِي دَارِهِ أَوَانِيَ وَفُرُشًا كَثِيْرَةً، وَكَانَ ذَلِكَ لأَخِيْهِ، قَالَ: فَهَمَّ أَنْ يَرْجِعَ وَلاَ يَكْتب، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ، رَأَى كَأَنَّهُ عَلَى شَطِّ بِرْكَةٍ، وَرَأَى ظِلَّ شَخْصٍ فِي المَاءِ، فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي زَهِدْتَ فِي أَبِي زُرْعَةَ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ كَانَ مِنَ الأَبْدَالِ، فَلَمَّا مَاتَ أَبْدَلَ اللهُ مَكَانَهُ أَبَا زُرْعَةَ[٣]. وَقال ابن حبان في كتاب "الثقات": مات سنة ثمان وستين وكان أحد أئمة الدنيا في الحديث مع الدين والورع والمواظبة على الحفظ والمذاكرة وترك الدنيا وما فيه الناس[٤]. وقال الذهبي: يُعْجِبُنِي كَثِيْراً كَلاَمَ أَبِي زُرْعَةَ فِي الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ، يَبِيْنُ عَلَيْهِ الوَرَعُ وَالمَخْبَرَةُ، بِخِلاَفِ رَفِيْقِهِ أَبِي حَاتِمٍ، فَإِنَّهُ جَرَّاحٌ[٥]. وقال الحافظ في التقريب: إمام حافظ ثقة مشهور [٦]. تُوُفِّيَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّيْنَ وَمائَتَيْنِ، وَمَوْلِدُهُ كَانَ فِي سَنَةِ مائَتَيْنِ، وقيل تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتِّيْنَ وَمائَتَيْنِ، وقيل ثمان وستين. ورجح الذهبي: القول الأول [٧]. خلاصة حال الراوي: إمام، حافظ، ثقة، مشهور.

(١) تاريخ بغداد١٢/ ٣٣، والمصادر السابقة.

(٢) سير أعلام النبلاء١٣/ ٨٤.

(٣)تاريخ بغداد١٢/ ٣٣، سير أعلام النبلاء١٣/ ٨١.

(٤) الثقات ٨/ ٤٠٧/ ١٤١٢٤.

(٥) سير أعلام النبلاء١٣/ ٨٤.

(٦) تقريب التهذيب١/ ٣٧٣/ ٤٣١٦.

(٧) سير أعلام النبلاء١٣/ ٧٨.

١٩- عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، أبو عمرو الحمصي.

روى عن: إسماعيل بن عياش، وعبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، ومعاوية بن سلام، وغيرهم.

روى عنه: عبد الوهاب بن نجدة، وعثمان بن سعيد الدارمي، ونعيم بن حماد المروزي، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال أحمد بن حنبل: ثقة[١].وكذلك قال يحيى بن معين[٢]. وقال عبد الوهاب بن نجدة: كان يقال: هو من الأبدال. ذكره ابن حبان في الثقات[٣]. وقال الحافظ ابن حجر في "التقريب": ثقة عابد[٤]. مات سنة تسع ومئتين، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه[٥]. **خلاصة حال الراوي:** ثقة عابد.

٢٠- علي بن أبي بكر بن سليمان بن نفيع بن عبد الله، أبو الحسن الرازي الإسفذني[٦].

روى عن: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وقيس بن الربيع الأسدي، ومحمد بن

---

(١) الجرح والتعديل٦/ ١٥٢/ ٨٣٥.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الثقات ٨/ ٤٤٩.

(٤) تقريب التهذيب١/ ٣٨٣/ ٤٤٧٢.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال١٩/ ٣٧٧/ ٣٨١٥، وتهذيب التهذيب: ٧/ ١١٨، وسير أعلام النبلاء١٢/ ٣٠٨.

(٦) إِسْفَذْنُ: بالكسر ثم السكون، وفتح الفاء، وسكون الذال المعجمة، ونون: من قرى الرَي، معجم البلدان١/ ١٧٧.

إسحاق بن يسار، ومعاوية بن يحيى الصدفي، وهمام بن يحيى، وآخرين.

روى عنه: إسحاق بن بشر البزار الرازي، وعبد الله بن الوليد بن مهران الرازي، وعبد الرحمن بن صالح، وابنه عمر بن علي بن أبي بكر، ومحمد بن عبيد الهمذاني، ونوح بن أنس المقرئ، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال أبو حاتم: صدوق، ثقة من الصالحين(١). ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"(٢). وقال الحسن بن سفيان عن مخلد بن مالك: حدثنا علي بن أبي بكر الرازي الثقة المأمون. وقال أبو أحمد بن عدي: أخبرنا علي بن سفيان، قال: حدثنا مخلد بن مالك الجمال، قال: حدثنا علي بن أبي بكر الرازي، وما رأيت أورع منه إلا وكيعا(٣). قال أبو أحمد: ولعلي بن أبي بكر أحاديث كثيرة مستقيمة، ولا أعرف له غير هذا الحديث الواحد الذي ذكرته، -وذكر حديثا واحدا فيه خطأ في سنده-، وقال: ولا أدري الخطأ من علي بن أبي بكر أو أخطأ محمد بن عبيد الهمذاني الراوي عنه(٤). وحكي عن أبي زرعة أنه قال: علي بن أبي بكر من الأبدال. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ وكان عابدا(٥). روى له الترمذي، وابن ماجه(٦).

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٩٦٦.

(٢) الثقات ٨ / ٤٦١.

(٣) الكامل لابن عدي ٦/ ٣١٠/ ١٣٤١.

(٤) المصدر السابق ٦/ ٣١١.

(٥) تقريب التهذيب١/ ٣٩٨/ ٤٦٩٥.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال ت٤٠٣١، تهذيب التهذيب٧/ ٢٨٧-٢٨٨، الكاشف٢/ ٣٦/ ٣٨٨٥.

خلاصة حال الراوي: ثقة؛ وثقه الأئمة، وأما عن الحديث المروي عنه وفيه خطأ في سنده؛ فقد ذكر ابن عدي أنه لا يعرف إن كان الخطأ منه أم من الراوي عنه، فلا يضعف الراوي بالظن.

٢١- علي بن عياش بن مسلم الألْهَانِي [١]، أبو الحسن الحمصي البكاء.

روى عن: حريز بن عثمان التابعي، وعفير بن معدان، والليث بن سعد، وغيرهم. وعنه: البخاري، وروى له الأربعة بواسطة أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى الذهلي، ويحيى بن معين، وأبو زرعة الرازي ، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال العجلي، والنسائي: ثقة. وقال الدارقطني: ثقة حجة. وذكره بن حبان في الثقات وقال: كان متقنا. وقال الذهبي في السير: قال عبد الصمد بن سعيد القاضي: حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني، قال: وجه المأمون إلى أهل حمص ليقدموا عليه دمشق، فاختاروا أربعة: يحيى بن صالح، وأبا اليمان، وعلي بن عياش، وخالد بن خلي، فأدخل خالد، فقيل: ما تقول في أبي اليمان؟ قال: شيخنا، وعالمنا. قال: فما تقول في علي بن عياش؟ قال: رجل من الأبدال، إذا نزلت بنا نازلة، سألناه، فدعا الله، فيكفها، وإذا استسقى لنا، سقينا[٢].

---

(١) الْأَلْهَانِي بِفَتْح الْألف وَسُكُون اللَّام وَفتح الْهَاء وَفِي آخرهَا النُّون - هَذِه النِّسْبَة إِلَى ألهان بن مَالك أخي هَمدَان بن مَالك. اللباب في تهذيب الأنساب١/ ٨٣.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل٦/ ١٩٩/ ١٠٩٣، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤١٠/ ١٦٢٠، والكاشف٢/ ٤٥/ ٤٠١١، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٦٨/ ٥٩٧.

وقال ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت، مات سنة تسع عشرة ومائتين[١].

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد.

٢٢- عَمْرو بن قيس الملائي[٢]، أَبُو عَبْد اللَّهِ الكوفي.

رَوَى عَن: سُلَيْمان الأعمش، وعاصم بْن أَبي النجود، وعكرمة مولى ابن عباس، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

رَوَى عَنه: سَعِيد بن الصلت الكوفي قاضي شيراز، وسفيان الثوري، ومصعب بن سلام، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال أحمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم: ثقة[٣]. زاد أَبُو زُرْعَة: مأمون.

وَقَال العجلي[٤]: ثقة من كبار الكوفيين متعَبْد، وكان سفيان يأتيه يسلم عليه يتبرك به، وكان يبيع الملاء.

وَقَال ابْن حبان[٥]: كان من ثقات أهل الكوفة ومتقنيهم، وعباد أهل بلده وقرائهم.

وقال ابن حجر في التهذيب: أرخه بعضهم-أي وفاته- سنة ست وأربعين ومائة، ووثقه

(١) تقريب التهذيب١/ ٤١٤/ ٤٧٧٩.

(٢)الْمُلَائي بِضَم الْمِيم وَبعد اللَّام ألف يَاء مثناة من تحتهَا هَذِه النِّسْبَة إِلَى الملاءة الَّتِي تستتر بهَا النِّسَاء، وهَذِه النِّسْبَة إِلَى بيعهَا، كما ورد في ترجمة الراوي. ينظر اللباب في تهذيب الأنساب٣/ ٢٧٧.

(٣)الجرح والتعديل: ٦ / ٢٥٥/ الترجمة ١٤٠٦.

(٤)الثقات للعجلي ١/ ٣٦٨/ ١٢٨١.

(٥) الثقات لابن حبان ٧/ ٢٢١.

يعقوب بن سفيان والترمذي وابن خراش وابن نمير وغيرهم، وفي صحيح مسلم[١] عن عبد الرزاق كان الثوري إذا ذكر عمرو بن قيس أثنى عليه. وقال ابن عدي: كان من ثقات أهل العلم وأفاضلهم[٢]. وقال أبو زكريا: يقال: إنه كان من الأبدال[٣]. وقال الحافظ في التقريب: ثقة متقن عابد. روى له البخاري في "الأدب"، والباقون[٤].

خلاصة حال الراوي: تقة متقن عابد.

٢٣- عَنبَسَةُ بن عبد الواحد بن أمية القرشي الأموي، أبو خالد الكوفي الأعور.

روى عن: خالد الحذاء، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وجماعة.

روى عنه: سريج بن يونس، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وابن ابنه محمد بن عبد الواحد، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأسا[٥].

---

(١)صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب ٢٤ - باب التوقيت في المسح على الخفين، في التعليق على حديث رقم٢٧٦.

(٢) الكامل لابن عدي ٥/ ٤٨٢.

(٣) اكمال تهذيب الكمال١٠/ ٢٤٩.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال٢٢/ ٢٠٠/ ٤٤٣٦، تهذيب التهذيب٨/ ٩٢/ ١٤٦، تقريب التهذيب١/ ٤٢٦/ ٥١٠٠، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، ١٠/ ٢٤٩/ ٤١٧٢، وسير أعلام النبلاء: ٦ / ٢٥٠، وميزان الاعتدال: ٣/ الترجمة ٦٤٢٧.

(٥) الجرح والتعديل٦/ ٤٠١/ ٢٢٤٢.

وقال يحي بن معين: ثقة[١].

وقال أبو زرعة: لا بأس به[٢].

وقال أبو حاتم: ثقة ليس به بأس[٣].

وقال أبو داود، عن محمد بن عيسى ابن الطباع: كنا نقول أنه من الأبدال قبل أن نسمع أن الأبدال من الموالي. وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن عنبسة، فقال: هو ابن عبد الواحد ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات[٤].

. وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة عابد[٥].

قال المزي: استشهد له البخاري بحديث واحد، وروى له أبو داود[٦].

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد.

٢٤- **فُضَيْلُ بنُ عِيَاضِ بنِ مَسْعُوْدِ بنِ بِشْرِ التَمِيْمِيُ**، أبو علي الزاهد.

ولد بسمرقند ونشأ بأَبِيوَرْدُ: [٧] وكتب الحديث بالكوفة وتحول إلى مكة فسكنها ومات بها.

---

(١) الجرح والتعديل٦/ ٤٠١/ ٢٢٤٢، تاريخ بغداد١٤/ ٢٢٠/ ٦٦٧٧.

(٢) الجرح والتعديل٦/ ٤٠١/ ٢٢٤٢.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الثقات ٧/ ٢٨٨/ ١٠١١١.

(٥) تقريب التهذيب١/ ٤٣٣/ ٥٢٠٧.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال ٢٢/ ٤١٩/ ٤٥٣٧، تهذيب التهذيب٨/ ١٦١/ ٢٨٩.

(٧) مدينة بخراسان بين سرخس ونسا. معجم البلدان، ١/ ٨٦.

روى عن: حميد الطويل، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وسليمان التيمي، وعبيد الله بن عمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وآخرين.

روى عنه: بشر بن الحارث الحافي، وسفيان الثوري وهو من شيوخه، وسفيان بن عيينة وهو من أقرانه، وعبد الله ابن المبارك ومات قبله، وعبد الله بن وهب المصري، وعبد الرحمن بن مهدي بن حسان البصري الحافظ، وعبد الرزاق ابن همام، ومحمد بن إدريس الشافعي، ويحيى بن سعيد القطان، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

وقال سفيان بن عيينة يقول: فضيل ثقة[١].

وقال عبد الرحمن بن مهدي: فضيل بن عياض رجل صالح ولم يكن بحافظ[٢]. وقال العجلي: كوفي، ثقة، متعبد، رجل صالح، سكن مكة[٣].

. وقال أبو حاتم: صدوق[٤]. وقال النسائي: ثقة مأمون، رجل صالح[٥]. وقال الدارقطني: ثقة[٦].

وقال ابن سعد: ولد بخراسان بكورة أبيورد وقدم الكوفة وهو كبير فسمع الحديث من

(١) الجرح والتعديل٧/ ٧٣/ ٤١٦.

(٢) المصدر السابق.

(٣)الثقات للعجلي ١/ ٣٨٤/ ١٣٥٧ .ط دار الباز.

(٤) الجرح والتعديل٧/ ٧٣/ ٤١٦.

(٥) تهذيب الكمال٢٣/ ٢٨١/ ٤٧٦٣.

(٦) المصدر السابق.

منصـور بن المعتمر وغيره. ثم تعبد وانتقل إلى مكة فنزلها إلى أن مات بها في أول سـنة سـبع وثمانين ومائة في خلافة هارون، وكان ثقة ثبتا فاضلا عابدا ورعا كثير الحديث(١).

وقال أبو وهب محمد بن مزاحم المروزي: سـمعت عبد الله بن المبارك يقول: رأيت أعبد الناس، ورأيت أورع الناس، ورأيت أعلم الناس، ورأيت أفقه الناس. فأما أعبد الناس فعبد العزيز بن أبي رواد، وأما أورع الناس فالفضيل بن عياض، وأما أعلم الناس فسفيان الثوري، وأما أفقه الناس فأبو حنيفة، ثم قال: ما رأيت في الفقه مثله(٢).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مولده بسـمرقند وترعرع بأبيورد ونشـأ بالكوفة وبها كتب الحديث، ثم انتقل إلى مكة وأقام بها مجاورا للبيت الحرام مع الجهد الشـديد والورع الدائم والخوف الوافر والبكاء الكثير والتخلي بالوحدة ورفض الناس وما عليه أسباب الدنيا إلى أن توفى بها سـنة سـبع وثمانين ومائة وقبره مشـهور يزار قد زرته مرارا(٣). وقال أبو بكر عبد الرحمن بن عفان: سمعت ابن المبارك يقول لأبي مريم القاضي: ما بقي في الحجاز أحد من الأبدال إلا فضيل بن عياض، وابنه علي، وعلي مقدم في الخوف(٤).

وقال الذهبي عنه: زاهد، شيخ الحرم وأحد الاثبات، مجمع على ثقته وجلالته، ولا عبرة بما رواه أحمد ابن أبي خيثمة، قال: سـمعت قُطْبَةَ بْن الْعَلاء يقول: تركت حديث فضـيل بن

(١) الطبقات الكبرى ٦/ ٤٣/ ١٦٤٨.

(٢) تهذيب الكمال٢٣/ ٢٨١/ ٤٧٦٣.

(٣) الثقات ٧/ ٣١٥/ ١٠٢٤٠.

(٤) سير أعلام النبلاء٨/ ٤٢٥ ط: الرسالة.

عياض، لأنه روى أحاديث أذرى فيها على عثمان رضي الله عنه. وقال: فمن قطبة! وما قطبة حتى يجرح، وهو هالك. روى الفضيل رحمه الله ما سمع فكان ماذا؟ فالفضيل من مشايخ الإسلام والسلام[١].

وقال ابن حجر في التهذيب: ولم يلتفت أحد إلى قطبة في هذا[٢].

وقال في التقريب: ثقة عابد إمام[٣].

روى له الجماعة سوى ابن ماجه[٤].

خلاصة حال الراوي: ثقة، إمام، عابد.

٢٥- القاسم بن يزيد الجرمي، أبو يزيد الموصلي.

روى عن: إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، وغيرهم.

روى عنه: بشر بن الحارث الحافي، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، وهشام بن بهرام.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

سُئل أحمد بن حنبل عنه، فقال: ما علمت إلا خيرا[٥].

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ٣٦١/ ٦٧٦٨.

(٢) تهذيب التهذيب٨/ ٢٩٤/ ٥٤٠.

(٣) تقريب التهذيب ١/ ٤٤٨/ ٥٤٣١.

(٤) تهذيب الكمال٢٣/ ٢٨١/ ٤٧٦٣

(٥)الجرح والتعديل ٧/ ١٢٣/ ٧٠٣.

وقال أبو حاتم: صالح، وهو ثقة[١].

وقال أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي صاحب "تاريخ الموصل ": كان فاضلا، ورعا، حسنا، من المعدودين في أصحاب سفيان، رحل في طلب العلم إلى الآفاق، وكتب عمن لحق من الحجازيين والبصريين والكوفيين والشاميين والمواصلة. وكان حافظا للحديث، متفقها[٢].

وعن بشر بن الحارث، قال: كان يقال: إن قاسما من الأبدال، وعنه قال: لقيت المعافى بن عمران فقلت له في قاسم الجرمي فقال: اذهبوا فاسمعوا منه فإنه الأمين المأمون[٣].

وقال ابن حجر: ثقة عابد[٤].

وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومئة، وقيل سنة أربع. روى له النسائي[٥].

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد.

٢٦- محمد بن علي الأسدي، أبو هاشم بن أبي خداش الموصلي.

روى عن: أحمد بن عمران بن سلمة بن عجلان، ومحمد بن محصن العكاشي، ومخلد بن يزيد الحراني، والمعافى بن عمران الموصلي، وغيرهم.

---

(١)المصدر السابق.

(٢) تهذيب الكمال٢٣/ ٤٦٠/ ٤٨٣٥، تهذيب التهذيب٨/ ٣٤١/ ٦٢٠.

(٣)تهذيب التهذيب٨/ ٣٤١/ ٦٢٠.

(٤)تقريب التهذيب١/ ٤٥٢/ ٥٥٠٥.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال٢٣/ ٤٦٠/ ٤٨٣٥، تهذيب التهذيب٨/ ٣٤١/ ٦٢٠.

روى عنه ابن أخيه عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، وعلي بن حرب، ومحمد بن مسلم بن وارة، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال العجلي : ثقة، رجل صالح، كل شيء يُروى عن أبي هاشم حديثان[١].

وقال ابن حجر: ثقة عابد[٢].

وقال صاحب "تاريخ الموصل - أبو زكريا الأزدي-: حدثت عن محمد بن غالب التمتام، قال: قلت ليحيى بن معين: كتبت "جامع الثوري "عن أبي هاشم، عن المعافى، فقال يحيى: بلغني أن هذا الرجل نظير المعافى أو أفضل منه. وروى بإسناده عن أحمد بن دباس الأزدي، قال: كنا عند المعافى، فأقبل أبو هاشم، فقال المعافى: أراه من القوم، يعني الأبدال. وقال: رحل إلى الكوفة والبصرة وأكثر عن ابن عيينة، وعيسى بن يونس. من أهل الصلاح والفضل والجهاد، قتل في سبيل الله عز وجل بِشِمْشَاط [٣]لما جاشت الروم إليها مقبلا غير مدبر سنة ثنتين وعشرين ومئتين. [٤]. روى له النسائي، وابن ماجه[٥].

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد.

---

(١)الثقات للعجلي١/ ٤٠٣/ ١٤٥١.

(٢)تقريب التهذيب ١/ ٤٩٨/ ٦١٦١.

(٣) بلدة من الشام، من بلاد الساحل. معجم البلدان، ٣/ ٣٦٢، الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٦٢.

(٤) تهذيب الكمال٢٦/ ١٦١/ ٥٤٨٨.

(٥) تهذيب الكمال٢٦/ ١٦١/ ٥٤٨٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٧/ ٥٩٢.

٢٧- **مُحَمَّد بن منصور بن داود بن إبراهيم الطوسي**(١)، أَبُو جعفر العابد نزيل بغداد.

رَوَى عَن: أَحْمَد بْن حنبل، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وعفان بن مسلم، ويحيى بن سَعِيد القطان، وطائفة.

رَوَى عَنه: أَبُو داود، والنَّسَائي، وأبو بكر أَحْمَد بْن عَمْرو البزار، عَبد اللهِ بن أَبي دَاوُدَ، وعَبد الله بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْعَزِيزِ البغوي، وأَبُو حَاتِم مُحَمَّد بْن إدريس الرازي، وغيرهم من الأئمة.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قَال النَّسَائي: ثقة، وَقَال مرة: لا بأس به.

وَقَال عَبد اللهِ بن أَبي دَاوُدَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ منصور الطوسي، وكان من الأخيار.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات.

ووصفه الذهبي في السير بقوله: الإمام، الحافظ، القدوة، شيخ الإسلام، أبو جعفر الطوسي، ثم البغدادي، العابد.

وقال ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة: كان من الأبدال، مات فى يوم الجمعة لستّ بقين من شوّال وله ثمان وثمانون سنة...وكان صدوقا ثقة صالحا.

وقال الحافظ في التقريب: ثقة عابد.

(١) بضم الطاء المهملة وفي آخرها السين المهملة أيضا، هذه النسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها طوس، وهي محتوية على بلدتين، يقال لإحداهما «الطابران» وللأخرى «نوقان» ولهما أكثر من ألف قرية، وكان فتحها في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه على يدي عبد الله بن عامر بن كريز في سنة تسع وعشرين من الهجرة، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين قديما وحديثا. الأنساب للسمعاني ٩/ ٩٥.

خلاصة حال الراوي: إمام، ثقة، عابد[١].

٢٨ـ محمد بن يزيد الكلاعي[٢] أبو سعيد، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو إسحاق، الواسطي، شامي الأصل.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن مسلم المكي، وعاصم بن رجاء بن حيوة، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة، و يحيى بن معين، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال محمد بن موسى بن مُشَيْش(مستملي أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل وجاره[٣]): قال أحمد ابن حنبل: كان محمد بن يزيد ثبتا في الحديث[٤]. وقال يحيى بن معين: ثقة[٥].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٩٩/ ٥٦٣١، إكمال تهذيب الكمال ١٠/ ٣٦٦/ ٤٣١٠، تقريب١/ ٥٠٨/ ٦٣٢٦، الجرح والتعديل ٨/ ٩٤، تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٧، وثقات ابن حبان: ٩/ ١٣٠، وحلية الاولياء: ١٠ / ٢١٦، وسير أعلام النبلاء: ١٢ / ٢١٢، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر٢/ ٣٤٣.

(٢) بفتح الكاف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها «كلاع» نزلت الشام، وأكثرهم نزلت حمص. معجم البلدان ١١/ ١٨٦.

(٣)تاريخ بغداد٤/ ٣٩١/ ١٥٨٨ط: دار الغرب الإسلامي – بيروت–ت بشار..

(٤)تاريخ بغداد٤/ ٥٩٠/ ١٧٥٥

(٥)الجرح والتعديل٨/ ١٢٦/ ٥٦٨.

أبو داود، والنسائي: ثقة[١]. وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٢].

وقال نعيم بن حماد: سمعت وكيعا يقول: إن كان أحد من الأبدال، فهو محمد بن يزيد الواسطي[٣].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات [٤].

قال ابن سعد: كان ثقة[٥].

وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة ثبت عابد[٦].

مات سنة تسع ين ومائة أو قبلها أو بعدها، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي[٧].

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد.

٢٩- **المستمر بن الريان الزهراني**، أبو عبد الله البصري، رأى أنس بن مالك، وروى عن: أبي الجوزاء الربعي، وأبي نضرة العبدي.

روى عنه: أمية بن خالد، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة، وأبو داود سليمان ابن داود الطيالسي، وشعبة بن الحجاج، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم.

---

(١) تهذيب الكمال٢٧/ ٢٠/ ٥٧٠٤.

(٢)الجرح والتعديل٨/ ١٢٦/ ٥٦٨.

(٣)تاريخ بغداد ٤/ ٥٩٠/ ١٧٥٥.

(٤) الثقات٧/ ٤٤٢.

(٥)الطبقات الكبرى ٧/ ٢٢٨/ ٣٤٢٦.

(٦)تقريب التهذيب١/ ٥١٤/ ٦٤٠٣.

(٧)ينظر: تهذيب الكمال٢٧/ ٢٠/ ٥٧٠٤، تهذيب التهذيب٩/ ٥٢٧/ ٨٦٦.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال يحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين : ثقة[١].

وقال أبو داود الطيالسي: كان صدوقا ثقة[٢].

وقال النسائي: ثقة، وكان من الأبدال[٣].

وقال ابن حجر: قال الحاكم ثقة. وقال أبو بكر البزار مشهور[٤].

وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة عابد[٥].

روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي[٦]. خلاصة حال الراوي: ثقة عابد.

٣٠- موسى بن أعين الجزري[٧]، أبو سعيد الحراني.

روى عن أبيه، والأوزاعي، ومالك، وعطاء بن السائب، وجماعة.

وعنه ابنه محمد، وسعيد بن أبي أيوب ونافع بن يزيد المصريان وهما من أقرانه، وآخرون.

---

(١)الجرح والتعديل٨/ ٤٣٠/ ١٩٦٨.

(٢) المصدر السابق.

(٣)تهذيب الكمال٢٧/ ٤٣٢/ ٨٩٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٤/ ١٩٥.

(٤)تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٤/ ١٩٥.

(٥)تقريب١/ ٥٢٧/ ٦٥٩١.

(٦)تهذيب الكمال٢٧/ ٤٣٢/ ٨٩٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٤/ ١٩٥، الكاشف٢/ ٢٥٥/ ٥٣٨٢.

(٧) بفتح الجيم والزاى وكسر الراء، هذه النسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر، واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر، وعدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرقة ورأس العين وآمد وميافارقين، وهي بلاد بين الدجلة والفرات، وإنما قيل لها الجزيرة لهذا.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال الجوزجاني: رأيت أحمد يحسن الثناء عليه[١].

وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة[٢].

وذكره بن حبان في الثقات[٣].

وقال ابن سعد: كان صدوقا[٤].

وقال الذهبي في الكاشف: ثقة[٥].

وقال ابن حجر: قال نصر بن محمد: سمعت ابن معين يقول: موسى بن أعين ثقة صالح. وقال الدارقطني: ثقة. وقال الأوزاعي: إني لأعرف رجلا من الأبدال. فقيل له: من هو؟ قال: موسى بن أعين[٦].

وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة عابد[٧].

مات سنة سبع أو خمس وسبعين ومائة. روى له الجماعة سوى الترمذي[٨].

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ١٣٦/ ٦١٦.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الثقات ٧/ ٤٥٨.

(٤) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٣.

(٥) الكاشف ٣/ ت٥٧٧٢.

(٦) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٥/ ٥٨٥.

(٧) تقريب التهذيب ١/ ٥٤٩/ ٦٩٤٤.

(٨) تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٧/ ٦٢٣٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٥/ ٥٨٥.

٣١- مُوسَى بن حزام التِّرْمِذِيّ ، أَبُو عِمْران نزيل بلخ[١].

رَوَى عَن: أَحْمَد بن حنبل، وحسين بْن علي الجعفي، وعَبد الله بْن مسلمة القعنبي، وأبي نعيم الفضل بْن دكين، ويحيى بْن آدم ، ويزيد بن هَارُونَ ، وغيرهم.

رَوَى عَنه: البخاري مقرونا بغيره، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وأَبُو بُكر عَبْد اللهِ بن أَبي داود، وطائفة.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال التِّرْمِذِيّ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ حزام الرجل الصالح. وَقَال النَّسَائي: ثقة. وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات"، وَقَال: كَانَ فِي أول أمره ينتحل الإرجاء، ثم أغاثه الله بأحمد بن حَنْبَلٍ، فانتحل السنة، وذب عنها، وقمع من خالفها مَعَ لزوم الدين إِلَى أن مات[٢]. وقال ابن أبي الدنيا حدثنا في سنة إحدى وخمسين ومائتين، وكان يقال إنه من الأبدال[٣]. وَقَال الذهبي في " الكاشف": ثقة عابد داعية إلى السنة. وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة فقيه عابد.

خلاصة حال الراوي: ثقة، فقيه، عابد[٤].

٣٢- وهب بن بيان بن حيان الْوَاسِطِيّ، أَبُو عَبد اللَّهِ، نزيل مصر.

رَوَى عن: سفيان بن عُيَيْنَة، وعبد اللهِ بن وهب، ويحيى بن سَعِيد القطان، ويحيى بن سَعِيد العطار الحمصي.

رَوَى عَنه: أَبُو داود، والنَّسَائي، وأَبُو بَكْر عَبد اللهِ بْن أَبي داود، وعبدان بْن أَحْمَد الأهوازي،

---

(١) بلدة من بلاد خراسان. الأنساب ٢/ ٣٠٣.

(٢) الثقات لابن حبان٩/ ١٦٣.

(٣) تهذيب التهذيب١٠/ ٣٤٠/ ٥٩٩.

(٤) مصادر الترجمة: تهذيب الكمال٢٩/ ٥٢/ ٦٢٤٨، تهذيب التهذيب١٠/ ٣٤٠/ ٥٩٩، تقريب التهذيب١/ ٥٥٠/ ٦٩٥٦، والكاشف٣/ الترجمة ٥٧٨٤.

وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال أبو حاتم الرازي : صدوق، لا بأس به(١).

وَقَال النَّسَائي: (٢) ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٢).

وقال الذهبي في الكاشف: ثقة.

وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب: قال مسلمة: ثقة رجل صالح. قال أبو داود: وأهل مصر يقولون أنه بدل من الأبدال.

توفي سنة ست وأربعين ومئتين(٣).

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد.

٣٣- وُهَيْبُ بنُ الوَرْدِ بن أبي الورد القرشي، أَبُو عُثْمَان، ويُقال: أَبُو أمية المَكِّيُّ، مولى بني مخزوم أخو عَبْد الْجَبَّارِ بْن الورد ، واسمه عبد الوهاب، وهيب لقب غلب عليه، وقيل: وهيب وعبد الوهاب أخوان، والأول أشهر.

روى عن عطاء بن أبي رباح يقال مرسلا، وعمرو بن محمد بن المنكدر، وسفيان الثوري، وجماعة.

وعنه: ابن المبارك، وفضيل بن عياض، وعبد الرزاق، وآخرون.

---

(١) الجرح والتعديل٩/ ٢٩/ ١٢٩.

(٢) ٩/ ٢٢٨.

(٣) مصادر الترجمة: تهذيب الكمال٣١/ ١١٨/ ٦٧٥١، تهذيب التهذيب١١/ ١٦٠/ ٢٧١، تقريب التهذيب١/ ٥٨٤/ ٧٤٧٠، اكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٢٥٧/ ٥٠٦٧، الجرح والتعديل ٩/ الترجمة١٢٩، تاريخ بغداد١٣/ ٤٥٩، والكاشف٣/ ٣٥٦/ ٦١٠٣.

قال يحيى بن مَعِين: ثقة.[١] وَقَال النَّسَائي: ثقة. وقال أيضا: ليس به بأس[٢].

وَقَال أَبُو حاتم [٣]: كَانَ من العباد.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"[٤]، وَقَال: كان من العباد المتجردين لترك الدنيا والمنافسين فِي طلب الآخرة.

وَقَال إدريس بْن مُحَمَّد الروذي: مَا رأيت رجلا أعبد منه. وقال قتيبة عن محمد بن يزيد بن خنيس كان الثوري إذا فرغ من الحديث قال قوموا إلى الطيب يعني وهيب بن الورد وقال بن المبارك كان وهيب يتكلم والدموع تقطر من عينيه. وقال العجلي[٥]: مكي"، ثقة، عابد وكان سفيان يقول: اذهبوا بنا إلى هذا الرجل الصالح نسلم عليه. وقال يعقوب بن سفيان: مكي ثقة، ويقول أهل مكة: كان وهيب من الأبدال، ثقة، متثبتا، متفقدا لمطعمه[٦].

وقال ابن حجر في التقريب: ثقة عابد.

مات سنة ثلاث وخمسين ومئة، وقيل أربع وخمسين. روى لَهُ مسلم، وأَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي[٧].

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد.

---

(١) الجرح والتعديل٩/ ٣٤/ ١٥٧.

(٢)تهذيب التهذيب١١/ ١٧٠/ ٢٩٢.

(٣) الجرح والتعديل٩/ ٣٤/ ١٥٧.

(٤) ٧/ ٥٥٩.

(٥) في الثقات ١/ ٤٧٦/ ١٧٨٨.

(٦) إكمال تهذيب الكمال١٢/ ٢٦٩/ ٥٠٨١.

(٧) من مصادر ترجمته: تهذيب التهذيب١١/ ١٧٠/ ٢٩٢، تقريب التهذيب١/ ٥٨٦/ ٧٤٨٩، الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٥٧، وثقات ابن حبان ٧/ ٥٥٩، وحلية الاولياء: ٨/ ١٤٠، سير أعلام النبلاء: ٧/ ١٩٨، الكاشف ٣/ الترجمة ٦٢٢٣.

القسم الثاني

من وصف من رجال الكتب الستة بأنه من الأبدال، وهو صدوق

١ – الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بن سليم الصُدَائِيُ[١]، البغدادي.

روى عن: الحسين بن علي الجعفي، وعبد الله بن نمير، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن معين، وغيرهم.

روى عنه: الترمذي، والنسائي في "اليوم والليلة"، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، وابنه علي بن الحسين، ومحمد بن جرير الطبري، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال أبوحاتم[٢]: شيخ[٣].

(١)هذه النسبة إلى صداء بضم الصاد وفتح الدال، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني ٨/ ٢٨٢.

(٢) الجرح والتعديل٣/ ٥٦/ ٢٥٤.

(٣) في بيان المراد بقوله شيخ، قال ابن ابي حاتم وهو من أدرى الناس بمراد أبيه " في كتابه الجرح والتعديل(٢/ ٣٧): وجدت الألفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى وإذا قيل للواحد إنه ثقة أو متقن ثبت فهو ممن يحتج بحديثه، وإذا قيل له صدوق أو محله الصدق أولا بأس به فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية، وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية، وإذا قيل صالح الحديث فإنه يكتب حديثه للاعتبار، واذا أجابوا في الرجل بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارا، وإذا قالوا ليس بقوي فهو بمنزلة الأولى في كتبة حديثه إلا إنه دونه، وإذا قالوا ضعيف الحديث فهو دون الثاني لا يطرح حديثه بل يعتبر به، وإذا قالوا متروك الحديث أو ذاهب الحديث أو كذاب فهو ساقط الحديث لا يكتب حديثه .

قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش[١]: عدل ثقة[٢]، وقال: كان حجاج بن الشاعر يمدحه، يقول: هو من الأبدال[٣]. وقال الذهبي:ثقة من الاولياء[٤].

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق [٥].

مات في رمضان سنة ست وأربعين ومئتين، وقيل: سنة ثمان وأربعين[٦].

خلاصة حال الراوي: صدوق؛ فإن من وثقه لا يصل إلى مرتبة الحافظ أبي حاتم الرازي في المعرفة بأحوال الرجال.

٢ـ **الصَّعِقِ بنِ حَزْنِ بن قيس البكري**، ثم العيشي، ويقال العائشي أيضا، أبو عبد الله البصري من بني عايش بن مالك بن تيم الله ...ابن هوازن.

روى عن: الحسن البصري، وكتاب عمر بن عبد العزيز، وقتادة بن دعامة، ومطر الوراق، وغيرهم .

روى عنه: الحكم بن أسلم، وزيد بن الحباب، وعبد الله بن المبارك، ويزيد بن هارون،

---

(١) عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: قال الذهبي: قال عبدان: كان يوصل المراسيل، وقال ابن عدي: كان يتشيع. وقال أبو زرعة: محمد بن يوسف الحافظ كان خرج مثالب الشيخين، وكان رافضيا. ينظر ميزان الإعتدال ٢/ ٦٠٠/ ٥٠٠٩.

(٢) تهذيب الكمال٦/ ٤٥٤/ ١٣٢٥.

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٦١٥/ ٤٠٩٣.

(٤) الكاشف١/ ٣٣٤/ ١٠٩٩.

(٥) تقريب التهذيب١/ ١٦٧/ ١٣٣٦.

(٦) تاريخ بغداد ٨/ ٦١٥/ ٤٠٩٣.

وآخرون .

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين قال : ثقة[١].

وقال أبو زرعة: ثقة[٢].

وقال أبو داود، والنسائي: ثقة[٣].

قال يحيى بن معين: ليس به بأس[٤].

قال أبو حاتم: ما به بأس[٥].

وقال عارم: كانوا يرونه من الأبدال[٦].

وقال الدارقطني: ليس بالقوي[٧].

وقال موسى بن إسماعيل: كان صدوقا[٨].

(١)تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ٤/ ١١٤.

(٢)الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٦/ ٢٠١١.

(٣)تهذيب الكمال١٣/ ١٧٥/ ٢٨٨٠.

(٤)الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٦/ ٢٠١١.

(٥) المصدر السابق.

(٦)ثقات العجلي ١/ ٢٢٨/ ٦٩٧، تهذيب الكمال١٣/ ١٧٥/ ٢٨٨٠.

(٧)الإلزامات والتتبع للدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان١/ ١٦٩.

(٨)تاريخ البخاري الكبير: ٤ / ٣٣٠/ ٤٠٠٨، تهذيب الكمال١٣/ ١٧٥/ ٢٨٨٠.

وقال يعقوب بن سفيان: صَالِحُ الْحَدِيثِ»[1].

وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق يهم[2].

روى له البخاري في "الأدب"، ومسلم، وأبو داود في "المراسيل"، والنسائي[3].

خلاصة حال الراوي: صدوق؛ وقد وثقه كبار الأئمة.

٣- عبد الرزاق بن عمر بن مسلم، الدمشقي، العابد.

روى عن: مبشر بن إسماعيل الحلبي، ومحمد بن عيسى بن القاسم، ومدرك بن أبي سعد الفزاري.

روى عنه: ابن ابنه أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق بن عمر الدمشقي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومروان بن محمد الطاطري وهو أكبر منه، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال أبو حاتم: كان فاضلا متعبدا صدوقا يعد من الأبدال[4].

قال أبو داود في السنن حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مُسْلِمٍ

(١)المعرفة والتاريخ، المؤلف: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (ت٢٧٧هـ)، الرسالة، بيروت٢/ ٦٦٢.

(٢)تقريب التهذيب ١/ ٢٧٦/ ٢٩٣١.

(٣)ينظر: تهذيب الكمال١٣/ ١٧٥/ ٢٨٨٠،تهذيب التهذيب٤/ ٤٢٤/ ٧٤٢، ميزان الاعتدال٢/ ٣٢٥/ ٣٨٩٣.

(٤)الجرح والتعديل٦/ ٣٩/ ٢٠٦.

الدِّمَشْقِيُّ، وَكَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ، له عنده حديث في القول إذا أصبح وإذا أمسى[١].

وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق[٢].

خلاصة حال الراوي: صدوق.

٤ـ عماربن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي، ابن أخت سفيان الثوري، وأخو سيف بن محمد، سكن بغداد. روى عن: خاله سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وعطاء بن السائب، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن حجر السعدي، وعمرو بن محمد الناقد، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال يحيى بن معين: لم يكن به بأس[٣]. وفي رواية: ثقة.

وقال علي بن حجر: كان عمار ابن محمد ثبتا، ثقة.

وقال أبو معمر القطيعي: عمار بن محمد ابن أخت سفيان ثقة.

وقال عباد بن موسى: بلغني عن سفيان الثوري، قال: إن نجا أحد من أهل بيتي فعمار.

وقال البخاري: قال لي عمرو بن محمد: حدثنا عمار بن محمد أبو اليقظان وكان أوثق من

---

(١) أبو داود في سننه، كتاب الأدب، أبواب النوم، باب ما يقول إذا أصبح، حديث ٥٠٨١.

(٢)تقريب١/ ٣٥٤/ ٤٠٦١، وينظر: الجرح والتعديل٦/ ٣٩/ ٢٠٦، الكمال ١٨/ ٤٧/ ٣٤١٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٩/ ٦٠٨، ميزان الإعتدال ٢/ ٦٠٩/ ٥٠٤٣.

(٣)تاريخ الدوري٢/ ٢٤٦.

سيف.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت الحسن بن عرفة وذكر عمار بن محمد، فقال: كان لا يضحك، وكنا لا نشك أنه من الأبدال(١).

وقال أبو حاتم: ليس به بأس، يكتب حديثه(٢). وقال ابن سعد: ثقة(٣).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: سيف وعمار ابنا أخت سفيان الثوري، ليسا بالقويين في الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي(٤).

وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن فحش خَطؤُهُ وَكثر وهمه حَتَّى اسْتحق التّرْك من أَجله(٥).

وقال الذهبي: ثقة(٦).

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ وكان عابدا(٧).

توفي سنة اثنتين وثمانين ومئة، روى له مسلم، والترمذي، وابن ماجة(٨).

---

(١)تاريخ بغداد: ١٢ / ٢٥٣.

(٢)الجرح٦/ ٣٩٣/ ٢١٩٠.

(٣)الطبقات الكبرى ٦ / ٣٨٨.

(٤)الجرح٦/ ٣٩٣/ ٢١٩٠.

(٥)المجروحين ٢/ ١٩٥/ ٨٤١.

(٦)ميزان الإعتدال ٣/ ١٦٨/ ٦٠٠٢.

(٧)تقريب التهذيب١/ ٤٠٨/ ٤٨٣٢.

(٨)نظر تاريخ بغداد:١٢/ ٢٥٢،التاريخ الكبير٧/ ٢٩/ ١٣٠، تهذيب الكمال ٢١/ ٢٠٤/ ٤١٧٠، التهذيب٧/ ٤٠٥/ ٦٥٩.

خلاصـــة حال الراوي: صــدوق؛ فقد وثقه كبار أئمة علم الجرح والتعديل، ولم يضــعفه تضعيفا شديدا غير ابن حبان ولم يوافقه أحد على هذا.

٥- محمد- بن آدم بن سليمان الجهني المصيصي.

روى عن بن المبارك وحفص بن غياث وأبي خالد الأحمر، وغيرهم.

روى عنه أبو داود والنسائي، وأبو بكر بن أبي داود وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

وقال أبو حاتم صدوق[١].

وقال النسـائي ثقة، وقال مرة أخرى: صـدوق لا بأس به[٢]. وقال ابن حجر: وقال مسـلمة في الصلة: ثقة[٣]. وقال أبو بكر بن أبي داود: حدثنا محمد بن آدم ويقال: إنه كان من الأبدال[٤]. وقال ابن حجر: صدوق[٥]. مات سنة خمسين ومائتين[٦]. خلاصة حال الراوي: صدوق.

٦- يحيى بن زياد بن أبي داود الأسدي، مولاهم، أبو محمد الرقي، ولقبه فهير.

روى عن: إبراهيم بن يزيد الخوزي، وخليد بن دعلج، وطلحة بن زيد الرقي، وغيرهم.

روى عنه: أيوب بن محمد الرقي الوزان، وعبد الرحمن بن خالد القطان الرقي، ومحمد بن

(١)الجرح والتعديل٧/ ٢٠٩/ ١١٥٦.

(٢)تهذيب الكمال ت٥٠٥١.

(٣)تهذيب التهذيب٩/ ٣٤/ ٤١.

(٤)تهذيب الكمال ت٥٠٥١.

(٥)تقريب التهذيب١/ ٤٦٧/ ٥٧١٩.

(٦) المصادر السابقة.

عبد الحميد، والمغيرة بن عبد الرحمن الحراني، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[١].

وقال محمد بن عبد الحميد: كان من الأبدال[٢].

وقال الذهبي: ثقة عابد[٣].

وقال ابن حجر: صدوق عابد[٤].

مات بعد المئتين، روى له ابن ماجه حديثا واحدا.

خلاصة حال الراوي: صدوق.

٧- يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو سليمان، ويقال: أبو زكريا الحمصي الرجل الصالح، أخو عمرو بن عثمان. روى عن: أبيه عثمان، وبقية بن الوليد، وأبي حيوة شريح بن يزيد الحمصي ، ووكيع بن الجراح، والوليد بن مسلم، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وإبراهيم بن محمد ابن الحسن بن متويه الأصبهاني، وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الرازي، وغيرهم.

(١)الثقات لابن حبان: ٩ / ٢٥٥/ ١٦٢٩٨.

(٢)تهذيب التهذيب٣١/ ٣١٦/ ٦٨٢٩، تهذيب التهذيب١١/ ٢١١/ ٣٥٣.

(٣)الكاشف: ٢/ ٣٦٦/ ٦١٧٠.

(٤)تقريب التهذيب١/ ٥٩٠/ ٧٥٥١.

مجلة كلية الدراسات الإسلامية

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال أحمد بن أبي الحواري: سمعت أحمد بن حنبل يقول: يحيى بن عثمان نعم الشيخ هو[١]. وقال أبو القاسم ابن عساكر: بلغني عن محمد بن عوف الحمصي، قال: رأيت، أحمد بن حنبل يجل يحيى بن عثمان ويقدمه في الصلاة. وسئل محمد بن عوف أيما أحب إليك عمرو بن عثمان أو يحيى بن عثمان؟ فقال: كلاهما ثقة في الحديث، ولكن يحيى كان عابدا وعمرو أبصر بالحديث منه[٢].

وقال أبو حاتم: كان رجلا صالحا صدوقا[٣]. وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: لا بأس به[٤].

وقال أبو بشر الدولابي: حدثنا يحيى بن عثمان الشيخ العابد[٥].

وقال الحسين بن محمد بن إبراهيم السكوني: حدثنا يحيى ابن عثمان المختار العدل الرضى.

وقال إبراهيم بن محمد بن متويه: حدثنا يحيى بن عثمان، وكان يقول: إنه من الأبدال[٦].

---

(١)الجرح والتعديل٩/ ١٧٤/ ٧١٩.

(٢)تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٤/ ٣٢٤/ ٨١٨١.

(٣)الجرح والتعديل٩/ ١٧٤/ ٧١٩.

(٤)تهذيب الكمال٣١/ ٤٥٩/ ٦٨٨٢، تهذيب التهذيب١١/ ٢٥٥/ ٤١٣.

(٥) المصادر السابقة.

(٦)المصادر السابقة.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان عابدا ورعا[١]. وقال أبو أحمد بن عدي: سمعت الْحُسَيْنَ بْنَ أَبِي مَعْشَرٍ يقول يحيى بن عثمان هذا لا يسوى نواة في الحديث كان يتلقن كل شيء وكان يعرف بالصدق. سمعت المسيب بن واضح يقول: رأيت في النوم كأن آتيا أتاني فقال: إن كان بقي من الأبدال أحد فيحيى بن عثمان الحمصي. وقال: وليحيى بن عثمان أحاديث صالحة عن شيوخ الشام ولم أر أحدا يطعن فيه غير ابن أبي معشر، وهو معروف بالصدق، وأخوه عمرو بن عثمان كذلك، وأبوهما عثمان ابن سعيد بن كثير بن دينار، وهم من أهل بيت الحديث بحمص، وليس بهم بأس[٢].

وقال الذهبي في الميزان: صدوق[٣]. وقال في الكاشف: ثقة عابد من الابدال[٤].

وقال مسلمة بن قاسم ثقة مأمون[٥]. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق عابد[٦].

قال ابن حبان: مات سنة بضع وخمسين ومئتين، وقال غيره: سنة خمس وخمسين ومئتين[٧].

خلاصة حال الراوي: صدوق عابد.

---

(١)الثقات ٩/ ٢٦٥/ ١٦٣٤٩.

(٢) الكامل ٩/ ١٢٠/ ٢١٥٢.

(٣)ميزان الاعتدال٤/ ٣٩٦/ ٩٥٨٧.

(٤)الكاشف ٢/ ٣٧١/ ٦٢١٢.

(٥)تهذيب التهذيب١١/ ٢٥٥/ ٤١٣.

(٦)تقريب التهذيب١/ ٥٩٤/ ٧٦٠٤.

(٧)الثقات: ٩/ ٢٦٥/ ١٦٣٤٩، وتهذيب الكمال ٣١/ ٤٥٩/ ٦٨٨٢، والمصادر السابقة.

مجلة كلية الدراسات الإسلامية

القسم الثالث

من وصف من رجال الكتب الستة بأنه من الأبدال، وفيه لين

١- عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري، أبو حمزة المصري الطويل.

روى عن: إسماعيل بن يحيى المعافري، وكعب بن علقمة، ونافع مولى ابن عمر، وآخرين.

روى عنه: حيوة بن شريح، والليث بن سعد، ومفضل بن فضالة، ويحيى بن أيوب ، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال عبد الله بن وهب: سمعت حيوة بن شريح يحدث عن عبد الله بن سليمان، وكانوا يرون إنه أحد الأبدال،

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[١]. قال البزار: حدث بأحاديث لم يتابع عليها[٢].

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٣].توفي سنة ست وثلاثين ومئة. روى له أبو داود والنسائي.

خلاصة حال الراوي: صدوق يخطئ؛ يعتبر[٤] بحديثه.

---

(١)الثقات لابن حبان ٧/ ٤١/ ٨٩١٦.

(٢)تهذيب الكمال١٥/ ٦٠/ ٣٣١٨، وتهذيب التهذيب٥/ ٢٤٥/ ٤٢٦.

(٣)تقريب التهذيب ١/ ٣٠٦/ ٣٣٧٠.

(٤)الِاعْتِبَارُ هو: تتبع طرق حديث انفرد به بروايته راو ليعرف هل شاركه في روايته أحد أم لا، أي هو: البحث والتفتيش عن المتابعات والشواهد للحديث، قال الحافظ ابن الصلاح في النوع الخامس عشر من مقدمته: مَعْرِفَةُ الِاعْتِبَارِ وَالْمُتَابَعَاتِ وَالشَّوَاهِدِ: هَذِهِ أُمُورٌ يَتَدَاوَلُونَهَا فِي نَظَرِهِمْ فِي حَالِ الْحَدِيثِ، هَلْ تَفَرَّدَ بِهِ رَاوِيهِ أَوْ لَا؟ وَهَلْ هُوَ مَعْرُوفٌ أَوْ لَا؟ ذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّ طَرِيقَ الِاعْتِبَارِ

٢- مُوسَى بن خلف العمي، أبُو خلف البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: أَبَان بن صالح، وأيوب السختياني، وثابت البناني، وسَعِيد بن يسار مرسل، وعاصم الأحول، وليث ابن أَبي سليم، ويحيى بن أَبي كثير وغيرهم.

رَوَى عَنه: ابناه خلف وعبد الحميد، وعفان بن مسلم، ومحمد بْن أبان الواسطي، وطائفة.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال يعقوب بن شَيْبَة: ثقة. قال يحيى ابن مَعِين: ليس به بأس[1]. وقال ابن الجنيد في

فِي الْأَخْبَارِ مِثَالُهُ: أَنْ يَرْوِيَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدِيثًا لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَيُنْظَرُ: هَلْ رَوَى ذَلِكَ ثِقَةٌ غَيْرُ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ؟ فَإِنْ وُجِدَ عُلِمَ أَنَّ لِلْخَبَرِ أَصْلًا يُرْجَعُ إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يُوجَدْ ذَلِكَ فَثِقَةٌ غَيْرُ ابْنِ سِيرِينَ رَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِلَّا فَصَحَابِيٌّ غَيْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَيُّ ذَلِكَ وُجِدَ يُعْلَمُ بِهِ أَنَّ لِلْحَدِيثِ أَصْلًا يُرْجَعُ إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَلَا. قُلْتُ: فَمِثَالُ الْمُتَابَعَةِ أَنْ يَرْوِيَ ذَلِكَ الْحَدِيثَ بِعَيْنِهِ عَنْ أَيُّوبَ غَيْرُ حَمَّادٍ، فَهَذِهِ الْمُتَابَعَةُ التَّامَّةُ، فَإِنْ لَمْ يَرْوِهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ عَنْ أَيُّوبَ لَكِنْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ رَوَاهُ غَيْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَلِكَ قَدْ يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ الْمُتَابَعَةِ أَيْضًا، لَكِنْ تَقْصُرُ عَنِ الْمُتَابَعَةِ الْأُولَى بِحَسَبِ بُعْدِهَا مِنْهَا، وَيَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى ذَلِكَ بِالشَّاهِدِ أَيْضًا. فَإِنْ لَمْ يُرْوَ ذَلِكَ الْحَدِيثُ أَصْلًا مِنْ وَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ الْمَذْكُورَةِ، لَكِنْ رُوِيَ حَدِيثٌ آخَرُ بِمَعْنَاهُ فَذَلِكَ الشَّاهِدُ مِنْ غَيْرِ مُتَابَعَةٍ. فَإِنْ لَمْ يُرْوَ أَيْضًا بِمَعْنَاهُ حَدِيثٌ آخَرُ فَقَدْ تَحَقَّقَ فِيهِ التَّفَرُّدُ الْمُطْلَقُ حِينَئِذٍ، وَيَنْقَسِمُ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى مَرْدُودٍ مُنْكَرٍ وَغَيْرِ مَرْدُودٍ. ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، ت نور الدين عتر، ط: دار الفكر ١/ ٨٣-٨٤. وزاد الحافظ الأمر ايضاحا فقال في نزهة النظر: وَاعْلَمْ أَنَّ تَتَبُّعَ الطُّرُقِ مِن الجوامعِ والمسانيدِ والأجزاءِ لذلك الحديثِ الذي يُظنُّ أَنَّه فردٌ لِيُعْلَمَ هلْ لهُ متابعٌ أَم لا هُو: الاعتبارُ. وقولُ ابنِ الصَّلاحِ: «معرفةُ الاعتبارِ والمتابعاتِ والشَّواهِدِ» قد يوهِمُ أَنَّ الاعتبارَ قَسيمٌ لهُما، وليسَ كذلك، بل هُو هيئةُ التوصُّلِ إِليهِما. نزهة النظر لابن حجر العسقلاني، ١/ ٧٥.

(١) الكامل لابن عدي ٨/ ٦٠/ ١٨٢٤.

سؤالاته[١]:سمعت يحيى بن معين يقول: «موسى بن خلف ضعيف الحديث» . وَقَال فِي موضع آخر من سؤالاته[٢]: سئل يحيى وأنا أسمع: كيف حديث موسى بن خلف؟ قال: «ضعيف».

وَقَال أبو حاتم: صالح الحديث[٣].

وَقَال إبراهيم بن يَعْقُوبَ الجوزجاني: حَدَّثَنِي عفان، قال: حَدَّثَنَا أَبُو خلف مُوسَى بن خلف وأثنى عَلَيْهِ عفان ثناء حسنا، وَقَال: ما رأيت مثله قط[٤].

وقال العجلي: ثقة[٥]. وَقَال أَحْمَد بن حَنْبَلٍ عن عفان: حَدَّثَنَا موسى بن خلف، وكَانَ يعد من البدلاء[٦].

وَقَال أَبُو عُبَيد الآجري: عَن أبي دَاوُدَ: ليس بِهِ بأس ليس بذاك القوي[٧]. وذكره ابن حبان في " المجروحين" وَقَال: كان ردئ الحفظ يروي عن قتادة أشياء مناكير، وعن يحيى بن أَبي كثير مالا يشبه حديثه، فلما كثر ضرب هذا في روايته استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف

(١) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ١/ ٤٠٣/ ٥٤٩.

(٢) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ١/ ٣٨٢/ ٨٥٤.

(٣) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٦٣٤.

(٤) تهذيب التهذيب١٠/ ٣٤١/ ٦٠٢.

(٥)الثقات ١/ ٤٤٤/ ١٦٥٧.

(٦)العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) الناشر: دار الخاني الرياض، ٢/ ٣٣٤/ ٥٨٨٣.

(٧)سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية١/ ٢٢٥.

الاثبات، وانفرد، جميعا(١).

وقال المزي: استشهد بِهِ البخاري في "الصحيح"، وروى له في "الأدب". وروى لَهُ أَبُو دَاوُد، والنَّسَائي(٢).

وَقَال البرقاني عن الدارقطني: ليس بالقوي، يعتبر به(٣).

وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق عابد له أوهام(٤).

خلاصة حال الراوي: ليس بالقوي، يعتبر به؛ ولذلك أخرج له البخاري في الصحيح استشهادا كما ذكر المزي.

٣- وزير بن صبيح الثقفي، أبو روح الشامي.

روى عن: يونس بن ميسرة بن حلبس.

روى عنه: الربيع بن روح، ونعيم ابن حماد المروزي، وهشام بن عمار ، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن دحيم: ليس بشيء(٥).

وقال أبو حاتم: صالح الحديث(٦).

---

(١)المجروحين ٢/ ٢٤٠.

(٢)تهذيب الكمال٢٩/ ٥٥/ ٦٢٥٠.

(٣)سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ)، الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان،١/ ٦٧/ ٥٠١.

(٤)تقريب التهذيب١/ ٥٥٠/ ٦٩٥٨.

(٥)تهذيب الكمال٣٠/ ٤٣٨/ ٦٦٨٥، تهذيب التهذيب١١/ ١١٥/ ٢٠١، ميزان الاعتدال٤/ ٣٣٣/ ٩٣٤٤، الكاشف٢/ ٣٤٨/ ٦٠٤٧.

(٦)الجرح والتعديل: ٩/ ٤٤/ ١٨٧.

وقال ابن حجر في التقريب: مقبول عابد[١].

وذكره ابن حبان، وقال: ربما أخطأ[٢].

وقال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني: كان يعد من الأبدال[٣].

روى له ابن ماجه حديثا واحدا[٤].

خلاصة حال الراوي: مقبول؛ يعتبر بحديثه.

٤- **يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ القرشي الطائفي**، أبو محمد ويقال أبو زكريا، المكي الحذاء الخراز قال بن سعد طائفي سكن مكة.

روى عن: عبيد الله بن عمر العمري، وموسى بن عقبة، وابن جريج، وإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، والثوري، وعمران القصير وغيرهم

روى عنه: وكيع وهو من أقرانه، والشافعي، وابن المبارك ومات قبله، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، والحميدي، وقتيبة، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال أَبُو الْحَسَن الميموني، عن أَحْمَد بْن حنبل: سمعت منه حديثا واحدا[٥]. وقال عبد الله بن أحمد في العلل بروايته عن أبيه: "سَأَلته عَن يحيى بن سليم قَالَ كَذَا وَكَذَا وَالله إِن حَدِيثه

(١)تقريب التهذيب١/ ٥٨٠/ ٧٤٠٤.

(٢)الثقات ٩/ ٢٣٠/ ١٦١٦٠.

(٣)تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٣٨/ ٦٦٨٥، تهذيب التهذيب١١/ ١١٥/ ٢٠١.

(٤)المصادر السابقة.

(٥)تهذيب الكمال٣١/ ٣٦٧/ ٦٨٤١.

يَعْنِي فِيهِ شَيْء وَكَأَنَّهُ لم يحمده وَقَالَ مرّة أُخْرَى كَانَ قد أتقن حَدِيث بن خثيم كَانَت عِنْده فِي كتاب فَقُلْنَا لَهُ أعطنا كتابك فَقَالَ أعطوني مُصحفا رهنا قُلْنَا من أَيْن لنا مصحف وَنحن غرباء" (١).

وقال يحي بن معين: ثقة(٢).

وقال أبو حاتم: شيخ صالح محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به(٣).

وقال بن سعد :كان ثقة كثير الحديث(٤).

وفي تهذيب التهذيب: "قال النسائي: ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمرو. وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر لم يحمده أحمد. وقال يعقوب بن سفيان: سني رجل صالح وكتابه لا بأس به، وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن، وإذا حدث حفظا فيعرف وينكر(٥). وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة(٦). وقال الشافعي: فاضل كنا نعده من الأبدال.

(١)العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، الناشر: دار الخاني الرياض، ٢/ ٤٨٠/ ٣١٥٠الجرح والتعديل ٩/ ١٥٦/ ٦٤٧، والكامل لابن عدي ٩/ ٦٣، وتهذيب الكمال ٣١/ ٣٦٨.

(٢)لجرح والتعديل ٩/ ١٥٦/ الترجمة ٦٤٧، والكامل لابن عدي ٩/ ٦٣.

(٣)الجرح والتعديل ٩/ ١٥٦/ الترجمة ٦٤٧.

(٤) الطبقات٥/ ٥٥٠.

(٥)تهذيب التهذيب١١/ ٢٢٦/ ٣٦٧.

(٦) ٧/ ٦١٥.

وقال العجلي: ثقة[١]. قال النسائي: ليس بالقوي[٢]. وقال العقيلي: قال أحمد بن حنبل أتيته فكتبت عنه شيئا فرأيته يخلط في الأحاديث فتركته، وفيه سيء، قال أبو جعفر ولين أمره. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم. وقال الدارقطني: سيء الحفظ. وقال البخاري: في تاريخه في ترجمة عبد الرحمن بن ناقع ما حدث الحميدي عن يحيى بن سليم فهو صحيح" [٣].

وقال ابن حجر في التقريب: صدوق سيء الحفظ[٤].

وقال الذهبي في من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث: روى له الجماعة، لكن مسلماً تبعاً، وثقه غير واحد[٥].

وقال في هدي الساري: لم يخرج له الشيخان من روايته عن عبيد الله بن عمر شيئا ليس له في البخاري سوى حديث واحد عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى ثلاثة أنا خصيمهم الحديث[٦]، وله أصل عنده من

---

(١) الثقات ١/ ٤٧٣.

(٢)الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، الناشر: دار الوعي – حلب١/ ١٠٨/ ٦٣٣.

(٣)تهذيب التهذيب١١/ ٢٢٦/ ٣٦٧، ولم أجد قول البخاري هذا في ترجمة عبد الرحمن بن ناقع في تاريخه الكبير٥/ ٣٥٧/ ١١٣٥ ط: حيدر آباد، وغيرها من الطبعات.

(٤)تقريب التهذيب١/ ٥٩١/ ٧٥٦٣.

(٥)المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ١/ ٥٤١/ ٣٧٥.

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب: إثم من باع حرا، ح ٢٢٢٧ - حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " قَالَ اللهُ: ثَلاَثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا

غير هذا الوجه واحتج به الباقون(١).

خلاصة حال الراوي: ضعف الأئمة حديثه عن عبيد الله بن عمر، وليس بالقوي إذا حدث من حفظه، وإذا حدث من كتابه فهو حسن الحديث، وأخرج له البخاري فيما له أصل عنده عن غيره، وأخرج مسلم له متابعة كما ذكر الذهبي. أي إنه يعتبر بحديثه.

فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ " ، وقال ابن حجر في فتح الباري٤/ ٤٧-٤١٨ط: دار المعرفة: يحيى بن سليم بالتصغير هو الطائفي نزيل مكة مختلف في توثيقه وليس له في البخاري موصولا سوى هذا الحديث وذكره في الإجارة من وجه آخر عنه والتحقيق أن الكلام فيه إنما وقع في روايته عن عبيد الله بن عمر خاصة وهذا الحديث من غير روايته واتفق الرواة عن يحيى بن سليم على أن الحديث من رواية سعيد المقبري عن أبي هريرة وخالفهم أبو جعفر النفيلي فقال عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قاله البيهقي والمحفوظ قول الجماعة.

والحديث أخرجه البحاري في كتاب الإجارة، باب إثم من منع أجر الأجير ح ٢٢٧٠، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " قَالَ اللهُ تَعَالَى: ثَلاَثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ، رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ "

(١)هدي الساري١/ ٤٥١.

القسم الرابع

من وصف من رجال الكتب الستة بأنه من الأبدال ، وهو ضعيف

١ – فروة بن مجاهد أو مجالد، أبو مجالد اللخمي مولاهم الفلسطيني الأعمى.

روى عن: عقبة بن عاصم، وسهل بن معاذ بن أنس، وأبي عمران الأنصاري.

وعنه: حسان بن عطية، وأسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، وإبراهيم بن أدهم، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال البخاري: فروة بن مجالد كان يسكن كفرعنا، وكانوا لا يشكون أنه من الأبدال[١].

وذكره بن حبان في الثقات[٢] . وكذا سمي أباه مجالد أبو حاتم وقال: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا[٣]. وقال ابن عبد البر: في الصحابة فروة بن مجالد مولى لحم أكثرهم يجعل حديثه مرسلا[٤].

وقال الحافظ في التقريب: مختلف في صحبته وكان عابدا[٥].

وقال ابن حجر في الإصابة: تابعي. وقال ابن منده: حديثه مرسل[٦].

خلاصة حال الراوي: مختلف في صحبته، والأكثر على أنه تابعي ولم يذكر فيه أحد من

---

(١)التاريخ الكبير للبخاري٧/ ١٢٧/ ٥٧٢.

(٢) الثقات ٧/ ٣٢١.

(٣)الجرح والتعديل٧/ ٨٢/ ٤٦٨.

(٤)الإستيعاب٣/ ١٢٦١/ ٢٠٧٦.

(٥)تقريب التهذيب١/ ٤٤٥/ ٥٣٨٨.

(٦)الإصابة٥/ ٣٠١/ ٧٠٥١.

الأئمة غير أنه كان عابدا، ويعد من الأبدال[١]، فهو مجهول الحال.

٢- مَعْدي بن سليمان، أبو سليمان، صاحب الطعام.

روى عن: شعيث بن مطير، وعلي بن زيد بن جدعان، وعمران القصير، ومحمد بن عجلان، وغيرهم.

روى عنه: بدل بن المحبر، وسعيد بن عامر الضبعي، وسليمان بن داود الشاذكوني، وصدقة بن بكر السعدي، ومحمد ابن بشار بندار، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال أبو زرعة: واهي الحديث، يحدث عن ابن عجلان بمناكير[٢]. وقال أبو حاتم: شيخ[٣]. وقال النسائي: ضعيف[٤]. وقال سليمان بن داود الشاذكوني، حدثنا معدي بن سليمان، وكان من أفضل الناس، وكان يعد من الأبدال[٥]. وقال ابن حبان: كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات والملزقات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد[٦]. وقال الحافظ في التقريب:

(١)ينظر: اسد الغابة ٤/ ٥٩/ ٤٢١٧، تهذيب الكمال ٢٣/ ١٧٣/ ٤٧١٩، تهذيب التهذيب٨/ ٢٦٤م ٤٩١.

(٢)الجرح والتعديل٨/ ٤٣٨/ ١٩٩٧.

(٣) المصدر السابق.

(٤)تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٥٨/ ٦٠٨٣، وتهذيب١٠/ ٢٢٩/ ٤١٨، وميزان الاعتدال٤/ ١٤٢/ ٨٦٥٢.

(٥) المصادر السابقة.

(٦)المجروحين٣/ ٤٠/ ١٠٩٢.

ضعيف، وكان عابدا[١]. روى له الترمذي، وابن ماجة[٢].

خلاصة حال الراوي: ضعيف، يتقوى حديثه بالمتابعات والشواهد.

٣- **النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ السَّعْدِيُّ** ، ويقال الأزدي ويقال الضبي، أبو سهل البصري العابد.

روى عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن عون، وداود بن أبي هند، وغيرهم

وعنه أحمد بن حنبل، وعمرو بن علي الصيرفي، وقتيبة بن سعيد، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي:

قال أبو حاتم: شيخ فيه نظر[٣].

وقال البخاري: عنده مناكير[٤].

وقال البخاري في موضع آخر[٥]: فيه نظر.

وقال النسائي: صالح[٦].

وقال الدارقطني: فيه نظر[٧].

---

(١)تقريب التهذيب١/ ٥٤٠/ ٦٧٨٨.

(٢)تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٥٨/ ٦٠٨٣، وتهذيب١٠/ ٢٢٩/ ٤١٨.

(٣)الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٨/ ٢١٩٢.

(٤)الضعفاء الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت٢٥٦هـ)، ط دار الوعي – حلب ١/ ١١٣/ ٣٧٤.

(٥)التاريخ الكبير٨/ ٩١/ ٢٣٠٣.

(٦)تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٠٠/ ٦٤٣٣.

(٧)تهذيب التهذيب١٠/ ٤٤٣/ ٨٠٧.

وقال بن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال[١].

وقال ابن حجر: قال عمرو بن علي ثنا النضر بن كثير أبو سهل وكان يعد من الأبدال[٢].

وقال علي بن الحسين بن الجنيد: ضعيف[٣]. و ضعفه العقيلي[٤]. وقال ابن عدي: عنده مناكير، وهو ممن يكتب حديثه[٥]. وقال الذهبي في " الكاشف": ضعيف[٦]. وقال الحافظ في التقريب: ضعيف[٧]. روى له أبو داود، والنسائي[٨].

خلاصة حال الراوي: ضعيف، يعتبر بحديثه.

(١)المجروحين٣/ ٤٩/ ١١٠٤.

(٢)تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٠٠/ ٦٤٣٣، تهذيب التهذيب١٠/ ٤٤٣/ ٨٠٧.

(٣)الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٨/ ٢١٩٢.

(٤)الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكي (ت٣٢٢هـ)الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت٤/ ٢٩٢.

(٥)الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، ط الكتب العلمية ٨/ ٢٦٨/ ١٩٦٦.

(٦) الكاشف ٣/ ت ٥٩٣٧.

(٧)تقريب التهذيب١/ ٥٦٢/ ٧١٤٧.

(٨)ينظر: تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٠٠/ ٦٤٣٣، تهذيب التهذيب١٠/ ٤٤٣/ ٨٠٧، ميزان الاعتدال٤/ ٢٦٢/ ٩٠٨١.

الخاتمـــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد أن من سبحانه وتعالى بإتمام هذا البحث أسأل الله عز وجل أن يكتب له القبول وينفع به كل من يطلع عليه، يستفاد من مباحثه عدد من النتائج، يمكن إجمالها فيما يلي:

١. الأحاديث التي ورد فيها ذكر الأبدال كلها ضعيفة، لم تثبت.

٢. أن معنى الأبدال عند أهل السنة يختلف عنه عند الصوفية.

٣. المراد بالأبدال عند أهل السنة: أولياء الله من العباد الزهاد الأتقياء الأنقياء، أهل الصلاح القائمين بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم علما وعملا وحالا، وأطلقوا عليهم أبدالا لأنهم أبدال الأنبياء، وقائمون مقامهم حقيقة، بالأخذ بما جاءوا به، والتبليغ عنهم، والدفاع عنهم.

٤. ما ورد عن الصوفية من كون الأبدال هم سبعة رجال من أولياء الله تعالى أو سبعون من سافر منهم من موضع ترك جسدا على صورته حيا بحياته وظاهرا بأعماله، وأنهم مأمورون بأمور الخلائق من جنابه تعالى بهم يرزقون وبهم ينصرون، ويقيم الله بهم الكون إلى آخر ما تقدم ذكره، يمكن أن يكون له تأويلات وتفسيرات خاصة عندهم، كما أولها عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه في الحديث الذي رُوي عنه، وورد فيه: " فَبِهِمْ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمْطِرُ وَيُنْبِتُ وَيَدْفَعُ الْبَلَاءَ"، قِيلَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: كَيْفَ بِهِمْ يُحْيِي وَيُمِيتُ؟ قَالَ: " لِأَنَّهُمْ يَسْأَلُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِكْثَارَ الْأُمَمِ فَيَكْثُرُونَ وَيَدْعُونَ عَلَى الْجَبَابِرَةِ فَيُقْصَمُونَ وَيَسْتَسْقَوْنَ فَيُسْقَوْنَ وَيَسْأَلُونَ فَتُنْبِتُ لَهُمُ الْأَرْضُ وَيَدْعُونَ فَيَدْفَعُ بِهِمْ

أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ"[1]، ويكون ذلك من قبيل كرامات الأولياء والصالحين المختلفة، ولا يمكن حمل الأمر على ظاهره؛ لما فيه من وصف عباد الله تعالى بما لا يقدرون عليه، ولما فيه من دعوى إشراك عباده معه سبحانه وتعالى في خصائص ربوبيته جل وعلا عن الشريك علوا كبيرا.

٥. أن علماء الجرح والتعديل عندما يصفون راويا بكونه من الأبدال فإنهم يعنون بذلك: المبالغة في صلاحه وتقواه، وقيامه بأمر دينه، وسيرة على منهج السلف الصالح؛ ويلزم منه أن يثبت للراوي الشرط الأول من شروط قبوله، وهو: العدالة، ولا يلزم منه ثبوت الشرط الثاني لقبوله، وهو: الضبط.

٦. ليس كل من أطلق عليه هذا اللفظ هو من الثقات، فقد اتضح من هذا البحث أن درجاتهم متفاوتة؛ فمنهم الثقة، ومنهم الصدوق، ومنهم اللين، ومنهم الضعيف.

٧. أكثر الرواة الذين وصفوا بأنهم من الأبدال من رجال الكتب الستة ثقات.

٨. لم أجد راويا متروكا، أو كذابا فيمن وصف بكونه من الأبدال من رجال الكتب الستة.

٩. الراوي الذي حكم عليه بالضعيف منهم يعتبر بحديثه، وينجبر بالمتابعات والشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

١٠. الرواة الذين وصفوا بالأبدال في الكتب الستة بعد البحث والتتبع، عددهم: سبعة وأربعون راويا.

١١. رواة الكتب الستة الموصوفون بالأبدال، وهم ثقات: ثلاثة وثلاثون راويا.

---

(١) تقدم تخريجه في المبحث الأول.

١٢ . رواة الكتب الستة الموصوفون بالأبدال، وهم صُدُق: سبعة رواة.

١٣ . رواة الكتب الستة الموصوفون بالأبدال، وفيهم لين: أربعة رواة.

١٤ . رواة الكتب الستة الموصوفون بالأبدال، وهم ضعفاء: ثلاثة رواة.

وأما عن توصياتي بعد العمل في هذا البحث، فهي: ضرورة دراسة ألفاظ الجرح والتعديل، والوقوف على معانيها، وبيان مراتبها، وما يترتب على ذلك من أحكام تتعلق بالراوي وروايته، وحصر عدد الرواة الذين وصفوا بكل لفظ من ألفاظ الجرح والتعديل على حدة، مع الترجمة لهم وذكر الخلاصة في بيان حالهم؛ إثراء للمكتبة الحديثية، وعونا للمبتدئين من طلبة العلم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.

٢. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، المؤلف: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠ م.

٣. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ه.

٤. أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، المؤلف: محمد بن محمد درويش، أبو عبد الرحمن الحوت الشافعي (المتوفى: ١٢٧٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٥. الإلزامات والتتبع للدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

٦. الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ –

١٩٦٢ م.

٧. تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، ط: دار الهداية.

٨. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٩. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون المري بالولاء، البغدادي، (ت ٢٣٣هـ)ط مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة،الأولى،١٣٩٩ - ١٩٧٩.

١٠. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون (المتوفى: ٢٣٣هـ)، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق.

١١. تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى١٤١٠ هـ.

١٢. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الغرب الإسلامي-بيروت، الطبعة: الأولى،١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

١٣ . تاريخ الثقات، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١٤ . تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ

١٥ . التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

١٦ . التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت ٤٧٤هـ)، ط: دار اللواء- الرياض.

١٧ . التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ) ط دار الكتب العلمية.

١٨ . تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ .

١٩ . تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى،

١٣٢٦هـ.

٢٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، المزي (ت٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف ، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠، عدد الأجزاء: ٣٥.

٢١. التوقيف على مهمات التعاريف، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: عالم الكتب -القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٢٢. تيسير مصطلح الحديث١/ ١٩٠، المؤلف: أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الطبعة العاشرة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٢٣. الثقات المؤلف: محمد بن حبان، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.

٢٤. الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، ودار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٥. الحاوي للفتاوي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، ط دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت- عام النشر: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٢٦. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

٢٧. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني (ت١٤٢٠هـ)، ط مكتبة المعارف ،الرياض، الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف)، عدد الأجزاء: ٦، عام النشر: جـ ١ - ٤: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، جـ٦: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، جـ٧: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٢٨. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٢٩. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري ، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، ط: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م .

٣٠. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الحديث- القاهرة ،وكذلك: مؤسسة الرسالة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٣١. الضعفاء الصغير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ.

٣٢. الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.

٣٣. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، ط: مكتبة السنة، مصر، الطبعة:ا، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

٣٤. القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٣٥. كرامات الأولياء – مخطوط، المؤلف: أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخَلَّال (المتوفى: ٤٣٩هـ).

٣٦. كشف الخفاء ومزيل الإلباس، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (المتوفى: ١١٦٢هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٣٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين الذهبي (ت

٧٤٨هـ)، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٣٨. الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٣٩. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

٤٠. لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية - الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت.

٤١. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى.

٤٢. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة.

٤٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد،

وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٤٤. المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، الناشر: دار الكتب العلمية.

٤٥. معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت.

٤٦. معجم اصطلحات الصوفية لعبد الرزاق الكاشاني(ت٧٣٠ه تقريبا) تحقيق عبد العال شاهين، ط. دار المنار١٤١٣ه-١٩٩٢م.

٤٧. معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٤٨. المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الناشر: دار الدعوة .

٤٩. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، (ت نحو٧٧٠هـ)، ط المكتبة العلمية – بيروت .

٥٠. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر بيروت، سنة النشر:١٤٠٦ه ١٩٨٦م.

٥١. معرفة الصحابة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)،

تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض.

٥٢. المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة.

٥٣. المعرفة والتاريخ، المؤلف: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١م.

٥٤. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت.

٥٥. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان.

٥٦. الموضوعات، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى جـ ١، ٢: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م، جـ ٣: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.

٥٧. المنار المنيف في الصحيح والضعيف، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة،

الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

٥٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،١٣٨٢ هـ- ١٩٦٣م.

٥٩. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، حققه نور الدين عتر، الناشر: مطبعة الصباح، دمشق، الطبعة: الثالثة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٦٠. النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٦١. اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، لعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت١٠٣١هـ)، ط مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٩م.

فهرس الرجال

من وصف من رجال الكتب الستة بأنه من الأبدال، وهو ثقة

الراوي	الصفحة
١- أَحْمَدُ بنُ مَنِيْعِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَغَوِيُّ ، أبو جعفر.	٢٦٦
٢- إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، أبو يحيى العبدي.	٢٦٨
٣- أيوب بن النجار بن زياد بن النجار الحنفي.	٢٦٩
٤- الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الوَلِيْدِ الجُعْفِيُّ.	٢٦٩
٥- حماد بن بن سلمة بن دينار البصري،	٢٧٥
٦- خطاب بن عثمان الطّائيّ الفَوْزي	٢٨٠
٧- الربيع بن نافع، أبو توبة الحلبي	٣٥٦
٨- زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام بن زهرة	٢٨٢
٩- زياد بن أبي زياد المخزوم	٢٨٤
١٠- عبد الله بن عون بن أبي عون	٢٨٦
١١- عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي	٢٨٧

١٢- عبد العزيز بن مسلم الْقَسْمَلِي	٢٩١
١٣- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي	٢٩٢
١٤- عبد الله بن منير، أبو عبد الرحمن المروزي	٢٩٣
١٥- عبد الملك بن عبد العزيز القشيري	٢٩٥
١٦- عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد، أبو زرعة الرازي	٢٩٦
١٧- عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي	٣٠١
١٨- علي بن أبي بكر بن سليمان بن نفيع	٣٠١
١٩- علي" بن عياش بن مسلم الألهاني	٣٥٧
٢٠- عمرو بن قيس الملائي، أبو عبدالله الكوفي	٣٠٤
٢١- عنبسة بن عبد الواحد بن أمية	٣٥٧
٢٢- فضيل بن عياض بن مسعود التميمي	٣٥٧
٢٥- القاسم بن يزيد الجرمي، أبو يزيد الموصلي.	٣٥٧
٢٦- محمد بن علي الأسدي، أبو هاشم	٣٥٧
٢٧- محمد بن منصور بن داود الطوسي	٣١٢

٢٨- محمد بن يزيد الكلاعي، أبو سعيد	٣١٣
٢٩- المستمر بن الريان الأيادي	٣١٤
٣٠- موسى" بن أعين الجزري أبو سعيد الحراني	٣١٥
٣١- موسى بن حزام الترمذي	٣١٧
٣٢- وهب بن بيان بن حيان الواسطي	٣١٧
٣٣- وهيب بن الورد بن أبي الورد القرشي	٣١٨

ثانيا: من وصف من رجال الكتب الستة بأنه من الأبدال، وهو صدوق

الراوي	الصفحة
١- الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بن سليم الصُّدَائِيُّ،	٣٢٠
٢- الصَّعِقِ بْنِ حَزَنٍ بن قيس البكري	٣٢١
٣- عبد الرزاق بن عمر بن مسلم الدمشقي	٣٢٣
٤- عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي	٣٢٤
٥- محمد بن آدم بن سليمان	٣٢٦
٦- يحيى بن زياد بن أبي داود الأسدي	٣٢٦
٧- يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي	٣٢٧

ثالثا: من وصف من رجال الكتب الستة بأنه من الأبدال، وهو لين

الراوي	الصفحة
١ – عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري.	٣٣٠
٢ – موسى بن خلف بن العمي	٣٣١
٣– وزير بن صبيح الثقفي	٣٣٣
٤ – يحي بن سليم القرشي	٣٣٤
رابعا: من وصف من رجال الكتب الستة بأنه من الأبدال، وهو ضعيف	
١ – فروة" بن مجاهد أو مجالد، أبو مجالد اللخمي	٣٣٨
٢– مَعْدي بن سليمان، أبو سليمان	٣٣٩
٣– النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ السَّعْدِيُّ	٣٤٠

فهرس العام للبحث

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٢٢٩
أحاديث الأبدال	٢٣٢
تعريف الأبدال	٢٤٩
المراد بالأبدال عند علماء الجرح والتعديل	٢٥٩
رجال الكتب الستة الأبدال	٢٦٦
الخاتمة	٣٤٢
المصادر والمراجع	٣٤٥
فهرس الرواة	٣٥٥
الفهرس العام للبحث	٣٥٩